

أبو مهدي  
المهندس  
«الحشد الشعبي» إلى  
سوريا بعد الموصل  
ولحزب الله دور بارز  
في الانتصار

11



# الأخبار

al-akhbar

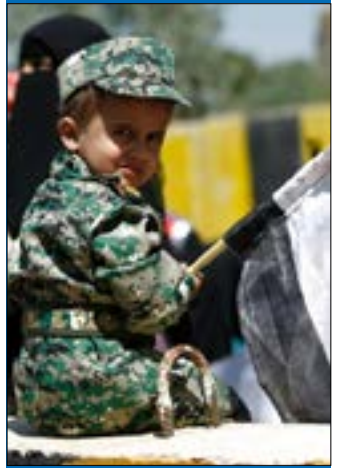
www.al-akhbar.com

## حذار التلاعب بالليرة

مخاوف من افتعال أزمة  
نقدية عشية الانتخابات الرئاسية

[2]

الحدث  
صاروخ  
يمني يطال  
شمال جدة



أعلنت القوات اليمنية، منتصف ليل اليوم، أن «القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية أطلقت صاروخاً باليستياً (من نوع بركان 1) على مطار عبد العزيز الواقع شمال مدينة جدة»، فيما ذكر التحالف السعودي، في بيان، أنه جرى «اعتراضه وتدميره»، من دون تأكيد أطراف أخرى لذلك. وزعم البيان السعودي أن الصاروخ جرى اعتراضه من قبل «وسائل الدفاع الجوي على بعد 65 كلم من مكة المكرمة»، علماً بأن المطار المذكور يقع على مسافة قريبة من شواطئ البحر الأحمر وعلى بعد نحو 60 كلم شمال غرب مكة.

ويوصف ما جرى بأنه تطور لافت في مسار الردود اليمنية على استمرار العدوان على اليمن وحصاره الاقتصادي، خاصة أن هذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها القوة الصاروخية اليمنية الوصول إلى مدينة جدة، وإلى هذا المطار الذي يبعد نحو 600 كلم عن الحدود اليمنية.

وفيما يعدّ الحدث نقلة نوعية في مسار الصراع، فإنه يأتي في وقت يواصل فيه مبعوث الأمم المتحدة، إسماعيل ولد الشيخ، مساعيه لإنجاح خطته للحل، والتي تكشف «الأخبار» في تقرير نشره اليوم (ص 12) عن مضمونها، بعد الحصول على الوثائق التي تبين أن الخطة لم تقدّم إلا «على المقاس السعودي».

يعد المجلس المركزي لمصرف بنك جلسة استثنائية اليوم لدراسة اقتراح من رياض سلامة بخوف مصرفيون من تأثيره السلبي على الاستقرار النقدي (هيلم الموسوي)

تقرير

الانتصارات الموهومة  
«مقاومة» الاحتلال...  
بـ «اليونسكو»!

14

اليمن

14 بنداً وملاحق، أمنية  
خريطة ولد الشيخ  
على مقاس الرياض

12



سوريا

الجيش يحشد في حلب  
كله الدروب تؤدي  
إلى الباب

10

على الخلاف

# مخاوف من امتعالي أزمة نقدية عشية الانتخابات الرئاسية حذار التلاعب بالليرة

هك بلغ الاحتقان هذه الاقصى لدى بعض القوى والشخصيات المعارضة على وصول العماد ميشال عون إلى بعدا، فلجات إلى أسلحة محرمة، سعياً إلى تكبيك العهد المقبل بأزمات نقدية وأمنية هفتعلة؟ أم هي الصدفة وحدها التي جمعت توتيراً أمنياً ومحاولة للتهدوء بأزمة نقدية، قبل يومين من موعد الانتخابات الرئاسية؟

عبر الدين، إلا أن ذلك يحتاج إلى التنسيق مع وزارة المال، أي قرار سياسي، إذ لا يستطيع مصرف لبنان أن يتحمل وحده كلفة امتصاص هذه السيولة.

وتشرح مصادر مطلعة أن هذا الوضع الذي خلقته «الهندسة المالية» دفع البعض إلى التحوط، وانتقلت ودائع كثيرة من الليرة إلى الدولار خوفاً من أي انهيار في سعر الصرف، ولا سيما أن سباق المصارف لمبادلة الدولارات بالليرات مع مصرف لبنان وجني الأرباح من العائد المرتفع، جعل بعضها يعرض سعر فائدة أعلى لجذب ودائع بالدولار، ما قلص الهامش مع سعر الفائدة على الودائع بالليرة وقلص بالتالي عائد المخاطرة. كذلك سارع المقترضون الكبار من المصارف إلى طلب تصفية قروضهم بالدولار وتحويلها إلى قروض بالليرة، طمعاً بجني الأرباح في حال انهيار سعر الصرف، ما أدى إلى زيادة أخرى في الطلب على الدولار. ونخشى هذه المصادر أن تكون الأمور قد أفلتت من عقابها، إلا أنها تخشى أكثر من أن تكون وراء كل هذا نيات مبيتة تستبق الجلسة النيابية يوم الاثنين، أو تستبق العهد الجديد، لتضعه في بدايته أمام واقع نقدي صعب.

هذه المخاوف تتخذ طابعاً أكثر جدية، إذا ما أضيفت إلى حالة الفلتان التي عاشتها طرقات رئيسية في لبنان أمس، تحت مسمى «إضراب اتصالات النقل البري»، وما تخلله من فرض للإضراب بالقوة في بعض المناطق. ما جرى في مناطق الكولا والدورة وشتوره من إهانات لمواطنين وسائقين عموميين، ومحاولة إظهار القدرة على السيطرة على الشوارع بالبلطجة، لا يمكن فصله عن الواقع السياسي المتصل مباشرة برئاسة الجمهورية، في إطار السعي إلى إغراق العهد الجديد في مشكلات أمنية، كما الأزمة النقدية التي يريد البعض افتعالها.

والأخطر من ذلك على الاستحقاق مباشرة، هو تبجح أحد رجال الأعمال المعروفين بولائهم السياسي، بأنه مستعد لدفع 200 مليون دولار لضمان نتيجة الانتخابات الرئاسية؛ ورغم أن تنفيذ «نزوات» كهذه شديد الصعوبة إن لم يكن مستحيلًا بسبب الانقسام السياسي الحاد الذي يشهده استحقاق الاثنين المقبل، ومع أن المرجعيات السياسية لرجل الأعمال المعني لم تظهر أي بوادر لتبني «تبجحه»، إلا أن مجرد التلويح بخيار كهذا يُظهر خفة سياسية ومستوى غير مسبوق من الاحتقان الذي يحاول البعض تمويهه بكلام سياسي هادئ، إلى أن تظهر النتيجة المعروفة لمعركة الاثنين المقبل.



اقتراح سلامة «يمس واحد من هذه الحريات الأساسية، وهي حرية تحويل العملة»، (هيلم الموسوي)

نتجت من مبادلة الدولارات بالليرات بينه وبينهم، مع منحهم عائداً مرتفعاً جداً يبلغ نحو 38% وسطياً؛ هذه العملية نجحت، بحسب ما يُنقل عن سلامة، في تجميع نحو 11 مليار دولار إضافية في دفاتر مصرف لبنان لتعزيز موجوداته بالعملة الأجنبية، ولكنها ضخت في المقابل أقل بقليل من 23 ألف مليار ليرة في دفاتر المصارف. وأدى ذلك إلى ندرة في عرض السيولة بالدولار ووفرة في عرض السيولة بالليرة، ما زاد الضغوط النقدية في معرض ادعاء العمل على تخفيفها؛ ويجري منذ مدة التداول بصيغ مختلفة لامتناس هذه السيولة المتركمة عبر الأدوات السيادية (أي عبر مصرف لبنان ووزارة المال)، أي

على الدولار موجود، إلا أن مصرف لبنان هو من يتحمل المسؤولية المباشرة عن ذلك، إذ إن العملية الواسعة والمكلفة التي ينفذها منذ أواخر أيار الماضي، تحت اسم «الهندسة المالية»، أشاعت مخاوف جدية من وجود مخاطر تهدد الليرة. وفيما كان الاعتقاد أن الهدف من هذه «الهندسة» كان سياسياً في ظل استمرار أزمة الفراغ الرئاسي في حينه، إلا أن الآلية التي اعتمدت بحجة الدفاع عن الليرة، أظهرت نتائجها المحققة حتى الآن أن الهدف الفعلي كان في محل آخر تماماً. فقد ضخ مصرف لبنان، في الأشهر الأربعة الماضية، نحو 4,2 مليارات دولار من الأرباح الاستثنائية إلى المصارف وكبار المودعين وصناديق استثمار،

ظهرت في الأيام الماضية مؤشرات تدعو إلى الخشية من محاولات للتلاعب بالوضع النقدي - الهش أساساً والمكلف أصلاً - ربطاً بالاستحقاق الرئاسي. ففي ظل طلب لافت على الدولار في السوق المحلية، عشية جلسة انتخاب رئيس الجمهورية الاثنين المقبل، دعا حاكم مصرف لبنان رياض سلامة المجلس المركزي إلى الانعقاد استثنائياً، اليوم، لمناقشة اقتراح على جدول الأعمال يرمي إلى حظر عمليات تحويل القروض القائمة لدى المصارف من الدولار إلى الليرة، بحجة أن هذه العمليات تشكل مصدر الطلب الرئيس على الدولار حالياً. وهذا الإجراء لا سابقة له حتى في ظروف الحرب الأهلية في لبنان الخاضع لليبرالية



## يخشى مصرفيون من علاقة بين اقتراح سلامة والاستحقاق الرئاسي لتكبيك العهد الجديد

اقتصادية منفلطة، ويتغنى بعدم المس ب«الحريات الاقتصادية الأساسية». مصدر مصرفي مطلع أعرب عن دهشته من هذا الاقتراح الذي «يمس واحدة من هذه الحريات الأساسية، وهي حرية تحويل العملة». وقال لـ«الخبار» إن الطلب على الدولار ليس بالحجم الذي يستدعي التحرك على هذا المستوى، وهو لا يزال تحت السيطرة، ولدى المصرف المركزي قدرات كبيرة على تلبيته والحد من تناميته، «إلا إذا كان حاكم المصرف يمتلك معطيات لا يمتلكها... ولكن نريد أن نعرف ماهيتها لنعرف إن كانت تستدعي إجراء كهذا». ونبه من أن إقرار الاقتراح سيعطي جرعة زائدة من القلق، «وهذا كاف لطرخ التساؤلات عن حقيقة الهدف»! وتفيد المعلومات المتاحة بأن الطلب



## الموفد السعودي يحضر جلسة القسم؟

وصل إلى بيروت أمس الموفد السعودي تامر السبهان (وزير الدولة لشؤون الخليج)، مستهلاً جولته بقاء الرئيس تمام سلام. ومن المنتظر أن يزور السبهان رئيس مجلس النواب نبيه بري والعماد ميشال عون والرئيس سعد الحريري والنائب وليد جنبلاط، وغيرهم من السياسيين. وذكرت مصادر سياسية قريبة من الرياض أن الموفد السعودي سيبدأ أي وهم لدى بعض القوى السياسية التي كانت تراهن على معارضة سعودية لمبادرة الحريري انتخاب عون رئيساً للجمهورية.

ولفتت إلى أن زيارة السبهان ستدعم موقف الحريري، داخل كتلته أولاً، التي ستجتمع برئاسة اليوم، والتي انخفض عدد أعضائها المعارضين لانتخاب عون، إلى خمسة، ويُرجح أن ينخفض أكثر ليستقر على أربعة أو ثلاثة، بحسب مصادر بارزة في الكتلة. وجرى التداول أمس بمعلومات تتحدث عن أن السبهان سيبقي في لبنان ليشترك في جلسة القسم الرئاسي، علماً بأن من المرجح أن يلتقي يوم الأحد المقبل الرئيس بري الذي يعود من جنيف مساء السبت.



# بنك عوده

بنك عوده ش م ل

الرأس مال: ل.ل. 668,194,681,824 مدفوع بكامله  
الأموال الخاصة بالجمعة: ل.ل. 5,532,968,750,871  
س.ت. 11347 بيروت  
لائحة المصارف - 56 عضو في جمعية مصارف لبنان

## في عداد كبرى المجموعات المصرفية الإقليمية

لبنان | سويسرا | فرنسا | الأردن | مصر | المملكة العربية السعودية | قطر | إمارة موناكو | تركيا | العراق | مكتب تمثيلي في أبو ظبي

### النتائج المجمعة غير المدققة كما في نهاية أيلول 2016 وفقاً للمعايير الدولية للإفصاح المالي

#### بيان الدخل المجمّع

(القيم بملايين الليرات اللبنانية)		
30/9/2015	30/9/2016	
2,789,289 (1,716,977)	2,897,938 (1,752,697)	الفوائد والائرابات المشابهة
-	-	الفوائد والأعباء المشابهة
<b>1,072,312</b>	<b>1,145,241</b>	<b>صافي الايرادات من الفوائد</b>
363,200 (70,212)	1,314,545 (79,127)	الايرادات من العمولات
-	-	الأعباء من العمولات
<b>292,988</b>	<b>1,235,418</b>	<b>صافي الايرادات من العمولات</b>
-	-	صافي ارباح / خسائر عمليات الادوات المالية المصنفة بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر
29,799	45,159	صافي ارباح / خسائر عمليات الادوات المالية المصنفة بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر
20,063	41,120	منها: صافي إيرادات / أعباء فوائدها
158,375	196,500	صافي ارباح / خسائر الاستثمارات المالية
9,546	35,862	ايرادات تشغيلية أخرى
<b>1,503,422</b>	<b>2,658,180</b>	<b>مجموع الايرادات التشغيلية</b>
(148,056)	(343,323)	خسائر الائتمان (مخصصات المؤنات)
<b>1,355,366</b>	<b>2,314,857</b>	<b>صافي الايرادات التشغيلية</b>
(459,964) (282,058)	(558,099) (391,723)	أعباء المستخدمين وملحقاتها
(54,351)	(58,852)	مصاريف إدارية وأعباء تشغيلية أخرى
(20,903)	(25,886)	مخصصات استهلاكات ومؤنات الأصول الثابتة المادية
-	(193,660)	اطفاء الأصول الثابتة غير المادية
-	-	خسائر اضمحلل
<b>(817,276)</b>	<b>(1,228,220)</b>	<b>مجموع الأعباء التشغيلية</b>
<b>538,090</b>	<b>1,086,637</b>	<b>الأرباح التشغيلية</b>
2,458 (36)	1,053 (23,200)	حصتنا في نتائج مؤسسات مرتبطة وفقاً للحقوق الصافية
<b>540,512</b>	<b>1,064,490</b>	<b>صافي أرباح أو (خسائر) بيع أو استبعاد الموجودات الأخرى</b>
(117,665)	(248,151)	الضريبة على الأرباح
<b>422,847</b>	<b>816,339</b>	<b>النتيجة بعد الضريبة من النشاطات العادية</b>
35,703	(288,197)	النتيجة بعد الضريبة للنشاطات المتوقعة أو قيد التصفية
<b>458,550</b>	<b>528,142</b>	<b>النتائج الصافية</b>

18,140	5,178	النتائج الصافية - حصة الأقلية
440,410	522,964	النتائج الصافية - حصة المجموعة
1,039	1,244	حصة السهم العادي من الأرباح ل.ل.
1,039	1,244	حصة السهم العادي من الأرباح الناتجة عن النشاطات العادية ل.ل.

## موقع ريادي في بلدان التواجد الأساسية



#### بيان المركز المالي المجمّع

(القيم بملايين الليرات اللبنانية)		
31/12/2015	30/9/2016	
13,754,922	19,829,396	الضوابط ومؤسستات الإصدار
2,704,157	1,684,488	الودائع لدى المصارف والمؤسسات المالية
-	-	المركز الرئيسي، المؤسسة الأم، المصارف والمؤسسات المالية الشقيقة والتابعة
2,585,553	1,729,895	قروض للمصارف والمؤسسات المالية واتفقيات إعادة بيع أصول مالية معطاة كضمانة
-	-	أدوات مشتقات مالية
265,863	290,816	مطلوبات مالية بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر
59,292	70,375	منها: الودائع وحسابات الزبائن الدائنة بالكلفة المضافة
324,430	667,732	ودائع وحسابات الجهات المقربة بالكلفة المضافة
-	-	مطلوبات متمثلة بأوراق مصرفية أو مالية
22,185	70,889	تعهدات بموجب قبولات
26,812,807	28,133,228	مطلوبات أخرى <sup>(1)</sup>
214,549	229,463	مؤنات لمواجهة الاطّار والأعباء
240,605	240,012	ديون مرفوضة وما يماثلها
14,784,574	13,446,280	مطلوبات غير متداولة برسم البيع
<b>144,375</b>	<b>204,472</b>	<b>مجموع المطلوبات</b>
13,989	13,613	حقوق المساهمين - حصة المجموعة
72,779	82,805	الرأس مال - أسهم عادية
963,438	944,391	الرأس مال - أسهم تفضيلية وما يماثلها
101,364	59,047	علاوات إصدار الأسهم العادية
-	-	علاوات إصدار الأسهم التفضيلية
470,506	581,797	حقوق اكتتاب في أسهم مؤسسة تابعة
209,434	43,811	المقدمات النقدية المخصصة للرأس مال
-	-	إحتياطات غير قابلة للتوزيع (قانونية وإلزامية)
-	(2,077)	إحتياطات حرة قابلة للتوزيع
-	-	الأدوات الرأسمالية المعاد شرؤها
675,524	883,688	أرباح مدورة
360,488	358,713	أنصبة أرباح مقترحة للتوزيع
-	-	فائض إعادة تقييم العقارات
36,211	31,995	التغير في القيمة العادلة للأدوات المالية المصنفة مقابل
(5,592)	(5,592)	عناصر الدخل الشامل الأخرى
-	-	فروقات إئتوارية عائدة لمزايا التعاقد المحدد
4,546	4,546	حصتنا في عناصر الدخل الشامل الأخرى لمؤسسات مرتبطة وفقاً للحقوق الصافية
(732,696)	(673,950)	فروقات تحويل العملات الأجنبية
(53,152)	(45,244)	صافي أرباح/خسائر التحوط لصافي الاستثمارات في المؤسسات التابعة الأجنبية
587,948	522,964	نتائج الدورة المالية
4,895,968	5,171,041	مجموع حقوق المساهمين - حصة المجموعة
59,784	361,928	حقوق المساهمين - حصة حقوق الأقلية
<b>4,955,752</b>	<b>5,532,969</b>	<b>مجموع حقوق المساهمين</b>
<b>63,722,637</b>	<b>68,251,621</b>	<b>مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين</b>

<sup>(1)</sup> بعد تكوين مؤنات كامل قيمة الدين البالغة 948,558 مليون ل.ل. من التسليفات والقروض وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية رقم 39، بما فيها تلك المتعلقة بالتسليفات والقروض الناتجة عن التقييم الجمالي، والبالغة 357,287 مليون ل.ل.  
<sup>(2)</sup> بلغت القروض المضمونة للجهات المقربة مقابل ضمانات بقيمة 177,990 مليون ل.ل.  
<sup>(3)</sup> يشمل سندات تم التفرغ عن ماطرها للزبائن مبلغ 1,504 مليار ل.ل.

(القيم بملايين الليرات اللبنانية)		
31/12/2015	30/9/2016	
548,320	722,268	تعهدات تمويل
5,222,427	5,512,077	تعهدات معطاة للمصارف والمؤسسات المالية
-	-	تعهدات للزبائن
-	-	تعهدات ضمان
231,963	150,110	تكفل وكفالات وضمائم أخرى معطاة للمصارف والمؤسسات المالية
-	-	منها: أدوات المشتقات الائتمانية
2,603,635	1,664,900	تكفل وكفالات وضمائم أخرى مستلمة من المصارف والمؤسسات المالية
-	-	منها: أدوات المشتقات الائتمانية
2,543,077	2,518,508	تكفل وكفالات وضمائم معطاة للزبائن
36,217,474	37,856,363	تكفل وكفالات وضمائم مستلمة من الزبائن
-	-	تعهدات على سندات مالية
-	-	سندات مالية للاستلام
-	-	منها: قيم صباغة مع حق إعادة الشراء أو الاسترداد
-	-	سندات مالية للتسليم
-	-	منها: قيم مشتراة مع حق إعادة البيع أو الاسترداد
-	-	عمليات بالعملات الأجنبية
7,199,804	8,316,710	عملات أجنبية للاستلام
7,215,797	8,371,854	عملات أجنبية للتسليم
9,599,733	12,567,718	تعهدات على الأدوات المالية للأجل
-	-	تعهدات أخرى
-	-	مطالبات ناتجة عن نزاعات قضائية
2,255,152	2,779,965	حسابات الائتمان
1,963,991	2,647,855	خاضعة لتعليمات محددة
291,161	132,110	خاضعة لتعليمات إستراتيجية
12,185,015	12,809,688	موجودات حسابات إدارة الأموال
407,021	286,592	هياكل الاستثمار الجماعي
-	-	الأدوات والمنتجات المالية المرتبطة بمؤشرات ومشتقات مالية
-	-	تعهدات مشكوك بتنفيذها
34,327	16,174	ديون الزبائن الرديئة المنقولة للذكر إلى خارج الميزانية خلال الفترة

تقرير

# تصعيد بري وفرنجيه في وجه حزب الله: «الحريري راجع».. إلى ما

## الجنرال ميشال عون قائم ووطنية صادقة، رئيساً

لم يتخطَ الجنرال أياً من الخطوط الحمر الوطنية بخلاف بعض الزعماء اللبنانيين، ولم يقبل خلال قيادته العسكرية في الجنوب، أو عماداً في اليرزة، أو دولة رئيس، أن يقابل أو يمازج العدو الإسرائيلي خلال غزوه لبنان سنة 1982، أو خلال تواجد العدو المخابراتي الرسمي أو الشبه الرسمي خلال سنتين الحرب الأهلية الطويلة. والتزم بالسلام مع سوريا نظاماً وشعباً بعد انسحابها القسري من لبنان، بل انفتح على سوريا والعراق وفلسطين في دعوة مشرقية مناهضة للعنصرية والتكفير ومحاولات إسرائيل بما فلتحت به من صهيينة المنطقة وتقسيمها إلى طوائف وجزئيات.

كذلك له الفضل الأكبر أو الوحيد في تحويل القسم الأكبر من الشعب اللبناني عن مشروع إسرائيلي الأهداف في لبنان إلى مشروع وطني لبناني جامع ينطق بالمشرقية ووحدة المسار بين الأطراف الصامدة أمام الجرف والزحف العدائي الصهيوني ومشروع بناء دولة إصلاحية المنهج وعادلة المسار بين جميع مكوناتها.

كذلك كسر المعادلة الطائفية الثنائية الفاشلة، وقد طوى الزمن عليها ومزقتها الحرب الأهلية اللبنانية، وشرع في بناء اتفاقية ثقة وتفاهم في مشروع مقاومة العدو الإسرائيلي وحماية الحدود الجنوبية وتحرير الأراضي المغتصبة ودعم المقاومة اللبنانية كردة مشروعة ضد المعتدي الإسرائيلي وموقف لبناني رصين في الدفاع عن الأرض وشعبها.

وقف سنة 2006 مع الشعب والمقاومة ضد المعتدي وانتصرت المقاومة، ولم تتمكن إسرائيل من احراز أي من أهدافها، لتعلن لاحقاً خيبتها في مقارعة السلاح والمقاومة اللبنانية. ونرى حتى اليوم أن ميزان القوى الرديعي الذي ساد بين الطرفين حول الجنوب إلى ساحة هادئة لا تشوبها أخطار التوغل أو الاحتلال، بل نرى أن حدودنا الجنوبية في عهدة جيشنا الوطني.

انتقل الجنرال من هذه المرحلة في إعادة بناء اللحمة الوطنية أو تركيبة السلطة وإعادة تشكيل قمرة القيادة في التوغل في البحث عن تحالف ثلاثي الضلوع يؤمن مشاركة المكونات الطائفية الثلاثية في حلف مؤسس لتوازن الدولة والكيان، ونجح بتحقيقه اليوم بالتحالف ومؤازرة سماحة السيد حسن نصرالله ودولة الرئيس سعد الحريري.

ذلك رغم كل التشكيك اليومي بجدية هذا التوجه من الاصدقاء والخصوم، فضلاً عن الظروف الإقليمية الصعبة والمتفجرة العاصفة بلبنان والمنطقة على فلق الانشطار الكبير الذي يهدد الكيانات والدول والحدود.

وجاء هذا النجاح كبداية سارة لحلف يشمل اللبنانيين جميعاً من دون استثناء في قرار استصلاحي فريد لم تر الجمهورية اللبنانية مثالها عبر تاريخها توتيجاً لقرار لبناني داخلي حر، كما فتح الباب لتسويات مماثلة يمكن الشروع فيها في المنطقة ككل وأعني في سوريا والعراق.

إن هذا الانتخاب الرئاسي الحر اللبناني أدرة خير عظمة للبنان وأرى أنه سيكون بداية الحلول في لبنان والمنطقة، والتسوية التي جرت ستقود لا محال إلى نقطة توازن لا رجوع عنها وفتاحة خير للتسويات في المنطقة أيضاً.

نقولا ج. تويني

تتخذ مواقف الرئيس نبيه بري والنائب سليمان فرنجيه منحى تصديدياً رغم اقتناعهما بالعماد ميشال عون أصبح رئيساً للجمهورية، بالنسبة اليهما حزب الله هو الذي يضم عون، والتمسك بموقفهما لتحسين شروط التفاوض مع الحزب قبل عون

### هيام القصيفي

يتصرف الرئيس نبيه بري والرئيس سعد الحريري ورئيس كتل «التغيير والإصلاح» العماد ميشال عون، على قاعدة أن عون أصبح رئيساً للجمهورية، قبل أن تدور صندوق الاقتراع على النواب للاداء باصواتهم. إلا أن الأيام الفاصلة عن جلسة الانتخاب، تعطي مجالاً أكثر للممانعة التي يبديها كل من بري ورئيس تيار المرده النائب سليمان فرنجيه، قبل أن يتضح أكثر موقفهما بعد الانتخاب. رغم أن لكل منهما أسبابه التي يتذرع بها في استمراره بموقفه المعارض لتسوية استخف بها بعض السياسيين لأسباب

بوجه فرنجيه رسالته «التصعيدية»، لضمان موقعه في العهد الجديد (مروان طحطح)

الجمهورية، إلى أحداث أي متغيرات جوهرية في التركيبة القائمة. وتصعيد بري لتحسين شروط التفاوض ليس في الحكومة وحدها بل أيضاً في إدارة الحكم التي يردد عون منذ سنوات نيته في تغييرها. ولأن الحزب لا يريد أي ذبذبة حالية، لا في الوضع اللبناني العام، ولا في الوضع الداخلي الشيعي، أو العلاقة مع بري، فإنه يجد نفسه واقفاً تحت ضغط رئيس المجلس النيابي، الذي يريد بعد فشله في إيصال المرشح الذي يركيه، تحصيل مكاسبه في العهد الجديد. ومن هذا الموقع قد يجد الحزب نفسه، تحت وطأة تصعيد بري، مضطراً إلى أن يضغط أكثر في اتجاه عون فلا يتجاهل ما

«شخصانية» تتعلق بموقفهم المعارض لعون، فإذا بها تحظى بتغطية إقليمية ودولية. لا يتوجه بري في شكل أساسي ضد عون، رغم كل العوامل الشخصية والسياسية بينهما. فبعد سريان مفعول التسوية والاقتناع بأن عون صار رئيساً للجمهورية، قبل 31 تشرين الأول، فإن استمرار بري في معاندته لا ينفجر في وجه الرئيس الجديد، بقدر ما يطاول فريقين: حزب الله والحريري. وإذا كانت المعركة مع عون في الأيام المقبلة «شكلية»، فإن بري يريد من الحزب من الآن موقفاً حاسماً وضامناً أكثر لدى عون، كي لا يذهب الأخير، وهو الآتي بعد انتظار عقود، إلى رئاسة



تقرير

# «الأخبار» في منزل عماد ياسين في «الطوارق»: أمير

### رضوان مرتضى

يُشبه منزل الموقوف عماد ياسين منازل باقي أهل مخيم عين الحلوة الفقيرة. في أحد زوارب حي الطوارق الضيقة، يقطن من يُتهم بأنه أمير تنظيم «الدولة الإسلامية» في أكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان. في الزقاق نفسه، حيث اختطفته قوة خاصة من الجيش قبل أكثر من شهر، يقف زوج شقيقته منال، مشيراً إلى «المرصد» الذي اتخذته المخابرات لمراقبة «أبو هشام». اعتاد الرجل سلوك هذا الطريق، في تمام الثانية عشرة والنصف من ظهر كل يوم، قاصداً المسجد. يرشدنا زوج

شقيقة ياسين إلى أحد الشبابيك الصغيرة حيث كان «المُخبر» يختبئ لرصد حركة نسيبه. يتحلق حولنا عدد من شبان حي الطوارق، بينهم أحد أبناء الموقوف. يستعيدون دقائق ذلك النهار التي مرت سريعاً. يُجمع الشبان على أن ياسين كان شخصاً عادياً، ويقول أحدهم لـ «الأخبار» إن «أبو هشام» كان يتنقل وحده، متسائلاً: «أمير لداعش وليس لديه مرافق واحد؟»، مستنكرين ما جرى. يذكر رجل أشيب أن «ياسين» يوم نشر الإعلام أنه أمير داعش في المخيم ضحك كثيراً. وأبلغ مشايخ العصبة أنه أحرص منهم على أمن المخيم، وأن التهم مفرجة». وينقل

عن أحد قادة «العصبة» قوله إن «مخابرات الجيش أخبروه أن ما نُشر حكي إعلام، وأن الموضوع انتهى، لنفاجأ بحادثة الخطف». ويضيف: «عندما طلبنا من عماد ياسين توخي الحذر، أجاب: لم أفعل شيئاً، فلماذا أخاف؟». على بُعد أمتار قليلة، يقع منزل ياسين في الطبقة الثانية من مبنى متهاك، رافقنا إليه أحد أبنائه. في غرفة الاستقبال، يتحلق أفراد عائلة أحد أشهر الموقوفين في الأشهر الأخيرة. لياسين أربعة أبناء، أكبرهم عمره 24 عاماً (هشام وأحمد ويحيى وأية). بين الحاضرين نسوة عدة، إحداهن ترتدي نقاباً لا يُظهر

سوى عينيها. حنان الصريف، أو «أم هشام» كما تقدم نفسها، قالت إن العائلة ممنوعة من زيارة زوجها والأطمئنان على صحته منذ توقيفه. وتضيف: «مرّ شهر وأسبوع على توقيفه ولم تتمكن نحن أو محاميه أنطوان نعمة من رؤيته. ولم يره القضاة حتى»، فيما قابله مندوب الصليب الأحمر من بعيد وتحدث إليه بالإشارة. تتخوف «أم هشام» من أن يكون زوجها قد تعرض لضرب مبرح وندهورت صحته، ما قد يكون سبباً في تأخير إحالته إلى القضاء. وتؤكد أنه بريء من التهم التي نسبت إليه. تتدخل شقيقته منال: «حملوه كل شي لأنو صار

## تقرير

الكتائب يرفض تسوية عون:  
«كميل الخوري راجع»

تعيد مصادر المكتب السياسي السبب إلى «رغبة في دراسة كل الخيارات المتاحة لنا واتخاذ قرار عقلائي». يعي رجال الصيفي جيداً أنّ معارضتهم هذه ستدفع بهم خارج السلطة، حتى إنّ مفعد الجميل النيابي في المتن ومفعد نديم الجميل في الأشرفية قد يكونان على المحك.

أضيف إلى هذه الأسباب عامل آخر، هو تقديم التيار الوطني الحر لورقة «تجيب عن هواجس الكتائب في ما خصّ سلاح حزب الله وسيادة الدولة والموقف من الحرب الدائرة في سوريا وغيرها من المواضيع الشائكة». على ذمة مصادر المكتب السياسي، «التيار هو من بادر إلى تقديم التطمينات لنا وتمّ تبادل العديد من الأوراق التي تتضمن البنود». عدّة نقاط أخذت في الاعتبار لدى مناقشة الورقة، «منها كيفية إقناع الناس بها قبل 48 ساعة من الاستحقاق ومناقشتها لمضمون الأوراق السابقة التي تبادلها التيار مع أطراف سياسية أخرى». ما حصل أنّ «ما رفض التيار منحه للنايب سعد الحريري لن يُقدّمه لسامي الجميل». استناداً إلى مصادر تكتل التغيير والإصلاح (وهي تقصد بذلك النقاشات المتعلقة بملفّ سلاح حزب الله).

داخل التيار الوطني الحر «مدرستان». الأولى تؤمن بضرورة الاستجابة لمطالب الكتائب، والثانية تقول إن «من هو بحاجة إلي أن يلتحق بالمسار هو الكتائب وليس نحن. لسنا بحاجة إليهم». وفيما يؤكد أصحاب الوجهة الثانية أنّ «الكتائب أراد عبر ورقة المطالب إخراجاً شكلياً يتيح له التصويت للجنرال»، تردّ مصادر الصيفي بأنّ الحزب أراد «مخرجاً فعلياً للأزمة». أسألو من فإضنا فهو يُدرك جيداً أننا لم ندخل في البازار». وحول ما يُحكى عن نية الكتائب التغيب عن الجلسة الانتخابية، تؤكد المصادر أنّ «آخرين أقدموا على ذلك، ولكن نحن لن نلجأ إلى هذا الخيار».

الساعة السابعة من مساء أمس، جمع الجميل حوله أعضاء المكتب السياسي واللجنة التنفيذية في حزبه. حضر عددٌ من الشبان الذين هتفوا ما إن أطلّ رئيسهم «بيار حيّ فينا». قبل أن تُصحب القنوات التلفزيونية جاهرة لنقل البثّ المباشر، لا ضرر من مزامحة ابن العمّ، النايب نديم الجميل، والتأكد من تفاصيل بسيطة، كأن يجلس الأمين العام رفيق غانم مكانه قبل بدء الجميل بالقاء الكلمة.

تحدّث الجميل خلال المؤتمر عن خمسة بنود: مقولة أنّ هذا الاستحقاق صنع في لبنان، موضوع وصول المسيحي الأقوى إلى سدة الرئاسة، وحدة المسيحيين، الواقعية السياسية، وإعادة تكوين السلطة. توجه بعدها إلى التيار الوطني الحر، وأعداً به «أنا سنتعاطى مع العهد الجديد كما عودناكم في الماضي، سنحاسب على الخطأ وسندعم كل خطوة في اتجاه تحقيق المشروع اللبناني».

في الختام، طلب الجميل من وسائل الإعلام الخروج للاختلاء به «الرفاق». داخل الجدران الأربعة حدثهم عن ضرورة شحذ الهمم والعمل مع القاعدة والتواصل مع الناس لمحاولة توضيح خيارات الكتائب وإقناعهم بها. قد يكون أدقّ توصيف للهواجس التي تدور في رأس «فتى الكتائب» ما كتبه أحدهم على وسائل التواصل الاجتماعي: «كميل الخوري راجع!». وللتذكير، فإنّ الخوري هو المرشح العوني «المجهول» الذي ألحق بالرئيس أمين الجميل هزيمة انتخابية في المتن الشمالي عام 2007.

لم ينضم النداء الذي أطلقه ثلاثة كتابيين أمس لحدّة قيادتهم على الائتلاف بالوفاء للمسيحي وانتخاب ميشال عون رئيساً للجمهورية. بوعبي وإدراكه مطلقين، قرّر سامي الجميل قيادة حزبه إلى صفوف المعارضة. عبر رفض هذه التسوية. بعد أن وصلت المفاوضات مع التيار الوطني الحر إلى حائط مسحود

## ليا القرني

ما الذي كان سيفعله الرئيس المؤسس لحزب الكتائب بيار الجميل لو كان حاضراً أمس في قاعة اجتماعات حزب الكتائب؟ لن يهتم كثيراً رئيس الحزب سامي الجميل بالإجابة عن هذه الفرضية، ما دام قد اتخذ قراره بأن يُحوّل حزبه بعد ثمانين عاماً على ولادته، إلى حزب المعارضة. أعلن حامل الأمانة أمس أنّ «الروض ليس من شيمنا والاستسلام ليس في قاموسنا، فإرفعوا رؤوسكم عالياً لأنّ شهداءكم فخورون بكم». رافضاً بذلك الالتحاق بـ«الإجماع المسيحي» وانتخاب النايب ميشال عون رئيساً للجمهورية. تصرّف على العكس من الجميل الجدّ الذي عارض في سبعينيات القرن الماضي أن يُعزل الكتائب خارج السلطة، فقبل بحقيبة التصميم وابتخاب سليمان فرنجية رئيساً للجمهورية «على قاعدة: نحن ما منضهر نحنا منقعد جوا». كما يقول كتابي قديم كان عضواً في المكتب السياسي، فيما عارض تلك التسوية الوزير الراحل جورج سعادة.

ثلاثة أيام من الاجتماعات المفتوحة للمكتب السياسي الكتائبي كانت نتيجتها «احترام الالتزامات السياسية والأخلاقية التي على أساسها أعطى اللبنانيون واللبنانيات وكالة لنواب الكتائب في الانتخابات الأخيرة (...) وبالتالي سيكون تصويتنا في الانتخابات الرئاسية وفق قناعتنا الراسخة ولن ندخل في الصفقة الرئاسية القائمة». كما قال الجميل أمس. يحلو للكتائبيين وصف ما حصل في الأيام الماضية بـ«النقاش الديمقراطي»، مبررين أنه لهذا السبب «وبسبب تعدد الآراء لم نرد أن نقوم بأي دلسة ناقصة». في الحقيقة، كان مخاضاً عسيراً.

أكثرية أعضاء المكتب السياسي الكتائبي كانوا ضدّ خيار السير بالتسوية الرئاسية على قاعدة «الثبات على مواقفنا وأن نكون منسجمين مع أنفسنا ومع جمهورنا». وإن كان لا بُدّ من تجرّع كأس الخسارة برلمانياً وحكومياً «فليكن ذلك بشرف». ثلاثة أعضاء من المكتب السياسي الكتائبي غرّدوا خارج هذا السرب. آلان حكيم، إيلي داغر وفادي الهبر، نصحوا بأن «لا يبقى الكتائب خارج الإجماع المسيحي، مقترحين انتخاب عون رئيساً». بين هذين الخيارين، أثار الجميل الصمت «مُتمنعاً عن الإدلاء برأيه، حتى الساعات الأخيرة، كي لا يؤثر على خيار المكتب السياسي». ولكن الكتائب الذي حسم باكراً أنه يرفض انتخاب مرشح من فريق 8 آذار «سواء أكان أصلياً أم تايوانياً»، لماذا كان صعباً عليه إلى هذه الدرجة حسم خياره؟

## عراب

لكن الحريري يريد أيضاً «الرجوع إلى صلب 14 آذار». إذ لم يعد من مصلحته بعد التسوية، أن يبقى في الخط الذي ارتضاه حالياً بهدف انضاج التسوية، لأنه سيكون أكثر حاجة إلى القوات اللبنانية ورئيسها الدكتور سمير جعجع، الذي سيعود هو أيضاً إلى الحكومة، بحصة يريدتها وازنة، عند أي اشتباك أو اختلاف بوجهات النظر مع الرئيس الجديد وفريقه. وهو بذلك يرضى أكثر من طرف: السعودية لأنه لم يخرج من خط 14 آذار، ولم يسلم كل أوراقه، وعاد إلى التواصل مع حليفه جعجع الذي تربطه علاقة جيدة بالمسؤولين السعوديين. وكذلك فإنه يعيد شيئاً من التوازن مع الشارع السني باستعادة علاقته مع

يريد رئيس المجلس وممانعة بري اليومية أيضاً موجهة ضد الحريري، الذي تخطاه في تسوية مزدوجة. وهي رسالة قوية وواضحة لرئيس الحكومة المكلف سلفاً، للحفاظ على مكتسباته التي حصل عليها بالتعاون معه ومع خلفه وسلفه، إضافة إلى الامتيازات التي نالها أيضاً، ولا سيما في المجالس والمؤسسات والصناديق التابعة لرئاسة مجلس الوزراء. فبري يستشعر خطر عون، ولديه خوف من أن يتمسك بما كان يردده من فصل للسلطات ووضع حدود لكثير من الاعراف الخارجة عن السياق الفعلي لإدارة الحكم كما يراها عون.

بدوره يستمر فرنجييه هو الآخر في اظهار اعتراضه على التسوية والاتيان بعون رئيساً. علما ان بري وفرنجييه كانا مشاركين مع عون وحزب الله حين كلف عون من جانب قوى 8 آذار متابعة ملف رئاسة الجمهورية. الا ان فرنجييه يريد ايضا من خلال بقائه على منصبه، القول انه لا يزال موجودا بقوة في الساحة السياسية، بعدما دخل رسميا الى نادي المرشحين الاوائل لرئاسة الجمهورية، وهو يراهن في «لاوعي» ايضا على ان يكون المرشح الاول بعد عون. ويوجه فرنجييه ايضا رسائله «التصعيدية» لحليفه حزب الله، كما يفعل بري، لضمان موقعه في سنوات العهد الجديدة.

## تصعيد بري لتحسين شروط التفاوض ليس في الحكومة وحدها بل في ادارة الحكم

المسيحيين، حلفائه في قوى 14 آذار، وخصوصاً على ابواب الانتخابات المقبلة.

وحده النايب وليد جنبلاط سيكون متفرجاً مع انطلاقة العهد في مرحلته الاولى، وسيقف على الحياد، بعدما شارك في تسهيل التسوية. وهو سينتظر كيفية تركيب التوازنات الجديدة داخل مجلس الوزراء وكيفية ادارة عون للعهد الجديد، ومواقف بري وحزب الله والحريري طبعاً. ومع مراقبته لتطور مسار التسوية، يمكن لجنبلاط حينها التوضع في المكان المناسب، ويرسم مجدداً اصطفاؤه حتى يحافظ على اكبر قدر من المكاسب، التي سبق ان حصل عليها في الاعوام الماضية.

وهنا يكمن سر علاقته مع الحريري، فرغم أن الحريري هو الذي تخلى عنه بعدما رشحه قبل سنة من الآن، الا ان فرنجييه يهادن رئيس الحكومة الجديد في شكل واضح ويصر على ابقاء التحالف معه وخطوط التواصل والصداقة مفتوحة، على عكس تصرف بري مع الحريري، لاسباب تتعلق أيضاً بمصير التحالفات والعملية الانتخابية في الشمال.

كيف يتصرف الحريري ازاء ذلك؟ يريد رئيس تيار المستقبل بطبيعة الحال العودة الى السرايا الحكومية من خلال هذه التسوية التي شبكت خطوط العلاقة الجديدة مع عون،

## «داعش» أم أحد «دراويش» المخيم؟



بيان مديرية التوجيه في الجيش حول اعترافاته. وإذ أكدت مصادر الجيش أن ياسين لا يزال موقوفاً في عهدة مديرية المخابرات، لفتت إلى أن أي قرار في شأنه مرهون بيد القضاء حصراً، مرجحة أن احتمال عدم السماح لعائلته بزيارته سببه أنه لم يُستجوب أولاً بعد من قبل قاضي التحقيق العسكري.

أما المحامي أنطوان نعمة الذي تريد عائلة ياسين تكليفه بالدفاع عنه، فيعلق قائلاً: «المراجع المختصة ردّت علينا بالقول إنها أرجأت الأمور إلى الأسابيع المقبلة بسبب الظروف الأمنية الدقيقة التي تمر بها البلاد».

وماذا عن علاقته بهلال هلال وعبد فضة وباقي أفراد خلية ياسين؟ تؤكد الزوجة أنها لم تسمع بهذه لأسماء إلا قبل توقيف زوجها بأسابيع. ماذا عن اتصالاته وأين هاتفه الخليوي وحاسوبه المحمول؟ ومع من كان يتواصل؟ تجيب الزوجة: «العائلة كلها كانت تستخدم الهاتف نفسه، ولم يكن يستعمله سوى للاتصال بابنته المقيمة في بيروت أو بابنته الذي يعمل خارج المخيم».

في المقابل، تؤكد مصادر أمنية لـ«الأخبار» أن ياسين أُحيل على القضاء العسكري في الثامن عشر من الشهر الجاري، تاريخ صدور

عندن. لم تبق جريمة في لبنان لم يُتهم فيها».

تؤكد «أم هشام» أن زوجها كان يعيش كالمسيح في المخيم، وهو بقي حبس المنزل لسنوات، منذ تعرضه لمحاولة اغتيال عام 2008 بعبوة ناسفة بالقرب من روضة البهاء في المخيم: «خرجت أمعاؤه نتيجة الإصابة التي أقدته في المنزل. ولم يكن يخرج سوى إلى المسجد». وتلفت إلى أنه «أصيب بحالة إحباط منذ عدة أشهر بعد وفاة شقيقي أحمد الصريف الذي كان من أكثر المقربين إليه».

تؤكد إحدى السيدات أن ياسين «كان يعمل سنكرياً، ولم يغادر المخيم منذ 25 عاماً. وقد أحرق عناصر من فتح منزله في حي صفوريه عام 2004، فأصيب بحروق في قدميه». ماذا عن انتمائه لتنظيم «الدولة الإسلامية»؟ الجواب هو النفي التام.

**تقرير** رمت جمعية «الخط الأخضر» الحجة على محافظ بيروت القاضي زياد شبيب عبر إبراز مخططات تثبت أن الأرض الطبيعية لعقارات «إيدن روك» ليست صخرية وهي تتصل بالعوج، خلافاً لمخططات التحقيقات التي استند إليها في قرار تحريره عدداً من عقارات الرملة البيضاء، وإعطاء التراخيص اللازمة لأصحاب المشروع. وهذه المخططات، بحسب الجمعية، من شأنها أن تدفعه إلى سحب التراخيص

## «الخط الأخضر» لمحافظ بيروت: الرملة البيضاء ليست ملكاً خاصاً



منسوب المياه يتغير بين عام وآخر، وحدود المياه لا تعني ابداً نهاية الفلك العام، إنمابدايته (هيثم الموسوي)

هديك فرفور

على الصورة الجوية لبيروت العائدة لعام 1956، يصعب تحديد مواقع عقارات «الإيدن روك» في الرملة البيضاء. فالعقارات ذات الأرقام 3689، 3690، 3691، التي حرّرها أخيراً محافظ مدينة بيروت، القاضي زياد شبيب، بوصفها عقارات خاصة صخرية لا تدخل في الأملاك البحرية العمومية، يظهر جزء كبير منها على الصورة المذكورة «مغمس» في مياه البحر ورماله. التسلسل التاريخي الذي أجرته جمعية «الخط الأخضر» لمواقع عقارات شاطئ الرملة البيضاء، أول من أمس، في الندوة

**المضيء بالمشروع  
الحالي فاتحة لمشاريع  
أخرى على الشاطئ**

العامة التي حملت شعار «الشاطئ لكل الناس» في مبنى الجامعة اليسوعية للجميع في بيروت، يُثبت أن عقارات الشاطئ، المحرّرة وغير المحرّرة، لم تكن تاريخياً سوى جزء من الأملاك العمومية البحرية. هدف الندوة كان واضحاً: الرد على حجج المحافظ ومطالبته باسترداد التراخيص التي منحها لأصحاب المشروع، في ظل بروز مخططات جديدة.

تأتي هذه الندوة بعد جلسة النقاش العام التي أقامتها جمعية «نحن» مع شبيب، الأسبوع الماضي، والتي أصرّ خلالها على ضرورة «صون» الملك الخاص والحفاظ عليه. كذلك تأتي الندوة بعد جلسة النقاش التي نظمتها كل من «المفكرة القانونية» و«الحملة الأهلية للدفاع عن دالية الروشة» حول دور بلدية بيروت في الدفاع عن أملاكها. «تواتر» الجلسات يهدف، بحسب المحامي نزار صاغية، إلى «رفع حالة التأهب والسعي إلى التحرك ضد ما

يتعرّض له شاطئ الرملة البيضاء من تعديات تهدف إلى خنقه وحجبه عن العموم». «في حال المُضيء بمشروع الإيدن روك، فإن المشروع الذي يُخطط له سميح غدار (مالك عقارات المسبح

الشعبي)، سيكون التالي حتماً»، يقول رئيس جمعية «الخط الأخضر» علي درويش، قبل أن يستكمل العرض القانوني لعقارات الشاطئ. استند عرض درويش إلى خريطة مشروع الإفراز للعقار الرقم 2230

الذي يشمل غالبية الشق الجنوبي الشرقي لأراضي منطقة الرملة البيضاء) المصيطبة/ لعام 1949، وأبرز كيف كانت مياه البحر تحتاح العقارات، ليُسقط بذلك ذريعة أن العقارات التي جرى تحريرها «لا

تنطبق عليها صفة الملك العام»، وفق ما يقول شبيب. الجهات المتخصصة، إضافة إلى المخططات الداخلية والخارجية المضرة بالمصلحة العامة الوطنية.

**مسار الشفافية عالمياً**

بدأت حركة تعزيز الشفافية في الدول المتطورة منذ عام 2003 عند تأسيس EITI. ثم صدر قانون Dodd Frank الأميركي عام 2010 الذي أُلزم الشركات الأميركية بالإفصاح عن بياناتها المالية لكل مشروع بترولي، ولحقها قانون الاتحاد الأوروبي عام 2013 الذي عزز الشفافية في هذا القطاع.

**4 تريليونات دولار  
أرباح الشركات رغم  
انخفاض الأسعار**

القوانين والمراشيم وعدم شموليتها، والتساهل في التعاقدات ومنح التراخيص وفي تنفيذ التعاقدات، والتساهل في شروط حماية البيئة والصحة العامة، والتساهل في إدارة

في قطاع النفط والغاز، بحسب ما يؤكّد معلوف. والهدف هو «ردع الفساد عن التغلغل في عملية ممارسة السلطة، بدءاً من التشريع ثمّ استدراج العروض والمزايدات والعقود التي تمتدّ بين 10 و30 سنة». ويتحقق ذلك بإصدار قوانين تضمن تحقيق الشفافية، وتؤمن سهولة الوصول إلى المعلومات، وإيجاد آليات رقابة في كل مرحلة من مراحل التزيم والتنقيب والإنتاج، وإدخال المواطن في دائرة التأثير في أخذ القرار والمشاركة فيه، وإنشاء الصندوق السيادي للعائدات. ويفند مكانم الخطر على القطاع والمتتمثلة بالتساهل في إعداد

النفط والغاز»، الذي أعدّه النائب جوزف معلوف بالتعاون مع «هيئة إدارة قطاع البترول» ووزارة الطاقة والهدف سدّ الفجوات في المنظومة التشريعية والقانونية، مكافحة الفساد في عقود النفط والغاز، إعطاء استقلالية أكبر لهيئة إدارة القطاع، ومواكبة المعايير العالمية التي وضعتها EITI (مبادرة الشفافية في الصناعات الاستخراجية) عام 2003 للحدّ من الفساد ولجم جموح الشركات العالمية، وهي تضمّ اليوم نحو 48 بلداً.

**الخطر على القطاع**

يركز مشروع القانون على الحوكمة

قرر حزب «القوات اللبنانية» الدخول إلى قطاع النفط والغاز من باب شعارات «المجتمع المدني» الناظم على صفقات السلطة السياسية

**فيبيان عقيقي**

في المقر العام لحزب القوات اللبنانية، انتشرت لافتات عملاقة بعنوان «رزقك مش سايب»، تمهيداً لإعلان «مشروع قانون تعزيز الشفافية في قطاع

**تقرير**

## تعزيز الشفافية: القوات اللبنانية «تدخل» إلى قطاع الغاز

## تقرير

# إضراب اتحادات النقل: «تشبيح» في المعاينة الميكانيكية

للمرة الثانية، تجاهل مجلس الوزراء ملفات قطاع النقل، فيما طرحت قضية المعاينة الميكانيكية جانباً من وزير الداخلية، ولم تكن بنداً من بنود النقاش داخل الجلسة. في المقابل، أعلنت الاتحادات النقابية أنها ستستمر في إضراب المراكز وتصعيد التحرك «الذي لم يزل المسؤولون سواه 10% منه حتى الآن»

### فاتن الحاج

يتأمل محمد توتيو، ابن زقاق البلاط، بحسرة مواقف السيارات المنتشرة في الوسط التجاري. يستعيد سائق الأجرة أياماً «كانت لنا فيها مواقفنا، وكان الركاب يأتون إلينا قبل أن نتحول إلى عضايفر تلهت وراء حبات القمح». يروي كيف كنا ندفع للدولة وبلدية بيروت بدل موقف «وكنا عابشين». يؤلم توتيو «أن تحتل بلوكات الباطون مكاننا في وسط البلد».

أمس، انضم السائق الستيني إلى اعتصام السائقين العموميين في ساحة رياض الصلح لينشد الرحمة والحماية من الدولة. برأيه، لا بديل للشريعة والقانون سبباً لإصافنا في قطاع لم يعيش يوماً هذا التدهور الذي يعيشه اليوم. يختصر وجعه بثلاث أمنيات: «بدي طعمي عيلتي وإدفع سنداتي وعيش بكرامتي».

ليست المعاينة الميكانيكية وحدها سبب هذا الوجود. يقول توتيو إنها واحدة من مشاكل كثيرة تبدأ بتزوير «النمر» ومزاحمة السائقين غير الشرعيين، ولا تنتهي بتشدد القوى الأمنية في ملاحظتنا، رغم دفع المستحقات المستحقة علينا. بحسب توتيو، لا ينفك السائق يسمع عبارة «قرّب يا عمومي»، فيما يتركون «الخصوصي»

والسائق الأجنبي يسرح ويمرح من دون حسيب. يطالب بأن تُحكم الدولة سيطرتها على إعطاء التراخيص وأن تُوحد السيارات العمومية بلون واحد، وأن يرحمونا بالمعاينة الميكانيكية. في اليوم الحادي عشر لإقفال مراكز المعاينة الأربعة، شل الإضراب العام لاتحادات ونقابات قطاع النقل البري الحركة في معظم المناطق. استفاق المواطنون على توقف وسائل النقل العام عن العمل. بصعوبة، وجدوا من يقلّمهم إلى مدارسهم وأماكن عملهم. البعض انتظر طويلاً على الطرقات، ومن حظي بسائق «تكمش» به ولم يتردد في مضاعفة أجرته، شرط أن يصل إلى وظيفته بسرعة. أما صاحب الحظ السيئ، فلم يلبث أن استقل سيارة حتى نزل منها بمجرد الوصول إلى «حواجز» إقامتها المعتصمون في أماكن

من جهة، توجه رئيس اتحاد النقل البري بسام طليس إلى رئيس الحكومة تمام سلام بالقول: «لا تحوّل يا دولة الرئيس ملفاتنا إلى حكمة تصريف الأعمال، ولا تسلمها للعهد الجديد، وخصوصاً أن الفرصة متاحة اليوم في آخر جلسة دستورية للحكومة، إذا ما انتخب رئيس الجمهورية الاثنين المقبل». وذكر بأنه لم يعد هناك معاينة ميكانيكية قانونية، ملوحاً بالتصعيد، باعتبار أن ما حصل اليوم (أمس) هو أول الغيث ويمثل 10% من خطة التحرك إذا لم يُستجَب لمطالبنا. أما المراكز، فستبقى - بحسب طليس - مقفلة إلى ما شاء الله، مؤكداً أننا لن نزلق إلى أماكن لا نريدها، فالملف نقابي بامتياز، وإذا كان ثمة من يشعر بأن أدائنا وأداء زملائنا له خلفية سياسية فليبتل التحرك.

التجمعات في بيروت والمناطق، تحت طائلة «تكسير» السيارة. كثيرون عادوا أدرجهم، فيما اتصلت بعض الإدارات بالأهالي وأبلغتهم بقرار التعطيل نتيجة تعذر وصول الطلاب والأساتذة. أما المسيرات السيارة للاتحادات النقابية فسلكت ثلاثة خطوط: الأول: الدورة. الكرنطينا. سناركو. وزارة الداخلية. ساحة رياض الصلح، والثاني: الجامعة اللبنانية في الحدث. كنيسة مار مخايل. الطيونة. البربير. رأس النبع. رياض الصلح، والثالث: الكولا. المزرعة. مار الياس. شارع الاستقلال. وزارة الداخلية. ساحة رياض الصلح. أقفلت الآليات العمومية من صهاريج وشاحنات وميني باصات وسيارات المنافذ المؤدية إلى وسط المدينة. علي محيي الدين، نائب رئيس اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري، قال إننا بتنا أمام «تشبيح» في المعاينة الميكانيكية: شركة سابقة (فال) لم يمدد لها، وشركة جديدة (SGS) لم تتسلم نتيجة قرار مجلس شوري الدولة بوقف تنفيذ المناقصة التي فازت بها، ومصالحة تسجيل السيارات لا تستوفي الرسوم نتيجة إقفال مراكز المعاينة، ومواطن يتكبد ضرائب إضافية.

كل سنة ماليّة وحجم الصادرات وقيمتها والحصة العينية للدولة. كما يلزم الدولة بالإفصاح عن عائدات البترول والضرائب المتوجبة على الأنشطة البتروليّة وإجمالي الإيرادات الحكومية، والجهات المعنية بالإفصاح عن البيانات المتعلقة بالموظفين وعن نسبة العمالة الوطنية. ويشدد الاقتراح على إنشاء الصندوق السيادي، والإفصاح عن عائداته، وتفعيل عمل السجل البترولي (شبيهه بالسجل التجاري)، وجعل ألداتا والمعلومات المتوافرة فيه متاحة للعموم، وتوسيع صلاحية هيئة البترول لتعزيز دورها الرقابي.

بناحل محمد توتيو، ابن زقاق البلاط، بحسرة مواقف السيارات المنتشرة في الوسط التجاري. يستعيد سائق الأجرة أياماً «كانت لنا فيها مواقفنا، وكان الركاب يأتون إلينا قبل أن نتحول إلى عضايفر تلهت وراء حبات القمح». يروي كيف كنا ندفع للدولة وبلدية بيروت بدل موقف «وكنا عابشين». يؤلم توتيو «أن تحتل بلوكات الباطون مكاننا في وسط البلد».

أمس، انضم السائق الستيني إلى اعتصام السائقين العموميين في ساحة رياض الصلح لينشد الرحمة والحماية من الدولة. برأيه، لا بديل للشريعة والقانون سبباً لإصافنا في قطاع لم يعيش يوماً هذا التدهور الذي يعيشه اليوم. يختصر وجعه بثلاث أمنيات: «بدي طعمي عيلتي وإدفع سنداتي وعيش بكرامتي».

ليست المعاينة الميكانيكية وحدها سبب هذا الوجود. يقول توتيو إنها واحدة من مشاكل كثيرة تبدأ بتزوير «النمر» ومزاحمة السائقين غير الشرعيين، ولا تنتهي بتشدد القوى الأمنية في ملاحظتنا، رغم دفع المستحقات المستحقة علينا. بحسب توتيو، لا ينفك السائق يسمع عبارة «قرّب يا عمومي»، فيما يتركون «الخصوصي»

بناحل محمد توتيو، ابن زقاق البلاط، بحسرة مواقف السيارات المنتشرة في الوسط التجاري. يستعيد سائق الأجرة أياماً «كانت لنا فيها مواقفنا، وكان الركاب يأتون إلينا قبل أن نتحول إلى عضايفر تلهت وراء حبات القمح». يروي كيف كنا ندفع للدولة وبلدية بيروت بدل موقف «وكنا عابشين». يؤلم توتيو «أن تحتل بلوكات الباطون مكاننا في وسط البلد».

بناحل محمد توتيو، ابن زقاق البلاط، بحسرة مواقف السيارات المنتشرة في الوسط التجاري. يستعيد سائق الأجرة أياماً «كانت لنا فيها مواقفنا، وكان الركاب يأتون إلينا قبل أن نتحول إلى عضايفر تلهت وراء حبات القمح». يروي كيف كنا ندفع للدولة وبلدية بيروت بدل موقف «وكنا عابشين». يؤلم توتيو «أن تحتل بلوكات الباطون مكاننا في وسط البلد».

اقتراحات قوانين أخرى موجودة أمام الهيئة العامة لمجلس النواب، وهي متعلقة بحق الوصول إلى المعلومات، وحماية كاشفي الفساد، وتعديل قانون الإقراء غير المشروع، وإنشاء هيئة وطنية لمكافحة الفساد. ووفق النض المعروض، تطاول المساءلة كبار المسؤولين في أثناء توليهم مناصبهم أو بعدها. ويركز مشروع القانون على تسهيل الحصول على المعلومات، وإلزامية التأكد من التقيد بالقوانين والأنظمة، وتحليل نوعية الأعمال والبيانات المقدمة للتأكد من مطابقتها المعايير الدولية والقوانين اللبنانية. كما يطاول كل مراحل الأنشطة

يتبنى مقولة أنها لا تحوي «على شبهة الملك العام»، تقابلها خرائط أخرى تثبت العكس. يُضيف درويش في هذا الصدد: «منسوب المياه يتغيّر بين عام وآخر، وحدود المياه لا تعني أبداً نهاية الملك العام، إنما بدايته».

ذُكرت الندوة بالمرسوم الرقم 14699 الصادر عام 1957، والذي تبنى قرار المجلس البلدي، الذي نص على اتفاق وقع بين البلدية وأصحاب العقارات في المنطقة. يقول درويش بموجب هذا الاتفاق «أصبحت كافة العقارات تحت الكورنيش مرفقة بعدم البناء من أي نوع كان».

الكثير من «الغمر» التي تُثبت وجود الحجج الدامغة التي كان باستطاعة المحافظ الاستناد إليها قبل إعطاء الرخص، كمساحة الـ 300 متر من الملك العام الذي كان جزءاً من طريق «أم كلثوم» التي تُشكل حالياً جزءاً من العقارات التي تجري الأعمال عليها، وكمخالفة المشروع لشروط الاستثمار التي تنص عليها القوانين المرعية الإجراء، من ناحية العمق والمساحة.

يصر الناشط المدني رجا نجيم على أن المحافظ يملك هذه المستندات، ويقول إن الكتاب الذي أرسله إلى وزارة النقل والأشغال وتدرج بأن الوزارة لم ترد عليه، لذلك أقدم على إعطاء الرخص، «لم يكن يتعلق بهذه العقارات»، مُتهماً إياه بالتواطؤ مع أصحاب المشروع من أجل إعطاء الرخص.

من جهته، لفت صاغية إلى ضرورة خوض معارك قضائية في ملفات كهذه من أجل إعادة صياغة الخطاب العام القانوني الذي طالما كان منحازاً إلى الملك الخاص.

### اعتصام اليوم

إلى ذلك، دعت جمعية «نحن» إلى اعتصام اليوم، أمام شاطئ الرملة البيضاء، الساعة الخامسة مساءً، رفضاً للتعدي على الملك العام ورفضاً لكل رخص البناء على هذا النشاط. كذلك من أجل «التنديد بكل أعمال التزوير»، ومنعاً لسرقة الرمول.

تركز هذه القوانين على مبدأ الوضوح باعتبار أن الشفافية تخفض كلفة الاستثمار، وتحسّن علاقة الشركات (ذات الصيت السيئ عموماً) والحكومات. وبحسب مديرة شركة Crystal Energy للاستشارات والأبحاث والتدريب كارول نخلة، يعد تعزيز الشفافية ضرورة في قطاع النفط، لافتة إلى أن الأرباح التي جناها الشركات خلال هذا العام تقدّر بنحو 4 تريليونات دولار، رغم انخفاض أسعار النفط 50% (من \$130 عام 2013 إلى \$50 عام 2016).

### المشروع المقترح

يتكامل اقتراح القانون مع سلّة

### ردود

## سوكلين وسوكومي: نحن «أوادم»

تعليقاً على التقرير المنشور في «الأخبار»، بتاريخ 24 تشرين الأول 2016، تحت عنوان «عمّال سوكلين يعلّقون تحركهم: وعد بدفع التعويضات»، أوضحت شركتنا سوكلين وسوكومي ما يأتي:

- إن شركتي سوكلين وسوكومي لم تستغل يوماً أي عامل لديهما، كما ورد في مقدّمة التقرير المذكور الذي أفاد بأن «أرباح الشركة (...) زادت بفعل استغلال نحو 3 آلاف عامل لديها»، كذلك لم تتخلّف يوماً عن القيام بواجبهما القانوني كاملاً حيال العاملين لديهما، وذهبتا إلى أبعد من ذلك بكثير، إذ كانتا دائماً وستبقيان أول الحريصين على حقوق جميع العاملين لديهما، وتأمين أفضل ظروف عمل لهم من الناحية المهنية في مواقع العمل ومن خلال التقديرات الإضافية، إن كانت من الناحية الاجتماعية أو العائلية أو التعليمية أو الصحية التي يحصلون عليها.



- إن شركتي سوكلين وسوكومي لم تلجأ يوماً «بالاقتصاص من عمّالها عبر التلويح بإنهاء عقود عملهم من دون تعويضات»، كما ادّعت صحيفتكم، بل كنّا أول من سعى مع المراجع اللبنانية المعنية من مجلس الإنماء والإعمار والوزارات المختصة من أجل تضمين دفاتر شروط المناقصات «إلزامية وليس أفضلية الاستخدام» للجهاز البشري التابع للمقاول الحالي من قبل المقاولين الذين سترسو عليهم المناقصات، وذلك من أجل تأمين استمرارية العمل للعاملين لديهما والذي يكفله قانون العمل اللبناني بمادته 60.

- نوّد التأكيد أن التمييز بين عامل أجنبي وعامل لبناني يتناقض بشكل كامل مع أخلاقيات العمل ومبادئه التي تعتمدها شركتنا سوكلين وسوكومي. ونشير في هذا الصدد إلى أنه لا لبس في تطبيقنا القوانين اللبنانية المرعية الإجراء وعقودنا الموقعة مع الحكومة اللبنانية التي تضمن حقوق العاملين لدينا من لبنانيين وأجانب. أمّا في ما يتعلق تحديداً بالوضع القانوني للعامل الأجانب فإن شركتنا على استعداد كامل لنقل كفالاتهم إلى المتعهدين الجدد وفقاً للآطر القانونية المعتمدة في هذا المجال.

- نوّد مجدداً أن شركتي سوكلين وسوكومي عملتا دوماً في خلال كل سنوات الخدمة باحترام تام لجميع بنود العقود الموقعة مع الدولة اللبنانية، ممثلة بمجلس الإنماء والإعمار وتحت آليات الرقابة التي فضلناها في بيانات سابقة لدينا والتي يشرف عليها كل من المجلس المذكور واستشارييه والحكومة اللبنانية والوزارات المعنية ومراقبيهم ومدققهم.

- الادعاء أن الشركتين بقيتا حتى اللحظة الأخيرة تراهنان على تمديد عقودهما، لا يمتّ إلى الواقع بصلّة، لأن شركتي سوكلين وسوكومي لم تراهنا يوماً على تمديد العقود الموقعة، التي فزنا بها أساساً بمنافسات أشرفت عليها حينها الحكومة اللبنانية والبنك الدولي وتنافسنا خلالها شركات عالمية. وتجدر الإشارة إلى أن تمديد العقود لمُدّة أعوام جاء بناءً على قرارات الحكومات اللبنانية المتعاقبة، وهي قرارات لا دور لنا فيها، إذ تقتصر مهماتنا على احترام بنود العقود الموقعة مع الحكومة اللبنانية وتنفيذها، والتزام تعليمات مجلس الإنماء والإعمار.

- أمّا القول إن «أسعار المناقصات الجديدة فضحت خيالية الأرقام التي تنقّاضها في ما يتعلق بالفرز والمعالجة»، فنوّد الإشارة إلى أن السعر الأساسي الذي تقدّم به المتعهد الفائز قريب جداً من أسعارنا، وأن ما أحدث الفارق هو الحسم الذي قدّمه. كذلك نوّد التنكير بأن شركتي سوكلين وسوكومي لم تشارك إلا في مناقصة واحدة من تلك التي طرحتها الحكومة اللبنانية أخيراً، وشاء الظروف أن تفوز إحدى الشركات علينا بفارق ضئيل عن السعر الذي تقدّمنا به.

## سيارات إيرانية على الطرقات اللبنانية

سيارات فيها مزايا أوسع «أوبشن»، فضلاً عن أنها تصنع السيارات في أكثر من بلد عربي مثل مصر والعراق والجزائر أيضاً... واللافت أن هذه الصناعة لديها شركات قوية مع كبريات الشركات العالمية الكورية والأوروبية واليابانية مثل «كيا»، «فولفو»، «رينو»، «نيسان»، وغيرها، لكن العقوبات فرضت عليها الحفاظ على نمط متواضع من التطور، ما جعل مجارة الشركات الأجنبية أكثر صعوبة.

إذاً، الحصان الإيراني الراجح دخل إلى لبنان، لم يدخل من بوابة الصناعة، بل من بوابة الاستهلاك، خلافاً لما قام به في سوريا والعراق والجزائر. ربما ليس مجدداً إنشاء مصنع في السوق اللبنانية المحدودة القدرات الاستهلاكية، لكن الدخول الاستهلاكي ليس خطوة عادية، بل هي تقدّم استراتيجي من إيران، إذ إن مصانع السيارات الإيرانية مملوكة بنسبة تزيد على 30% من الدولة الإيرانية، وبالتالي إن مشكلتها، في خلال السنوات السابقة، تكمن في العقوبات الغربية التي ألغيت نظرياً، إلا أنها لا تزال تخيف المصارف والمؤسسات الأخرى وتكبح أي علاقة متاحة معها. «مزاجية» التعاطي الغربي تخيف المصارف اللبنانية الممسوكة من مصارف المراسلة الأميركية، وبالتالي إن التحويلات المالية من إيران إلى لبنان هي مشكلة أي علاقة اقتصادية وتجارية بين البلدين. «نحن نتفاوض مع العديد من الدول لمعالجة مشكلة التحويلات المالية مع إيران، ومن ضمنها لبنان»، يقول الملحق التجاري الإيراني في لبنان سجاد نجاد لـ «الأخبار».

رغم ازدحام السوق اللبنانية بموديلات عديدة من السيارات الكورية والأوروبية والأميركية والصينية، إلا أن الصائم الإيراني قرّر الدخول إلى حلبة المنافسة بموديلات من صنع «إيران خودرو» و«سايبا». السيارات هي أولى السلم الإيرانية التي تدخل إلى لبنان بعد إلغاء العقوبات، ما يضعها أمام سلّة تحدّيات تبدأ بالتحويلات المالية ولا تنتهي عند الحصة السوقية.

### محمد وهبة

شكل إعلان تنظيم معرض للسيارات الإيرانية في لبنان مفاجأة بين أوساط رجال الأعمال والمهتمين. أهمية هذه الخطوة أنها تكشف عن انطلاقة «عصر» جديد من العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان وإيران، لا يشبه العقود الماضية حين كانت العلاقات هزيلة وضعيفة ومختبئة في الظل هرباً من العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة والدول الأوروبية على إيران. وعلى ما يبدو، فإن إيران قرّرت اللجوء إلى حصانها الراجح، أي صناعة السيارات، لتبدأ بتحفيّز العلاقات الاقتصادية والتجارية مع لبنان. فهذه الصناعة التي تعدّ من الأقدم في إيران، وإنتاجها السنوي يبلغ 1,5 مليون سيارة، وهي تمكّن من «غزو» أسواق كبيرة مثل مصر والعراق بسبب قدرتها التنافسية المرتفعة في تقديم أسعار رخيصة نسبياً على



تبايع السيارات الإيرانية في المرافق وسوريا وأوكرانيا ومصر والجزائر وغيرها (هينم الموسوي)

صناعات قويّة يريدون ويحتاجون إلى تسويقها في لبنان وانطلاقاً منه؛ «نحن مهتمون بالاستثمارات في البلدين، وهذا المعرض يمثل فرصة لتحقيق هذا الهدف، وفي إيران الكثير من الاستثمارات، ونحن نشجع الشركات اللبنانية للاستثمار هناك، ولدينا صناعة كبيرة ومهمّة هي صناعة قطع غيار السيارات، وهي صناعة تشجع اللبنانيين على الاستثمار فيها» يقول نجاد. القصة تبدأ بصناعة السيارات وتمتدّ إلى صناعة قطع غيار السيارات. بالنسبة إلى لبنان، ليست هناك مشكلة مع الصناعة الوطنية التي لا تصنّع سيارات ولا قطع غيار السيارات، وبالتالي إن الاستيراد من

من لبنان إلى دبي ثم إيران. في الإمارات العربية المتحدة مسموح بإنشاء علاقات مالية مع إيران، ما يعني أن إيران ستحصل من لبنان على العملة الصعبة، فيما ستميل كفة التبادل التجاري بين البلدين لمصلحة الدولة المصدرة، ويترجم هذا الأمر عجزاً لدى الدولة المستوردة، أي لبنان. وهذه النتيجة تفرض على الدولة اللبنانية ألا تكون «منبطة» تحت أقدام المصالح الإيرانية كما اعتادت أن تفعل أمام باقي مصالح الدول، سواء الخليجية منها أو التركية والأميركية والأوروبية... بل عليها أن تعيد التوازن إلى العلاقات التجارية الخارجية، إذ إن الإيرانيين لديهم

إذاً، هذه الخطوة لمصلحة من: لبنان أم إيران؟ مالياً وتجارياً وسياسياً هي لمصلحة إيران بالدرجة الأولى. فالمبيعات في لبنان بالدولار الأميركي، والتحويلات المالية ستكون

### صناعة السيارات الإيرانية تعود إلى عام 1967

### مؤشر

## 123 عاملاً في الخدمة المنزلية

الآتي: 3 عمال إثيوبيين، 36 عاملاً بنغلادشياً، 18 عاملاً سيريلانكياً، 11 عاملاً سورياً، 30 عاملاً فيليبينياً، عامل كامبيوني، 17 عاملاً مصرياً، عاملان هنديان، عاملان نيباليان، و12 عاملاً من جنسيات أخرى. بالنسبة إلى الجنسيات من السودان ومدغشقر، فقد سُجّل غياب لوجود عاملين في الخدمة المنزلية، واقتصرت الإجازات الممنوحة لليد العاملة لهاتين الجنسيات على العاملات فقط. الإجازات الممنوحة لليد العاملة السورية، كانت الوحيدة التي سجّلت تفوق عدد العاملين على عدد العاملات. وبلغ عدد الإجازات الممنوحة لليد العاملة السورية 14 إجازة: 3 للعاملات و11 إجازة للعمال السوريين الذكور.

46 ألفاً و63 إجازة عمل في الخدمة المنزلية منحتها وزارة العمل، العام الماضي، وفق تقرير عن عدد الإجازات الممنوحة للأجانب، الصادر عن دائرة المعلومات التابعة لوزارة العمل. 45 ألفاً و940 إجازة مُنحت لعاملات، فيما سُجّل وجود 123 إجازة مُنحت لعاملين ذكور. وبالتالي يُشكّل عدد العاملين في الخدمة المنزلية 0,3% من مجمل اليد العاملة المنزلية، فيما يشكل عدد العاملات 99,7% من مجمل اليد العاملة. 60% من اليد العاملة المنزلية تعود لليد العاملة الإثيوبية التي بلغ عددها 27 ألفاً و792؛ ثلاثة عمال إثيوبيين و27 ألفاً و789 عاملة إثيوبية. وجاءت جنسيات العاملين في الخدمة المنزلية على الشكل





## تقرير

مؤشر سيادة القانون:  
العدالة في الحضيض

نظام العدالة المدنية خالياً من الفساد، التمييز، سوء استخدام السلطة من قبل الموظفين العموميين، ويدرس إذا كانت مدة الإجراءات أمام المحكمة معقولة وإذا كان يتم تنفيذ قرارات المحاكم على نحو فعال (حل لبنان في المرتبة 77 عالمياً بتراجع مركز واحد عن عام 2015. تظهر المقارنة بين تقريرتي عاصي 2015 و2016 تراجعاً دراماتيكياً في مجال الحقوق الأساسية للمواطنين (حرية الرأي والتعبير والمعتقد والحق في الأمن والحياة)، إذ سجل لبنان هبوطاً حاداً من المرتبة 57 السنة الماضية إلى المرتبة 77 في العام الحالي.



حل لبنان في  
المرتبة 89 عالمياً  
هنا أصل 113 دولة



أما لجهة القيود على عمل الحكومة، سواء التي يفرضها القانون أو يفرضها المجتمع المدني والإعلام، يمكن الاستنتاج من التقرير أن الرقابة على عمل الحكومة في لبنان فقدت الكثير من فعاليتها، وخاصة بعد الشلل الذي أصاب تحركات المجتمع المدني وتعطيل عمل مجلس النواب، وهو ما يثبت تراجع لبنان من المرتبة 49 عام 2015 إلى المرتبة 73. الفساد حافظ على فعاليته، مسجلاً استقراراً مستداماً، فإذا استثنينا الـ 11 دولة إضافية في تقرير عام 2016 يكون لبنان قد تشبّث بالمرتبة 76 عالمياً خلال عامين متتاليين.

في ما يختص بالأمن والنظام، حل لبنان في المرتبة 83 عالمياً (73 عام 2015)، فيما حل في المرتبة 93 عالمياً (81 عام 2015) على معيار شفافية الحكومة وانفتاحها، وتراجع من المرتبة 83 إلى المرتبة 96 في معيار إنفاذ القوانين وتطبيقها.

حل لبنان في المرتبة 89 عالمياً من أصل 113 دولة، وما قبل الأخيرة إقليمياً من أصل 7 دول أدرجت على مؤشر سيادة القانون العالمي 2016، الذي أصدرته مؤسسة «ورلد جستنس بروجكت» للأبحاث في 20 تشرين الأول المنصرم. تعتمد المنظمة في تقويمها على 9 معايير رئيسية (يتفرع كل منها إلى معايير أخرى) هي: القيود على سلطات الحكومة، غياب الفساد، انفتاح الحكومة وشفافيتها، الحقوق الأساسية، الأمن والنظام، إنفاذ القوانين وتطبيقها، العدالة المدنية، العدالة الجزائية والعدالة غير الرسمية (قبائلية، دينية...).

تم جمع البيانات الخاصة بلبنان من خلال مقابلات مباشرة مع 1003 أشخاص من المدنيين والأكاديميين والقانونيين في المدن الثلاث الكبرى: بيروت، طرابلس وصيدا.

المعطيات التي يعرضها التقرير عن واقع القانون والعدالة في لبنان صادمة لجهة المراتب المتدنية التي احتلتها في كل معيار على حدة من جهة، وكنتيجة نهائية من جهة أخرى. ويبرز عند الاطلاع على التقرير الصادر عام 2015 عن المنظمة ومقارنته بالتقرير الحالي وجود تدهور دراماتيك في معايير العدالة والقانون في لبنان، وتحديدًا في مجال العدالة الجزائية.

اشتمل مؤشر سيادة القانون العالمي لعام 2015 على 102 دولة، وحل لبنان حينها في المرتبة 68 عالمياً. وبالتالي، وفقاً للتقرير وعند استثناء الدول الـ 11 الإضافية في التقرير الحالي لعام 2016، يكون لبنان قد تراجع 10 مراتب في سنة واحدة!

في معيار العدالة الجزائية (وهو يقيس مدى فعالية التحقيق الجنائي، وحيادية النظام الجزائي وعدم فساده وخضوعه للضغوط...) حل لبنان في المرتبة 103 عالمياً بعدما كان في المرتبة 62 عام 2015 وهو ما يطرح تساؤلات مشروعة عن نزاهة القضاء في لبنان وعدالة الأحكام الصادرة.

في معيار العدالة المدنية (يقوم ما إذا كان

أي سوق، فهل يتقبل المستهلك اللبناني الصناعة الإيرانية؟ ليس مستهلكاً متطلباً لا يهيمه السعر فقط؛ يجيب خوري بأن الصناعة الإيرانية موجودة في لبنان منذ أكثر من 15 عاماً بشكل مستتر لأسباب تتعلق بالعقوبات، فهناك الكثير من الموديلات المصنعة في إيران لمصلحة شركات أخرى مثل «كيا سيراتو»، وموديلات لشركة «رينو» أيضاً وغيرهما. «الخوف من العقوبات كان يمنع التصريح عن حقيقة منشأ البضاعة، وهي ليست مصانع جميع، بل تصنع فيها أجزاء السيارة بأكملها. صناعة السيارات الإيرانية تعود إلى عام 1967، وهي تباع اليوم في العراق وسوريا وأوكرانيا ومصر وغيرها من البلدان».

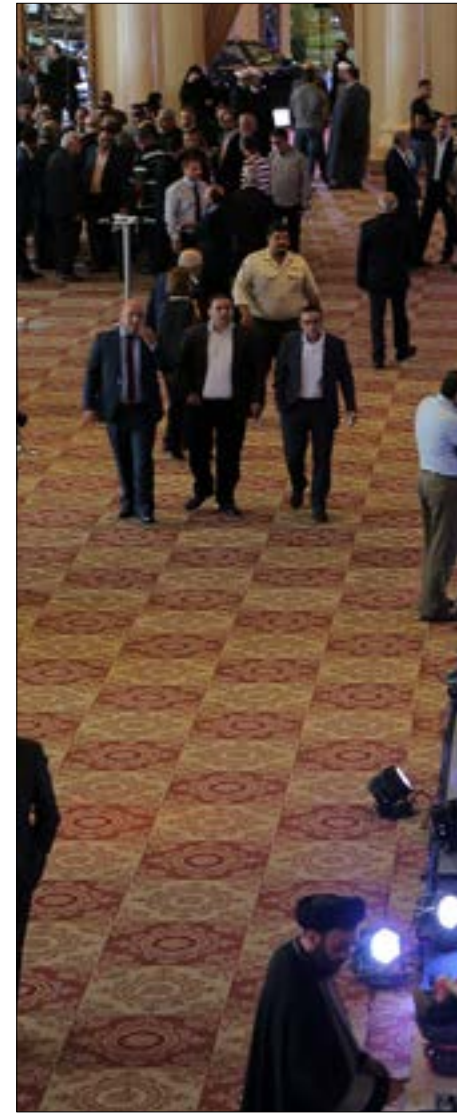
الصعوبات التي ستواجه أي شركة سيارات إيرانية، أن وكلاء مبيعات السيارات الحاليين لديهم قدرات واسعة ويستحذون على السوق من دون منافسة حقيقية إلا في بعض الفئات. والمعروف أن «مفتاح» السوق اللبنانية هو الغش الذي يمارسه وكلاء شركات السيارات، إذ من المسموح أن تباع السيارات الجديدة في لبنان من دون أي مزايا، أو بنصف مزايا أو بمزايا كاملة، وهذا يعني أن سعر سيارة المعلن لا يعكس سعرها الفعلي عند الشراء. فعلى سبيل المثال، إن أحد الإعلانات يشير إلى أن السيارة ثمنها 9 آلاف دولار وبضع مئات، لكنه لا يقول أكثر من ذلك، وفي نقطة البيع يفاجأ الزبون بأن هذا السعر لا يشمل التكيف والوسادة الهوائية وفرامل abs، وقد لا تكون فيتناس أوتوماتيك أيضاً ولا جنوطة المنيوم... لكل من هذه المزايا سعر يفرضه البائع على المشتري، حتى يرتفع سعر السيارة نفسها إلى 15 ألف دولار. وبحسب المعطيات السوقية، فإن 90% من مبيعات السيارات الجديدة هي من كل الفئات باستثناء السيارات الفاخرة وبعض سيارات الدفع الرباعية...

«رونا»، «سايبا برايد»، «سمند»، «سايبا طيبة»، «سيرون»... هي أسماء لموديلات سيارات إيرانية الصنع ستباع في لبنان. حلبة المنافسة على «كعكة» مبيعات السيارات الجديدة تزدهم بالموديلات الكورية والأوروبية والأميركية واليابانية من فئات مختلفة، ولم يكن ينقصها سوى الصانع الإيراني ليكتمل المشهد.

ليس بالسعر  
وحده تباع  
السيارات

جاء الصانع الصيني إلى لبنان بأسعار منافسة ورخيصة نسبياً، لكن السوق أظهر أن السعر ليس العامل الحاسم في مبيعات السيارات الجديدة في لبنان. فالإحصاءات الصادرة عن جمعية وكلاء السيارات الجديدة في لبنان تشير إلى أن حصة السيارات الصينية من المبيعات الإجمالية حتى نهاية أيلول بلغت 0,8%، أي ما يوازي 210 سيارات من أصل مبيعات تبلغ 28579 سيارة. أما الحصة الكورية فهي الأكبر في لبنان، إذ تبلغ 35%، أو ما يوازي 10027 سيارة، وتبلغ حصة السيارات الأوروبية 20,2% أو 5763 سيارة، وحصة السيارات اليابانية 10713 سيارة، أو ما نسبته 37,5%، وحصة السيارات الأميركية 6,7%، أو ما يوازي 1910 سيارات.

بسعر 8500 دولار. أين تجد مثل هذا السعر؟ نحن سننافس الشركات الكورية والأوروبية واليابانية». هذه المعطيات لا تغني عن التراكم والخبرة الضرورية لأي شركة في

المنافسة في السوق  
اللبنانية ستكون  
بالأسعار وبالنوعية

إيران متاح ما دامت الأسعار والنوعية أفضل. ولكن ليس على لبنان الحصول على شيء مقابل تكريس وجود السلع الإيرانية في أسواقه أو انطلاقاً منه؟ على أي حال، إن الإجابة عن هذه الأسئلة ستكون في يد العهد الجديد، وفي ضوء التطورات الإقليمية والدولية المتعلقة بإيران والعالم الغربي عموماً، وهذا يفرض أجندة نقاش مختلفة اليوم، فالصانع الإيراني دخل أصلاً إلى السوق اللبنانية، إذ تمكنت شركة «سابا» من منح شركة «ميكانكا غروب» وكالة تسويق في لبنان. المدير العام لهذه الشركة ماجد خوري، يشير إلى أن «المنافسة في السوق اللبنانية ستكون بالأسعار وبالنوعية. لدينا سيارة فول أوبشن

## قطاع خاص

«لبنان والمهجر» يطوّر نشاطاته  
الاجتماعية

افتتح يوم أمس في فندق «فينيسيا» في بيروت المنتدى السنوي السادس للمسؤولية الاجتماعية للشركات بعنوان «التأثير الاجتماعي ودوره في نجاح الشركات». في المناسبة، ألقى رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لبنان والمهجر سعد زهري كلمة أشار فيها إلى أننا أنشأنا على مستوى الإدارة لجنة متخصصة تعنى بتقييم وتطوير نشاطات البنك في مجالات المسؤولية الاجتماعية. كما تحدث زهري عن مبادرات البنك في مجال المسؤولية الاجتماعية، ومنها «بطاقة عطاء» التي تساهم في نزع الألغام والقنابل العنقودية من الأراضي اللبنانية، إضافة إلى برنامج «بلوم شباب» للتوجيه العلمي الذي استفاد منه حالياً أكثر من 225 ألف شاب وشابة، و«بطاقة NEXT» التي أطلقها البنك حديثاً والمرتبطة بتطبيق إلكتروني متطور وشاملة لخدمات تحاكي الجيل الجديد واهتماماته الاقتصادية والاجتماعية».

الاستفادة من اتصال بالإنترنت ذات سرعة عالية. وهذه الخدمات يقدمها البنك بالتعاون مع شركة Connect بهدف تمكين الزبائن من مواكبة التطورات في عالم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. وبحسب بيان صادر عن البنك، فإن استفادة زبائن البنك اللبناني الفرنسي يشتمل على "رسوم تسجيل شهرية تفضيلية، وتسديد مجاني لفواتير الإنترنت، وموادم مجاني للاتصال اللاسلكي بقيمة 100 د.أ. خلال فترة توطين الفاتورة، واتصال مجاني بين منتصف الليل والسادسة صباحاً، وخيار "CUT" لإيقاف الاتصال عند بلوغ القدرة القصوى، بالإضافة إلى اتصال إنترنت محمول اختياري عند شراء جهاز توجيه لاسلكي يوضع في الجيب بقيمة 100 دولار".



## نمو في أرباح بنك عوده

حقّق بنك عوده في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري نمواً في أرباحه الصافية المجمّعة بنسبة 15,2%، مقارنة مع الفترة المماثلة من العام 2015 لتصل هذه الأرباح إلى 350 مليون دولار أميركي، مقابل 304 ملايين دولار أميركي في الفترة ذاتها من العام الفائت بحسب بيان صادر عن البنك. في موازاة ذلك، ارتفعت الموجودات المجمّعة لبنك عوده خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2016 من 42,3 مليار دولار أميركي في نهاية كانون الأول 2015 إلى 45,3 مليار دولار أميركي في نهاية أيلول 2016، أي بزيادة قدرها 3 مليارات دولار أميركي، وبنمو نسبته 7,1%.

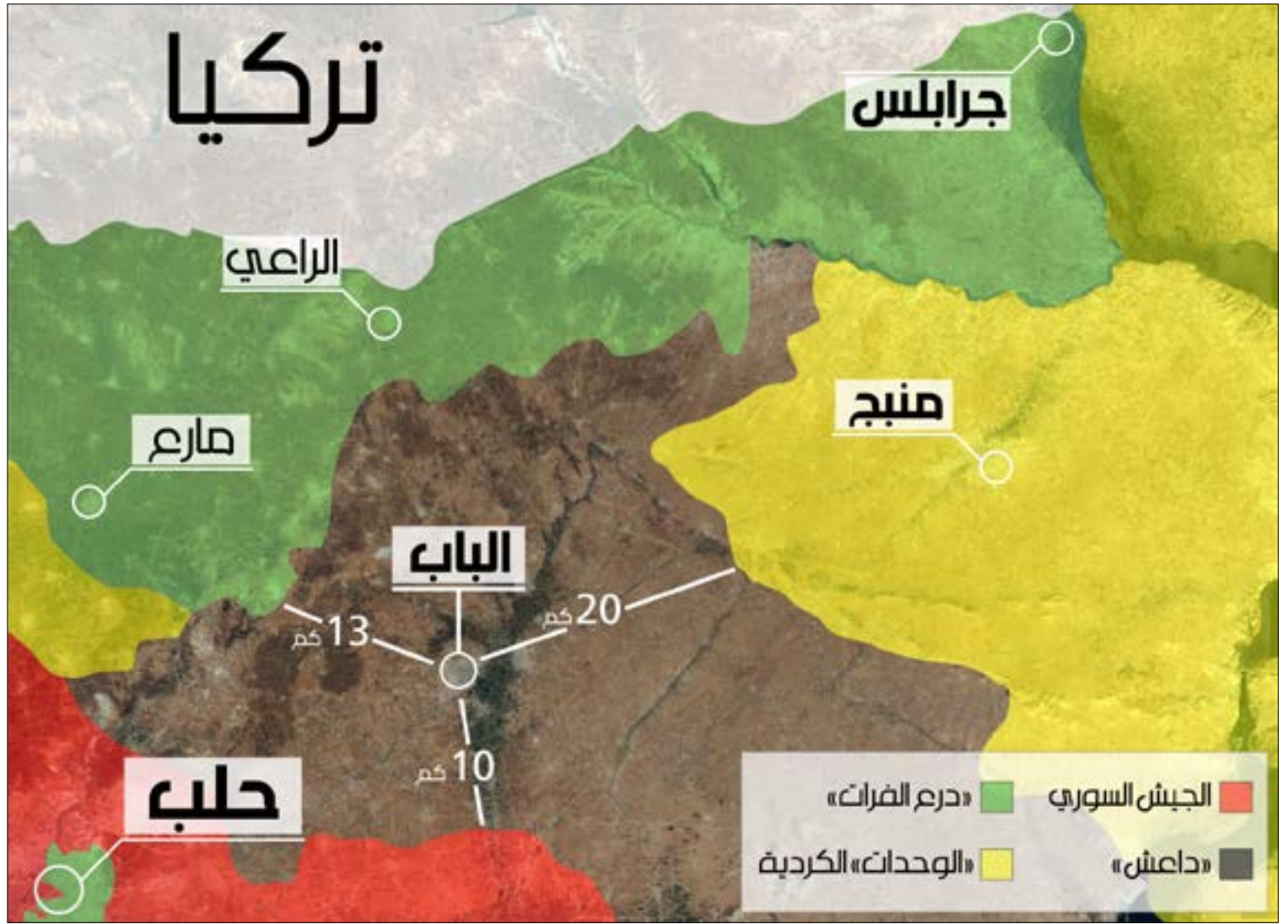
كما ارتفعت ودائع الزبائن المجمّعة من 35,6 مليار دولار أميركي في نهاية كانون الأول 2015 إلى 37 مليار دولار أميركي في نهاية أيلول 2016، أي بزيادة قدرها 1,4 مليار دولار أميركي، مدفوعة بشكل أساسي بنمو ودائع الزبائن لدى الوحدات اللبنانية. في المقابل، سجّل صافي التسليفات المجمّعة نمواً بنسبة 4,9% بحيث وصل إلى 18,8 مليار دولار أميركي في نهاية أيلول 2016، نتيجة نمو التسليفات في الوحدات العاملة في مصر وتركيا ولبنان على التوالي.

إنترنت سريعة من البنك  
اللبناني الفرنسي

أعلن البنك اللبناني الفرنسي أنه أصبح بإمكان أصحاب الحسابات لديه الاستفادة من عروض مميزة في مجال الاتصالات؛ أبرزها

## سوريا

تصميم: سنان عيسى



بواصل الغزو التركي توغله في الشمال السوري تحت عنوان «درع الفرات». المجموعات المسلحة المنخرطة في عمليات «الدرع» استمرت في اقترابها من منطقة الباب. آخر معارك «داعش» في ريف حلب. بالتزامن مع تنامي التصريحات التركية في هذا الإطار. في الوقت نفسه. توحى المعطيات الميدانية في حلب بأن الجيش السوري وحلفاءه قد استكملوا بصمت الاستعدادات اللازمة في انتظار الساعة الصفر للانطلاق شرقاً. في معركة لن تكون (حاله فتحها) سهلة. لكن وضع القدم على طريق الباب بات ضرورة ملحة في هذه المرحلة

# حلب: الجيش السوري يحشد ... وكل الدروب تؤدّي إلى «الباب»

## صهيب عنجرتي

صوت الميدان هو الطاعى على المشهد السوري إلى حين. صحيح أن الأمر لا يبدو جديداً على امتداد الحرب، لكنه في هذه المرحلة يبدو أشبه بنعي لكل الجهود السياسية التي دخلت في غيبوبة فعلية منذ انهيار تفاهم «الفرافير - كبرى». وفي تلميح إلى هذه الحقيقة، جاء كلام المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا أمس، حول عدم استمرار روسيا والولايات المتحدة في ترؤس «قوة مهام منفصلة كانت معنية بوقف الأعمال القتالية». وقال دي ميستورا إن «وقف الأعمال القتالية ليس أمراً أساسياً الآن في الحقيقة، لكن يجب إبقاؤه حياً». أما على الأرض، فيبدو أن كل الدروب باتت تؤدّي إلى مدينة الباب (ريف حلب الشرقي). أهمية السباق نحو المنطقة التي باتت تمثل المعقل الحقيقي الوحيد لتنظيم «داعش» في محافظة حلب لا تنبع من رمزية هذا التفصيل فحسب، بل تتعداه إلى أهمية استراتيجية اكتسبتها المنطقة بفعل متغيرات الشمال السوري خلال العام الحالي على وجه الخصوص. الجيش السوري كان قد وضع المدينة على خارطة «المعارك المقترحة» منذ أواخر كانون الثاني الماضي. كان تحرير المدينة حينها جزءاً من خطة مقترحة لخلق المجموعات المسلحة المتمركزة في الأحياء الشرقية لحلب

(«الأخبار»، العدد 2799)، قبل أن تسهم جملة متغيرات سياسية وميدانية في تعديل البوصلة. وحتى وقت قريب، بقيت المدينة خارج حسابات المرحلة سورياً مع منح الأولوية لمعارك الأحياء داخل مدينة حلب. «قوات سوريا الديمقراطية» بدورها كانت قد وضعت نصب عينها الانطلاق نحو الباب إنان نجاحها في طرد تنظيم «داعش» من مدينة منبج (ريف حلب الشرقي) في آب الماضي، قبل أن يفرملها «فيتو» أميركي كرمي لعيون أنقرة. وقت قصير بعدها كان كافياً لبدش الغزو التركي عملية «درع الفرات»، ولتصل خلال أقل من شهرين إلى تخوم منطقة الباب. ورغم أن معطيات كثيرة كانت تؤشر إلى أن تفاهمات روسية تركية غير معلنة كانت قد أبقّت المدينة خارج نطاق «الدرع»، غير أن معطيات الأيام الأخيرة كشفت تغير قواعد اللعبة، ليصبح انطلاق القوات الغازية مع مجموعات «درع الفرات» نحو الباب مسألة وقت على الأرجح. التصريحات التركية في هذا الخصوص تكثفت خلال الأيام الماضية، وكان آخرها ما جاء أمس على لسان الرئيس رجب طيب أردوغان الذي حرص على الإشارة إلى وجود تنسيق بين بلاده والولايات المتحدة في هذا الشأن. «سيتركون (داعش) الباب أيضاً، ومن ثم سننوجه إلى منبج ومدينة الرقة، في الأمد تحدثت

(هاتفياً) مطولاً مع السيد أوباما، وقلت له إننا سننخذ خطوات في هذا الإطار»، قال أردوغان. وبالتناغم مع وتيرة التصريحات، كثفت وسائل

## استقدام فصيح «صقور الصحراء» إلى عاصمة الشمال

الإعلام التركية الحديث عن أهمية الباب، إلى حد وصفها بأنها «مفتاح مستقبل تركيا في سوريا»، على حدّ تعبير صحيفة «حرييت». في الوقت نفسه، واصلت قوات «درع الفرات»

اقترابها من الباب، حيث سيطرت أمس على عدد من القرى القريبة منها، مثل دوير الهوى وعبله (شمال غرب الباب)، وتل علي (شمال شرق الباب). وسط هذه المعركة، يبدو أن الجيش السوري وحلفاءه قد حسموا أمرهم بشكل قطعي في تدشين عمليات نحو المدينة السورية عبر محاور عدة، على ألا تؤثر العمليات المرتقبة على مسار معارك الأحياء في حلب، والتي باتت تحظى بأولوية قصوى، لا لدى دمشق فحسب، بل لدى موسكو أيضاً. وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى حرص الرئيس

## هكذا سيطرت «قسد» على تك المضيق

السيطرة على تل المضيق جاءت بعد «عملية نوعية». هذا ما أكدّه مصدر من «قوات سوريا الديمقراطية» لـ«الأخبار». المصدر أوضح أن «مجموعات صغيرة كانت قد تسللت إلى المنطقة وتمركزت على أطرافها، قبل أن تتقدم نحوها بالتزامن مع انسحاب إرهابيي داعش منها تمهيداً لتسليمها لقوات الغزو التركي وأدواته». وقال المصدر إن «التحرك تم بعد أن تسربت إلينا تفاصيل التسليم والتسلم اللذين كان متفقاً عليهما، وموعده تنفيذهما. وقد فوجئ الطرفان بتقدم مجموعتنا ونجاحها في دخول المنطقة والتثبيت فيها بعد اشتباكات عنيفة».

الروسي فلاديمير بوتين أمس على القول إنه «لا خيار أمام روسيا سوى تطهير وكر الإرهابيين في مدينة حلب، على الرغم من حقيقة وجود المدنيين في المدينة أيضاً». حرص دمشق وحلفائها على عدم تعليق معركة الأحياء تمّت معالجته باستقدام فصيل «صقور الصحراء» (الذي كان رأس حربة في معارك ريف اللاذقية الشمالي) إلى عاصمة الشمال ليكون جزءاً أساسياً من العمليات الوشيكة. وتقيد المعطيات المتوافرة بأن مدينة حلب باتت قاب قوسين من التحول إلى ما يشبه غرفة عمليات كبرى، تشهد في وقت متزامن تدشين العمليات نحو الباب، إضافة إلى عمليات في محيط مطار حلب الدولي، ومن دون إغفال جبهات الجنوب الغربي أو عمليات الأحياء الشرقية. وخلال الأسبوع الأخير انضم «الصقور» إلى مناطق التحشيد في السفيرة (ريف حلب الجنوبي الشرقي)، فيما استكملت قوات تابعة للحرس الجمهوري تمركزها على مقربة من المدينة الصناعية في الشيخ نجار (البوابة الشمالية الشرقية لحلب). ومن المتوقع أن تنضم وحدات أخرى تباعاً إلى صفوف القوات المستنقرة، ومن بينها وحدات اقتحامية يقودها العقيد سهيل الحسن كانت قد لعبت دوراً أساسياً في فك حصار مطار كويرس العسكري قبل عام كامل («الأخبار»، العدد 2738). ومن المنتظر أن يلعب المطار دوراً أساسياً في معارك تحرير الباب، حيث يتيح موقعه انطلاق القوات شرقاً في اتجاه دير حافر، وشمالاً نحو الباب، وبالتزامن مع تحرك يأخذ شكل رأس سهم منطلق من الشيخ نجار نحو الشمال الشرقي. ولا تقتصر أهداف التحرك نحو الباب عبر محاور عدة على محاولة شل حركة «داعش» وتثبيت قواته فحسب، بل تشتمل أيضاً على استباق أي تحرك لـ«درع الفرات» من الشمال نحو الجنوب الشرقي (وهو هدف تحقّقه انطلاقاً الجيش السوري عبر محور المدينة الصناعية). وتلحظ الخطط العسكرية السورية في هذا الإطار أن أي تقدم لقوات الغزو التركي أو مجموعاتها الريدفة المنخرطة في «درع الفرات» نحو خطوط التماس مع الجيش السوري سيحوّلها إلى هدف أساسي من أهداف الجيش، في تكرار لما حدث قبل أيام في «تل المضيق» التي شهدت تدخلاً للطائرات السورية، بسبب اقتراب مجموعات «الدرع» من خطوط التماس مع مواقع الجيش السوري في حردتين.

## معارك «درع الفرات» و«قسد» مستمرة

في الأثناء، تستمر المواجهات بين مجموعات «درع الفرات» مدعومة بقوات الغزو التركي من جهة، و«قوات سوريا الديمقراطية» من جهة أخرى. وقالت مصادر ميدانية لـ«الأخبار» إن «المعارك لم تهدأ على مختلف خطوط الاشتباك، من دون أن تسفر عن أي تغير في خطوط السيطرة». وأكدت مصادر من «قسد» أن «هناك محاولات لفتح جبهات عدة ضدنا سعياً لتثبيت قواتنا، والتشويش عليها، لكننا لم نتراجع قيد أنملة، ولن نتراجع حتماً». وترافق ذلك مع اعتداءات تركية مستمرة على أراض زراعية في قرية سوركة (شمال عفرين). وقالت مصادر محلية لـ«الأخبار» إن «الأترك قاموا بقطع الأشجار على امتداد مساحات كبيرة، واستقدموا جرارات ومدركات تمهيداً لتشييد جدار عازل». ووفقاً للمصادر، فقد «تجمع أهالي القرى المحيطة في اعتصام أمام هذه الأعمال، الأمر الذي واجهته القوات التركية بإطلاق الغازات المسيلة للدموع والرصاص الحي، ما أدى إلى سقوط عشرة مصابين، من بينهم ثلاثة أصيبوا بالرصاص الحي».

في زحمة معركة استعادة محافظة نينوى من تنظيم «داعش». يخصص نائب رئيس «هيئة الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، أثناء وجوده في غرقة العمليات، بعضاً من الوقت للحديث عن المرحلة. هو يدرك أن «طرده داعش» من العراق ليس نصراً كاملاً وخاصة في ظل الرعاية الإقليمية القائمة. فالجرب يجب أن تستمر «إلى ما بعد الحدود». وهي في السياسة كما في الميدان

أجراها نور ايوب



تحرير مركز الموصل ممنوع، فيما يُعدّ محورنا الأكلر أهمية من الناحية الإستراتيجية (الخبير)

# أبو مهدي المهندس

- نريد وحدة البلاد... وإلى سوريا بعد الموصل
- لقاسم سليمان وحزب الله دور بارز في الانتصار
- سنحمي العملية السياسية ونملك دعماً شعبياً

## العلاقات... والاتهامات

■ كيف تصف الدور الإيراني في صفوف «الحشد»؟ وما هو دور قاسم سليمان فيهِ؟ وما دور حزب الله اللبناني؟ منذ اليوم الأول لاحتلال المدن العراقية من قبل الجماعات الإرهابية لداعش، ساهمت الجمهورية الإسلامية بشكل فاعل وأساسي ومباشر في هذه الحرب الكبيرة، وذلك في الوقت الذي تخلى فيه الجميع عن العراق. ولولا دعم الجمهورية الإسلامية للعراق بالسلاح والخبرات، لما تمكنا من استعادة الأراضي المغتصبة من داعش. ولأخ العزيم، القائد الشجاع، قاسم سليمان، دور بارز في الانتصار بهذه المعارك؛ جاء بطلب من الحكومة العراقية، وينطبق الأمر على حزب الله اللبناني الذي دعم القوات العراقية، وخصوصاً الحشد بالاستشارة والخبرات والتدريب، وقدموا الشهداء والجرحى في هذا الطريق.

■ ماذا عن علاقتكم بالأطراف السياسية العراقية؟ كيف تصفونها؟ من المرجعية الدينية، والتيار الصدري، والمجلس الأعلى الإسلامي، و«ائتلاف دولة القانون»؟

يمثل الحشد جميع الأطراف في المجتمع العراقي، وينعكس ذلك أيضاً على الواقع السياسي. هناك دعم شعبي سياسي للحشد الشعبي، إذ تأسس على ثلاثة مرتكزات: فتوى المرجعية، التأييد الشعبي والغطاء الحكومي. ولولا هذه المرتكزات، لما كان هناك حشد شعبي، ولما استطعنا تحرير الأراضي. وعلاقة الحشد بكل القوة السياسية علاقة طيبة.

■ كيف يرد «الحشد الشعبي» على الاتهامات الموجهة إليه، وخاصة الحديث عن مسعى إلى التغيير الديموغرافي من بغداد إلى الموصل، وتهجير السنّة، إلى جانب القتال الطائفي والمشاركة في عمليات القتل والسلب والسرقة؟

الحشد الشعبي هو الذي حرّر الأراضي في الأنبار وصلاح الدين وديالى، وسلّمها إلى سكانها. مثلاً تكريت، مسقط رأس صدام، حررها الحشد، واليوم تعيش بأمان، وعاد معظم سكانها إليها. التهجير والسلب والنهب والسرقة، اتهامات غير موجودة إلا في وسائل الإعلام المعادية الداعمة لداعش بصورة غير مباشرة، وإلا فالحشد الشعبي يضم اليوم عشرات الآلاف من المقاتلين السنّة من محافظات الأنبار وصلاح الدين وديالى والموصل، يقاثلون جنباً إلى جنب مع الشيعة والتركمان الأيزيديين والشبك والمسيحيين والكرد الفيليين، فجميع هذه المكونات موجودة في الحشد الشعبي، قيادات ومتطوعين.

■ أين «الحشد» من مشاريع الاقلمة، وخاصة في غرب العراق؟ الحشد الشعبي قوة قتالية عسكرية، تضم مختلف أطراف الشعب العراقي، وتابعة للدولة العراقية. نحن مع وحدة البلاد، ومع الموقف الحكومي، ومع القانون.

## ما بعد الموصل

■ ما هو دور «الحشد» بعد عملية الموصل، و«طرده داعش»؟ حاله حال بقية القوى الأمنية من جيش وشرطة وجهاز مكافحة الإرهاب. في حال كان هناك عدوان على أرض العراق، فنحن نتصدى له. وإلا فنحن نعمل على التدريب والتهيؤ لأي أمر طارئ قد يعصف بالبلاد لا سمح الله. فالحشد سيكون درعاً للعراق.

■ هل سيتوجّه «الحشد» إلى ملاحقة مسلحي «داعش» في سوريا؟ أم سيكتفي بقتالهم في العراق، وخصوصاً بعد عملية الموصل؟ بمعنى آخر، هل سنراه في الشرق السوري (دير الزور، الرقة، إلخ)؟

نعم سنكون هناك، وفي أي مكان آخر تنطلق منه عمليات تهدد الأمن العراقي.

■ كيف ستستثمر انتصارات «الحشد» العسكرية، في الميدان السياسي العراقي؟ هل سيكون حاضراً في صناديق الاقتراع، باعتبار أن قواعدكم الشعبية بحاجة إلى من يمثلها؟ نحن نركز على مهمتنا الأساسية، وهي القضاء على الإرهاب في العراق وفي المنطقة، كما نعمل على حماية النظام والعملية السياسية في العراق.



لا يوجد تعاون مع التحالف الدولي، ولا حتى حوار، والتواجد التركي غير شرعي

تأسس الحشد على ثلاثة مرتكزات: فتوى المرجعية، التأييد الشعبي والغطاء الحكومي



يشغل اليوم جمال محمد جعفر، المعروف بـ«أبو مهدي المهندس»، منصب نائب رئيس «هيئة الحشد الشعبي». النائب السابق في البرلمان، عاد إلى بغداد أتياً من طهران بعد «تهجير قسري»، دام أكثر من عشرين عاماً. معارضته لحكم «البعث» والرئيس صدام حسين أوصلته إلى نهاية المطاف أن يكون قائداً لـ«فيلق بدر»، منتصف الثمانينيات. اكتسب في تلك الفترة خبرة عسكرية واسعة، ما لبث أن طورها في مقاومة الاحتلال الأميركي، وفتال «داعش». الرجل الستيني، ابن مدينة البصرة، متهمٌ بجملة قضايا «إرهابية»، كاتهامه بتفجيرات الكويت التي استهدفت السفارتين الأميركية والفرنسية عام 1983. كل ذلك، جعل منه مادة دسمة للإعلام الغربي عموماً، والخليجي خصوصاً، بهدف تشويه صورته.

■ بداية، ما هو دور «الحشد الشعبي» في معركة الموصل؟ هل سيدخل إلى المدينة، في تكرار لتجربة الفلوجة؟ وما طبيعة علاقته في المعركة بالقوى الكردية، والحشد الوطني، والجيش، والتحالف الدولي؟

للحشد الشعبي في معركة الموصل دور رئيسي، ويُعتبر محور الحشد الأصعب، والأكثر مساحة، والأكثر أهمية من الناحية الاستراتيجية. وإنّ هذه المعركة لا تستهدف فقط مركز مدينة الموصل، بل مناطق شاسعة محيطة بالمدينة، وهي عبارة عن أوكرار ومراكز قيادة لداعش، فضلاً عن خطوط إمداد تربط المدينة بمحافظتي صلاح الدين والأنبار، والأهم من ذلك الحدود السورية. نحن كحشد شعبي، حالياً غير مكلفين بالدخول إلى مركز المدينة الذي لا يزيد، على الصعيد العسكري، أهمية عن بقية المناطق، فتحريكه معنوي أكثر مما هو استراتيجي. نحن مكلفون بكل ما ذكرت سابقاً، وهو المحور الغربي للمدينة.

أما عن علاقة الحشد بالقوى الكردية، فهي علاقة جيّدة، وبعض قيادات الحشد ترتبط بعلاقات تاريخية مع الكرد، تمتد إلى أيام النضال ضد حكم صدام الديكتاتوري. وفي الحرب على داعش، كان هناك تعاون مع الكرد في عمليات عسكرية مشتركة، مثل عملية فك الحصار على أمّري، وفي تحرير السعدية وجلولاء. وفي معركة الموصل، الحشد في المحور الغربي مع قوات الشرطة الاتحادية، وبضع قطعات الجيش فقط. وعلاقة الجيش بالحشد، نحن نعمل في خندق واحد وقيادة واحدة، وهناك تنسيق عال.

وعن موضوع التحالف الدولي، لا يوجد أي تعاون بري، أو جوي، أو استشاري، أو حتى حوار مع هذه القوات.

■ هل أبرم «الحشد الشعبي» اتفاقاً مع الأتراك؟ وهل ستدخل تركيا المعركة إلى جانب القوى المشاركة فيها؟

لا يوجد أي اتفاق بين الحشد وتركيا، بل نحن مع الموقف الحكومي إزاء هذه القوات، ونعتبرها قوات غير شرعية، ووجودها على أرض العراق غير قانوني.

■ كيف سيتعامل «الحشد» مع الانفلات الأمني على الحدود السورية؟ هل هناك عملية عسكرية مرتقبة هناك لضبطها؟ أم أن الهدف الأساسي هو تحرير المدن ومحيطها وطرده «داعش» باتجاه الصحراء الغربية؟

ضمن خطة تحرير الموصل، وضعت خطة لتأمين الحدود مع سوريا، وقطع طرق الإمداد عن داعش في العراق. وهذه من المهمات الموكلة للحشد الشعبي مستقبلاً.



تصف مصادر ضرب صنعاء المبادرة بانها مناورة التفاوضية (اف ب)

# خريطة ولد الشيخ: 14 بنداً وملاح

لا تبدو مبادرة المبعوث الأممي إلى اليمن مرضية لأي من الأطراف الداخلية. تنص خريطة الطريق، وعلى تجريد صنعاء من أوراقه قوة، في مقدمتها الأسلحة الباليستية، وكل ذلك في مقابل تقديم ضمانات أوسع للتحالف السعودي، ما يؤشر إلى ضبابية مصير أول مبادرة مكتوبة تطرح للحل

## خليفة كوثرياني

حصلت «الأخبار» على نسخة كاملة من مبادرة المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، التي تتكوّن من قسمين: الأول خريطة طريق تضمّ 14 بنداً (لا 12 كما أشيع)، تليها ملاحق تفصيلية لبرنامج ترتيبات أمنية يُفترض أن يأخذ كل إجراء منها طريقه إلى التنفيذ تبعاً، وبتراثنية زمنية محددة. وتكمن أهمية الملاحق الأمنية في أنها تأتي على ذكر الآليات التنفيذية لخطة الانسحاب وطبيعته، بشكل تفصيلي. التدقيق في صفحات المبادرة التسع، قد يترك انطباعاً بأن الخطة لم تخرج من لدن الوسيط الأممي. فالأخير تمّت الإشارة إليه بوضوح، كطرف مخاطب، في البند الثاني لخريطة الطريق: «تحت المجموعة الرباعية ودول مجلس التعاون الخليجي الأطراف على استئناف المشاورات مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة»، وهو أمر يؤكد ربما أن الخطة المقدمّة ليست سوى وثيقة مكتوبة لمبادرة وزير الخارجية الأميركي، جون كيري. لكن ما يعزّز ذلك أكثر، انطواء الخطة على مبدأ الطرف الثالث الذي أشار إليه كيري في وقت سابق.

## خريطة الطريق

المدخل الأساس إلى الاتفاقية الشاملة سيكون، وفق تصوّرات المبادرة، جولة مشاورات غير مباشرة، يقودها ولد الشيخ بغية حسم أربع نقاط: «الانسحابات الضرورية من صنعاء، تعز والحديدة، باعتبار أن صنعاء هي النقطة الحاسمة التي تمكّن من تشكيل حكومة جديدة بعد مشاورات، ستسّمى الاتفاقية شخصاً لتعيينه نائباً للرئيس، ويجب أن يتمتع الشخص بدرجة عالية من القبول، وأن يكون قادراً على التجاوب مع متطلبات



الفترة المقبلة. اسم الشخص المتفق عليه الذي سيتم تعيينه رئيساً للوزراء. شروط الضمانات الداخلية والدولية للامتثال». التصور المرسوم على أساس جدول زمني مدته سنة كاملة تنتهي بانتخاب سلطة جديدة، ينص في مرحلته الثانية على هدنة ملتبسة لا تأتي على ذكر انسحاب قوّات التحالف السعودي من الأراضي اليمنية أو فكّ الحصار، فيما يكفي البند الثاني بالالتزام بالهدنة وفق أحكام اتفاقية 10 نيسان/إبريل الماضية، وانسحاب «جموع الحوثيين وصالح (الجيش واللجان الشعبية) من الحدود السعودية. اليمنية إلى مسافة 30 كلم من أجل تجنب وقوع أي هجوم مستقبلي على الأراضي السعودية». وبعد المشاورات غير المباشرة المنصوص عليها في البند الأول، فإن الأطراف مدعوة إلى لقاء مباشر، شكلي، لا يزيد على أسبوع، يقتصر على توقيع الاتفاقية الكاملة والشاملة بعد وضع المسسات الأخيرة عليها (البند الثالث)، على أن تبدأ مرحلة تنفيذية فور إقرار الاتفاق، تعلن فيها حكومة وحدة وطنية، بالتوازي مع استقالة نائب الرئيس الحالي (علي محسن الأحمر) وتعيين هادي لنادب رئيس جديد (البندان 4 و 5). أمّا البند السادس، فلا يقلّ التباساً عن بند الهدنة، ليس لجهة طلب تسليم «أنصار الله» والوحدات الحليفة لجميع راجمات الصواريخ الباليستية إلى طرف ثالث (لم يذكر تسليم الصواريخ نفسها، لكن الملحق الأمني سيشرح بوضوح إلى هذه الصواريخ، بل في النص على تعيين الرئيس هادي لأعضاء اللجان الأمنية التي ستشرف على تنفيذ الترتيبات الأمنية. كذلك، يطلب البند تنفيذ الانسحابات من صنعاء (وهي انسحابات جزئية كما يظهر الملحق الأمني) وتسليم

## «الحلّ الشامل»: تراجع أم امتصاص «الغضب العالمي»؟

جاء مقترح الأمم المتحدة لطرفي الصراع في اليمن بالحلّ الشامل، في وقت ازدادت فيه الضغوط على السعودية والولايات المتحدة بعد هجرة الصالة الكبرى في صنعاء، ما أوحى بنية لامتناص الغضب الذي أثارته المجزرة أكثر من التوصل إلى حلّ جاد، خصوصاً أن المقترح يتضمن عودة إلى مشروع الاقاليم الستة

### لقمان عبدالله

إذا كانت الخطة التي سلمها المبعوث الدولي، إسماعيل ولد الشيخ، إلى وفد صنعاء (حزب المؤتمر الشعبي العام) وحركة «أنصار الله»، في أثناء زيارته الأخيرة لصنعاء، فيها إشارات تراجع السعودية وفريق الرياض، فإن مصادر يمنية متابعه أبدت خشيتها من تغليف التراجع السعودي بخطة أخرى، لا تقل خطورة عن الحرب من خلال فرض مشروع الأقاليم الستة الذي جرى إمراره من دون موافقة «أنصار الله» في مخرجات الحوار الوطني عام 2014. وقد قدمت نصائح متعددة للرئيس المستقبلي عبد ربه منصور هادي حينها عن أن فرض مشروع الأقاليم الستة بخريطته الحالية هو تأسيس لحرب مقبلة في اليمن، بحسب ما أفاد أحد الرؤساء اليمنيين السابقين «الأخبار»، غير أن هادي أصرّ على إمرار المشروع الذي لم يناقش بالأصل مع القوى اليمنية



يعرف ولد الشيخ أنه لم يعد مقبولاً وغير مرحب به في صنعاء



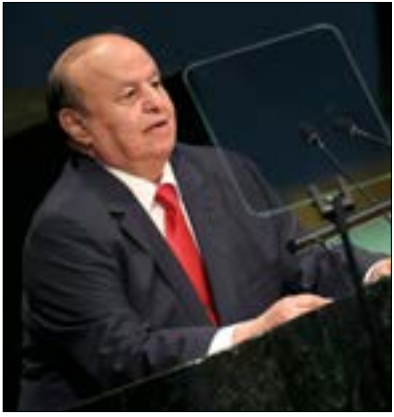
وقبلت به العديد من هذه القوى تحت تأثير الضغط والخداع. وقد علمت «الأخبار» بأن مشاورات تجري في الجانب اليمني الموالي للسعودية وعلى مستوى عالٍ وبالتنسيق مع الأخيرة، من أجل ترتيب وضعية بعض الأقاليم التي تخضع لسيطرة الفريق الموالي للرياض أو سيطرة جزئية عليها، كما يجري العمل على أحداث هيكليات إدارية لهذه الأقاليم، ومن الأسماء المقترحة: أحمد بن سالم ربيع علي رئيس لإقليم عدن الذي يضم بالإضافة إلى عدن أبين، لحج، الضالع.

أما أحمد سعيد بن بريك، محافظ حضرموت الحالي، فسيؤس إقليم حضرموت الذي يضم بالإضافة إلى حضرموت شبوة والمهرة، وإن كانت الأخيرة تمنع ممانعة شديدة وتطالب بإقليم مستقل. فيما يعين سلطان العرادة محافظ مأرب الحالي المحسوب على «الإخوان المسلمين»، على رأس «إقليم سبا» الذي يضم مأرب، الجوف، والبيضاء. قدم الموقف الأممي اليمني المشكوك في حياديته إسماعيل ولد الشيخ، مقترحاً لوقف الحرب على اليمن، وهذه هي المرة الأولى الذي يقدم فيها ولد الشيخ مقترحاً مكتوباً، وجرت العادة في التمهيد للجولات التفاوضية السابقة تقديمه (وعود والتزامات) شفوية سرعان ما كان يتملص منها بذرائع مختلفة ومتعددة، أو يلقي اللوم على عدم موافقة الطرف الآخر عليها. وإن كان الهدف من المفاوضات السابقة هو استدراج وفد صنعاء للتفاوض، الذي يعتبر بالأصل المفاوضات أحد بنود استراتيجية



يملك ولد الشيخ المنظومة التي تخوض الحرب على اليمن (اف ب)

# لقأ أهنية على مقاس الرياض



## الإمارات ترحب... و«حلفاء الداخل» يرفضون؟

بدأت ردود الفعل الأولية على خريطة طريق إسماعيل ولد الشيخ أحمد تتوالى، مظهرًا تناقضًا داخل صف التحالف السعودي وقوى الداخل اليمني الموالية له. وأعلنت الإمارات، على لسان وزير الدولة للشؤون الخارجية أنور قرقاش، عن مساندتها لخطة الأمم المتحدة، ورأى قرقاش أن «الخيارات البديلة مظلمة»، معتبراً أنه «أن الأوان لترك منطلق السلاح والعنف بين اليمنيين». وأشار المسؤول الإماراتي إلى ضرورة «تغليب مصلحة اليمن واستقرار المنطقة، والعودة إلى المسار السياسي». في المقابل، أعلن مدير مكتب الرئيس اليمني المستقيل عبد ربه منصور هادي، عبد الله العلمي، رفض خريطة طريق ولد الشيخ. وقال في تغريدة له على موقع «تويتر»، «قناعتنا راسخة بأن كل المقترحات سيكون مصيرها الفشل، إذا تجاوزت الانقلاب، باعتباره أم المصائب وجذور الشر». وكان رئيس حكومة هادي، أحمد بن دغر، قد نفى تسلّم حكومته، حتى الآن، أي مشروع اتفاق أو تسوية سياسية من قبل المبعوث الأممي.

إلى أماكن يتم تحديدها لاحقاً أيضاً، وفق جدول واضح يتضمن اسم الوحدة وموقعها الحالي والموقع الجديد، مع أسلحتها، و«يتم نقل الألوية التي ستغادر مواقعها إلى مواقع أخرى في أمانة العاصمة مع جميع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة. تمنع هذه الألوية من نقل الأسلحة الثقيلة والمتوسطة من المعسكر إلا بقرار من وزارة الدفاع في حكومة الوحدة الوطنية التي ستشكل بموجب الاتفاقية».

ويشترط على ألوية أخرى مغادرة العاصمة تماماً: «تضع الألوية التي ستغادر خارج أمانة العاصمة أسلحتها الثقيلة والمتوسطة تحت سيطرة اللجنة الوطنية العسكرية والأمنية قبل مغادرتها للمدينة. تقرر اللجنة الوطنية العسكرية والأمنية المواقع التي ستخزن فيها هذه الأسلحة وتضع الآليات اللازمة لمنع استخدامها».

في الخلاصة، وإن بدا «التخلص» بسهولة من الرئيس هادي، وفق خريطة الطريق هذه، مطلباً يصعب في مصلحة «أنصار الله» وحلفائها، إلا أن مصادر هذا الفريق لا تبدو مرتاحة إلى المبادرة، وتصفها بأنها مناورة التفاوضية تستهدف، بالسياسة، ما عجزت عن تحقيقه السعودية بالحرب. مبادرة جوهرياً، وفق هذه المصادر، تجريد صنعاء من كل أوراق القوة، تحت مظلة ما تقول إنها ضمانات، لا يمكن حتى الآن الركون إليها، وما تسليم الصواريخ البالستية كلها، والانسحاب من المواقع الاستراتيجية في تعز والحديدة، حيث الإطالة على الممرات الأمنية بجباب المندب، وترك العاصمة، والابتعاد عن الحدود السعودية مسافة 30 كلم، سوى تحسينات لموقف الطرف المعتدي (التحالف السعودي)، لا بتقديم ضمانات متوازنة وندية، بل مقابل مكسب وحيد، هو إزاحة هادي عن المشهد السياسي.

الاستراتيجية، علماً بأن الهدف من الخطة الأمنية لصنعاء ومحيطها الأمني، بحسب الملحق الأمني، هو «توفير الأمن للعاصمة صنعاء ومحيطها الأمني» من أجل «ضمان أمن وسلامة السكان والمؤسسات وتلافي أي فراغ أمني وتمكين مؤسسات الدولة من العمل مجدداً وبشكل كامل وفعال وإنجاح ترتيبات الحكم خلال المرحلة الانتقالية المؤقتة بعد توقيع اتفاقية السلام».

تلعب اللجنة الأمنية المذكورة دوراً رئيسياً في المرحلة هذه، وهي عملياً من سيحكم العاصمة صنعاء في المرحلة المنظورة، عبر تقسيمها إلى 11 قطاعاً. وستشرف على انسحاب الألوية العسكرية، بالسلاح الخفيف فقط، إلى مناطق أخرى داخل العاصمة (من دون تحديد سبب تجميع هؤلاء العناصر في أماكن محددة مجردين من سلاحهم الثقيل). اللجنة نفسها ستطور لائحة تتضمن جردة «بجميع الصواريخ البالستية التكتيكية والاستراتيجية وأنظمة الإطلاق. سيطلب من جميع الوحدات في المنطقة (أ) وضع جميع الصواريخ البالستية التكتيكية والاستراتيجية وأنظمة الإطلاق تحت السيطرة المباشرة للطرف الثالث المحدد في الاتفاقية».

أما الوحدات العسكرية المسموح ببقائها، فتعمل تحت إشراف وتوجيه اللجنة الأمنية، وتكون مسؤولة عن ثماني مهمات، إحداها إطلاق السجناء المحتجزين «بشكل مخالف للقانون وبشكل عاجل». هذه الوحدات العسكرية والمسماة في الخطة «وحدات مناورة»، عبارة عن «عشرة ألوية، ست كتاب، وأربع وحدات أمنية، من مهماتها «إدارة الأمن في العاصمة وتأسيس الحزام الأمني حول المدينة».

وتشترط الخطة خروج عدد، سيحدد لاحقاً، من العسكريين والمسّلحين،

من أمانة العاصمة صنعاء، قبل أي خطوات سياسية «بما في ذلك تفويض الصلاحيات الرئاسية وتشكيل الحكومة الجديدة». ويأتي الملحق الأمني على ذكر «المنطقة أ»، وهي صنعاء «ومحيطها



**تنص الملاحق على تسليم صنعاء كل الصواريخ البالستية إلى طرف ثالث**

**تطلب خريطة الطريق اتباع «أنصار الله» 30 كلم عن الحدود السعودية**

**تحيي المبادرة مشروع دستور عبد ربه منصور هادي الفدرالي**



الأمني، تعز، والحديدة»، على أن يبدأ الانسحاب من أمانة العاصمة كمرحلة أولى (لا تشرح الخطة سبب عدم اعتبار مأرب أو عمران، مثلاً، ضمن المحيط الأمني لصنعاء). واللافت أن تنفيذ الخطة الأمنية تتولاها اللجنة الوطنية العسكرية والأمنية، التي سبق أن أشارت خريطة الطريق إلى أن هادي هو من سيقوم بتشكيلها. وبموجب الانسحاب من «المنطقة أ»، لا يعود لـ«أنصار الله» وحلفاؤها موطئ قدم على المنافذ البحرية

الأسلحة الثقيلة والمتوسطة. وعقب تنفيذ هذه الشروط، ينقل هادي صلاحياته إلى نائب رئيس جديد، سيقوم بدوره بتعيين رئيس وزراء. وتشترط خريطة الطريق في تركيبة الحكومة الجديدة محاصصة تراعي أن يكون نصف الوزراء من الجنوب، على أن تتقيد حكومة الوحدة «بسياسة احترام أمن حدودها الدولية، وحرمتها، وسلامة أراضيها، واستخدام كافة موارد الدولة لاجتثاث المنظمات الارهابية العاملة داخل الحدود اليمنية، وتمنع استخدام الأراضي اليمنية لتصدير الأسلحة القادمة من أطراف ثالثة لهدف تهديد المياه الدولية، أو أمن جيران اليمن».

الالتباس يظهر من جديد في البنود 12 و13 و14، التي تؤكد على إقرار مسودة الدستور، في إشارة إلى مشروع دستور هادي الفدرالي (تقسيم اليمن إلى 6 أقاليم)، والذي يرى فيه مراقبون سبباً رئيسياً لـ«ثورة 21 سبتمبر» (دخول «أنصار الله» صنعاء في 2014). وفي الوقت نفسه، تشير خريطة ولد الشيخ إلى حوار سياسي تسارع إليه حكومة الوحدة «لوضع اللمسات الأخيرة على خريطة الطريق الانتخابية ومسودة الدستور»، ما يترك باب التاويلات مفتوحاً لإمكانية تعديل المسودة من عدمه.

وتنص المادة 13 على أن «يتبنى الحوار السياسي آلية للمصادقة على الدستور» من دون حصر المسألة بإجراء استفتاء شعبي. أما البند الأخير (14)، فيدعو إلى إجراء انتخابات «بعد فترة ثلاثة إلى خمسة أشهر من المصادقة على الدستور».

## الملاحق الأمنية

تحرص الخطة الأمنية (التي تجلّي تعقيدات المبادرة، والعقبات أمام قبول فريق صنعاء بها) على تنفيذ جزء رئيسي من الانسحابات بدءاً

## القوات اليمنية تواصل عملياتها خلف الحدود

في هذا الوقت، واصل طيران «التحالف» غاراته على المحافظات اليمنية، إذ شنّ 11 غارة على مناطق محلي وبني بارق والمدفون وجبل السلطان في مديرية نهم. وشهدت مأرب خمس غارات جوية على مديرية صرواح خلال الساعات الماضية، فيما قتل ثلاثة مقاتلين موالين لـ«التحالف» وجرح أربعة آخرون في قصف مدفعي للجيش و«الجان» على تجمعاتهم أسفل العقبة. أما منطقة الحديدة الساحلية الغربية، فقد شنّ عليها طيران «التحالف» وحدها 15 غارة، استهدفت معظمها المطار ومعسكر الدفاع الجوي. فيما نالت صعدة حصتها من الغارات يوم أمس، حيث شنّ الطيران غارة على معسكر البقع، وأخرى على منطقة الصافية في مديرية الظاهر، وغارتين على شبكة الاتصالات في جبل العبل المثل على مدينة صعدة.

إلى ذلك، أعلنت واشنطن أول من أمس، أنها قتلت الأسبوع الماضي، خمسة من عناصر تنظيم «القاعدة» في مأرب، إثر ضربة لطائرة من دون طيار.

(الأخبار)



قُتل عدد من الجنود السعوديين إثر استهداف تجمع لهم في موقع الكرس في جيزان، واحتترقت آلية عسكرية سعودية في الموقع نفسه، ما أدى إلى جرح طاقمها، كما استهدف الجيش و«الجان الشعبية» تحصيناً للجيش السعودي في موقع الفريضة. وفي نجران، استهدف المقاتلون اليمنيون تجمعاً للجنود السعوديين في معسكر صلة. أما في عسير، فجرى استهداف تجمع للجنود السعوديين والمسّلحين الموالين لهم في معسكر المجازة بعدد من القذائف المدفعية، إلى جانب قصف تجمع آخر في موقع قمة الشيخ في المنطقة نفسها.

العوائل لنقل أبنائهم الجرحى للعلاج في المملكة. جاء ذلك عند استقباله وفد يمثل عائلات شهداء المجزرة وجرحاها في أثناء زيارته صنعاء.

لم يعد خافياً على أحد أن ولد الشيخ يمثل المنظومة الدولية والإقليمية التي تخوض الحرب على اليمن، وعلى رأس هذه المنظومة الولايات المتحدة. وقد أصبح الإعلام الغربي والأميركي يتحدث بكل وضوح عن مشاركة بلادهم إلى جانب السعودية وبعض دول الخليج في هذه الحرب. وهذا ما كشفه قبل يومين المساعد الخاص للرئيس الأميركي الأسبق رونالد ريغن، دوغ باندو، انضمام إدارة أوباما إلى التحالف الذي تقوده السعودية في هذه الحرب من دون موافقة الكونغرس، متهماً بلاده بأنها تلعب دوراً في الحرب الأهلية اليمنية، مقارناً التدخل الأميركي الحالي في اليمن بالمشاركة الأميركية في الحرب الأهلية اللبنانية سابقاً.

بلاده، وحقيقة الأمر، أن عمليات التفاوض والحوار التي عقدت في سويسرا والكويت أجريت لممارسة الضغوط أو الإغراء، إذ تبين لاحقاً أن المقترحات المقدمة أقل ما يقال فيها استسلام اليمن ووضعه تحت الوصاية السعودية مجدداً، وعندما فشل الإغراء «الخليجي والدولي» انتقل الطرف الأممي، ومن خلفه الولايات المتحدة إلى التهديد، ولا سيما بالورقة الاقتصادية التي بدأوا بتنفيذها مباشرة بعد انتهاء المفاوضات من خلال نقل البنك المركزي إلى عدن.

يعرف ولد الشيخ أنه لم يعد مقبولاً وغير مرحب به في صنعاء وأن دوره أصبح مكشوفاً وأوراقه محترقة بالكامل، لدرجة أن السعودية اضطرت أمام فداحة مجزرة الصالة الكبرى في صنعاء إلى الاعتراف بجريمتها، إلا أنه يصير على تجهيل الفاعل وعدم تسميته، بل ذهب لشدة تماهيه مع السعودية إلى إلقاء اللوم على عائلات شهداء المجزرة وجرحاها لتفويتهم فرصة عدم موافقة





هل بإمكان الفلسطينيين حمل القرار لمنع المستوطنين من دخول الحرم؟ (أي بي آيه)

**تقرير** تغدق منظمة «اليونسكو» بالقرارات و«الانتصارات». على الفلسطينيين. انتصار يعقب انتصاراً لكن مع علة وحيدة، أنها كلها بلا طائف. العار على أصحاب خيار التسوية يزيد بتظهير واقع مغاير ومحرف عما هو عليه. كان الهزيمة لحقت بالاحتلال. جراء قرار معنوي. لا أكثر

## الانتصارات الموهومة «مقاومة» الاحتلال ... بـ «اليونسكو»!

يحيى دوق

هذا التأويل، سبقت حملة الاستنكار الإسرائيلية، وبالتعبية سبقت حملة التهليل العربية، بما يوحي من باب التحريف، أن القرارين نضاً على أنه «لا علاقة لليهود بالحرم، وأن الحرم إسلامي فحسب».

المفارقة، أن المهللين للقرارين، للأسف، انساقوا وراء الرواية الإسرائيلية التآويلية. ليس للحصر، جاءت عناوين التقارير العربية على النحو الآتي: «اليونسكو تصفع إسرائيل مجدداً: القدس محتلة والأقصى للمسلمين»، و«اليونسكو تصادق: لا لليهودية القدس»، و«اليونسكو تتبنى قراراً نهائياً بأن القدس الشرقية تراث إسلامي خالص»، و«اليونسكو تقرر عدم شرعية الاحتلال في القدس»، و«اليونسكو تعترف بمدينة القدس تراثاً إسلامياً خالصاً... وصولاً إلى «اليونسكو: لا علاقة أو رابط تاريخي أو ديني أو ثقافي لليهودية بمدينة القدس»، وغيرها العشرات.

مع ذلك، القراران «لطيفان»، ومن شأنهما الانضمام إلى عشرات القرارات الصادرة عن المنظمة نفسها التي تدعو إلى حفظ التراث الفلسطيني و«الوضع القائم» في المدينة المحتلة. لكن، هل يستاهل التهليل، وهل يستاهل الاستنكار الإسرائيلي؟ تحديد ذلك يوجب البحث في النتائج والأثر العملي

من جديد، تبنت إحدى لجان منظمة «اليونسكو»، قراراً «لطيفاً» إضافياً حول القدس والحرم القدسي الشريف، لينضم إلى عشرات القرارات الصادرة عن المنظمة الدولية، منذ عام 1968. تبني القرار الجديد الدعوة إلى «احترام الوضع القائم في الأماكن المقدسة» في المدينة المحتلة، ليصطف إلى جانب قرار مماثل صدر قبل أيام، يدعو إسرائيل إلى وقف الإجراءات ضد «حرية العبادة ودخول المسلمين إلى المسجد الأقصى».

نعم، هلّل البعض لقرار «اليونسكو» باعتباره إنجازاً وانتصاراً على المحتل الإسرائيلي، بل جاء تهليلهم كأن إسرائيل أزيلت من الوجود. في المقابل، صدرت عن تل أبيب مواقف شاذة ومدنونة بالقرار، وقادت حملة استنكار غير مسبقة وصلت إلى حد التهديد بقطع علاقاتها مع المنظمة الدولية.

حملة المهللين للقرارين، وحملة إسرائيل الاستنكارية، حملاً للقرارين ما لم يحملاه. شددت تل أبيب على تأويل النصين وتضمنهما عبارات إسلامية لتوصيف الحرم دون الإشارة إلى العبارات اليهودية (جبل الهيكل)، لتستنتج أن النصين حددا أنه ليس لليهود علاقة بالحرم والقدس. وعلى

«القرارين» وتعظيمهما كأنهما قراران من شأنهما تحرير فلسطين، أو حرّرها بالفعل. ثانياً: اللات في عملية التصويت على القرارين العدد الكبير للدول التي اعتمدت الامتناع عن التصويت. في القرار الأول، المقدم من مندوب الفلسطيني، صوت للقرار 24 دولة من أصل 58، مقابل معارضة ست دول، فيما امتنعت 26 دولة عن التصويت،

للقرارين على السياسة الإسرائيلية المتبعة تجاه الحرم والقدس، وإلا فإنهما يبقيان ضمن «الإنجاز» المعنوي، لا أكثر.

أولاً: القراران غير ملزمين، ولن يدفع إسرائيل إلى التراجع وإنهاء أطماعها في القدس، وهما قراران معنويان لا يتجاوزان ذلك، سواء قبل فيهما ما قاله قيس عن ليلي أو زد عليه. كان لإسرائيل مصلحة في رواية الشجب وتضخيم ما ورد فيه وتأويله، وكان للسلطة الفلسطينية وتوابعها مصلحة في رواية الإنجاز. ولا يُستبعد أن تكون عملية التهليل من ناحية الإعلام العربي «المعتدل» بمعظمه والسلطة وكل من انجز خلفهما، في سياق التعمية عن إخفاقات الخيار السياسي التسويقي القائم على الرهان على العطف الدولي. هذه الجهات، ومن دون إغفال «الإنجاز المعنوي»، عملت على تظهير

عبارات القرار الثاني  
صاغها العرب  
بها يلائم إسرائيل

وغاب ممثلو دولتين. كذلك لم تدعم أي دولة أوروبية القرار الفلسطيني في عملية التصويت على القرار الثاني (لجنة التراث)، والدعوة إلى «احترام الوضع القائم في الأماكن المقدسة»، فقد صوت للقرار عشر دول، فيما عارضته اثنتان فقط، وامتنع عن التصويت ثماني دول.

دراسة الأرقام، وتحديد العدد الكبير جداً من الممتنعين عن التصويت والرافضين، الذي يفوق عدد المؤيدين، يظهر أن الأغلبية، عملياً، لا تتبنى أو تمتنع عن تبني القرارين الداعين إلى المحافظة على «الوضع القائم» المستند إلى القرارات الدولية والاتفاقات ذات الصلة، كما ورد في القرارين، وذلك رغم أن عملية التصويت التقنية تتيح القول إن «اليونسكو» أيدت القرارين وتبنتهما.

ثالثاً: من ناحية إسرائيل وشجبها واستنكارها، فإنها تأتي نتيجة

عبارات القرار الثاني  
صاغها العرب  
بها يلائم إسرائيل

في الوقت الحالي بصياغة تشكيل «جماعة الإخوان المسلمين» لإعادة اندماجهم في الحياة السياسية والاجتماعية مرة أخرى من طريق مراجعات فكرية على غرار ما جرى سلفاً مع «الجهاديين» إن كان حكم مبارك، وهو ما يرتبط أيضاً بالتنسيق مع الراغبين في الخروج من السجن والحصول على عفو رئاسي من أعمال عنف تورطوا فيها بالفعل، ثم توطيد علاقتهم مع الأمن لينفذوا تعليماته في ما يتعلق بعملية إعادة بناء الجماعة وأنشطتها الخيرية والدعوية مرة أخرى، بعد تأثرها بشدة في خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

حتى الآن، لا توجد الأعداد الكافية من الإخوانيين الراغبين في إجراء المراجعات الفكرية بما يمكن «الداخلية» و«الأمن الوطني» من تطبيق خطتهما القائمة على إقصاء القيادات القديمة والإبقاء عليها في السجون.

وبطبيعة الحال، من المفترض أن «الداخلية» باتت مقتنعة بأنه ليس بمقدورها القضاء على فكر «الإخوان»

حسني مبارك الذين بُرئوا لاحقاً؟ وزارة الداخلية أعدت لأتحة اتهامات في التحقيق تكفي لعدم خروجهم من السجن عبر القانون مدى الحياة، وهو ما يرغب فيه النظام الحالي تجنباً لأي إشكالات قانونية أمام العالم، مع تأكيد أن ما يحدث معهم ليس سوى إجراءات قانونية عادية، لجهة أنه لم يخضع أي مسؤول إخواني بارز لمحاكمات عسكرية في قضايا التحريض على العنف. وبموجب مقترحات ونقاشات تدور في قصر الرئاسة، فإن الدولة مهتمة

تلاحقهم ويواجهون جرائها عقوبات تصل إلى السجن أكثر من مئة عام، خاصة مع اتساع وتنوع الاتهامات وتوقيتات الحدوث في خلال المرحلة التي أعقبت عزل مرسي من السلطة إثر «تظاهرات 30 يونيو»، واتفاق القوى السياسية مع الجيش على مرحلة انتقالية جديدة تقرر فيها إعداد دستور جديد وانتخاب برلمان ورئيس دون إقصاء لأي تيار.

لكن أحكام «النقض» النهائية أوقفت الحديث عن قصور التحريات والاتهامات الفضفاضة في التحريض على أحداث العنف، وأبقت للرئيس عبد الفتاح السيسي، وفقاً للدستور، الحق في العفو عنهم لاحقاً بموجب قرار جمهوري (وهو إجراء يبدو مستبعداً، على الأقل في المدى الباقية من الولاية الأولى التي تنتهي في حزيران 2018).

هنا يبرز التساؤل: هل قضت «النقض» على آمال مرسي وبديع وعدد من قيادات الجماعة في الخروج من محبسهم إلى حين الفصل النهائي في القضايا على غرار ما حدث مع عدد من رموز نظام

القاهرة - جلال خيرت

برغم أن العرف القضائي في مصر جرى على عدم تأييد محكمة النقض أحكام أول درجة، خاصة في القضايا السياسية أو التي تشهد تحرياتها تناقضات يمكن استغلالها لمصلحة المحكمة، فإن «النقض» - أعلى جهة قضائية مصرية وأحكامها باتت ونهائية ولا يجوز الطعن بها أمام أي جهة قضائية أخرى - أيدت أحكاماً بالسجن المؤبد على الرئيس الأسبق، محمد مرسي، ومرشد «جماعة الإخوان المسلمون»، محمد بديع، في قضايا تكفل بقاءهم وعشرات آخرين خلف القضبان حتى الوفاة. كذلك هناك عشرات القضايا الأخرى

باتت قضيتهم  
التصالح مع «الإخوان»  
في يد عبد الفتاح السيسي.  
فلا يزال القضاء يتجنب بت  
إعدام قيادات الجماعة،  
فيما تبحث الدولة عملياً  
عن جيل جديد من  
القيادات الشابة يمكنها  
استكمال أفكار التنظيم  
برعاية أمنية وتنسيق،  
مع أجهزة الأمن

مصر

## «أحكام الإخوان» بيد العفو الرئاسي

## كيوسك الصحافة

### سياسة الرئيس الأميركي المقبل محور اهتمام سفير الإمارات

يمكن دراسة السياسة الأميركية تحت حكم هيلاري كلينتون، في حال وصولها إلى سدة الرئاسة، استناداً إلى نقاط عدة، منها عملها كوزيرة للخارجية بين عامي 2009 و2013، إضافة إلى معطيات كثيرة، منها آراء مستشاريها. وفي هذا الإطار، نشر موقع «ذي إنترسبت»، أمس، تقريراً تحدث فيه عن حدث استضافه «أحد أكثر مراكز الدراسات تفضيلاً لدى كلينتون»، أي «مركز التقدم الأميركي». وقد حضره المدير السابق للـ«سي أي إيه» مايك موريل، الذي يعمل مستشاراً لدى كلينتون لشؤون السياسة الخارجية، وأيضاً سفير الإمارات في الولايات المتحدة يوسف العتيبة.

وأوضح معد التقرير زيد جيلاني أنه يمكن وصف هذا الحدث بأنه «عرض مسبق لسياسة المرشحة الديموقراطية تجاه الشرق الأوسط»، مشيراً إلى أن الضيفين «توافقاً على أن الرئيس الأميركي المقبل يجب أن يضاعف دعمه للدول الخليجية، بما فيها السعودية، مع تكتيف الإجراءات ضد إيران».

وفي السياق، أشار جيلاني إلى أن «مؤسس المركز الأميركي للتقدم هو جون بوديستا، رئيس حملة كلينتون الانتخابية»، مضيفاً أن «عدداً من مستشاري كلينتون المقربين هم من قدماء المركز ذاته». كذلك لفت الكاتب إلى أن «من تقود المركز حالياً تعدد من المقربين لكلينتون وهي نيرا ناندين».

وخلال الحدث الذي نُظِمَ بعنوان «تقوية الشراكات الأميركية في الشرق الأوسط»، دعا مايك موريل إلى زيادة العقوبات «الموجعة» ضد إيران، رداً على «تصرفها المؤذي في المنطقة». وما يمكن وصفه بأنه تصعيد دراماتيكي في



القوة الأميركية في المنطقة»، بحسب جيلاني، فهي دعوته إلى «اعتراض السفن الإيرانية المتجهة إلى اليمن، لإمداد الحوثيين بالسلح».

من جهته، أشاد سفير الإمارات، يوسف العتيبة، بتقرير صادر عن «مركز التقدم الأميركي»، الأسبوع الماضي، «دعا فيه إلى متابعة التعاون مع دول الخليج مثل السعودية والإمارات، مع الأخذ في الاعتبار استخدام القوة ضد الحكومة السورية المدعومة من إيران». وقال العتيبة «أشكركم على هذا التقرير عن الشرق الأوسط، والذي يحدث أنني أتوافق معه».

بالنسبة إلى العتيبة، المشكلة الأساسية مع السياسة الأميركية الحالية هي أنها ليست مقربة بشكل كافٍ من الدول الخليجية. «أظن أن ما أود أن أراه بالنسبة إلى الإدارة المقبلة، هو إعادة بناء العلاقات والثقة»، قال العتيبة، الذي رأى أن «جزءاً من انعدام الثقة نابع من معارضة الرئيس الأميركي باراك أوباما للرئيس المصري الأسبق حسني مبارك خلال أحداث الربيع العربي، وأيضاً لـ«صمته الاستراتيجي خلال الثورة الخضراء في إيران».

وفي هذا الإطار، قال العتيبة: «لو كنت شخصاً من المريخ أراقب الأحداث التي جرت في الشرق الأوسط، خلال السنوات الأخيرة، ورايت رد فعل الولايات المتحدة على الأحداث في إيران، وبعدها بوقت قصير على الأحداث في مصر، لتحوّلت إلى مريخي محتار جداً». وأضاف: «الظننت أن الأمر بالعكس، وأن إيران هي حليف الولايات المتحدة، ومصر هي العدو».

(عن موقع ذي إنترسبت الأميركي)

### إدارة أوباما تكافئ القمع في البحرين

منذ خمس سنوات، بعدما انتقد الرئيس الأميركي باراك أوباما علناً «الاعتقالات الجماعية والقوة المفرطة» التي يستخدمها النظام البحريني في قمع الاحتجاجات الشعبية خلال الربيع العربي، كلف الملك حمد بن عيسى آل خليفة لجنة بإجراء تحقيق دولي ووعد بالقيام بسلسلة من الإصلاحات. لكن كما تراجع أوباما عن دعمه للتغييرات الديموقراطية في الشرق الأوسط، كذلك فعل النظام البحريني.

نهار الاثنين المقبل، قد يواجه نبيل رجب، أحد الناشطين في مجال حقوق الإنسان الأكثر شهرة في العالم العربي، حكماً بالسجن لـ15 عاماً، لأنه انتقد علناً التعذيب في سجون البحرين والحرب على اليمن. إذا حصل ذلك، فإنه سيكون دليلاً آخر على فشل إدارة أوباما في الدفاع عن قيم الولايات المتحدة، حتى في البلدان التي تمتلك فيها نفوذاً استثنائياً.



الشهر الماضي، وُجّهت تهم إضافية إلى رجب بعدما نشر مقالاً في صحيفة «نيويورك تايمز»، سأل فيه وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، «هل هذا هو النوع من الحلفاء الذي تريده أميركا؟». للأسف، فإن جواب إدارة أوباما هو «أجل».

(عن ذي واشنطن بوست الأميركية)

### حكومة نتياهو تسمح سرّاً للفلسطينيين بالبناء في مناطق «ج»

للمرة الأولى منذ سنوات، وافق المجلس الوزاري المصغر في إسرائيل، قبل حوالي أسبوعين على سلسلة طويلة من خطط وأذون البناء للفلسطينيين في مناطق «ج» في الضفة المحتلة، حيث تمارس إسرائيل سلطة إدارية وأمنية تامة.

لكن المجلس الوزاري أبقى هذا القرار سرّاً ولم ينشره تفادياً لضغوط سياسية من قيادة المستوطنين، وهو ما يعكس حجم نفوذ المستوطنين في أحزاب الحكومة وقراراتها. ولفتت صحيفة «هآرتس» إلى أن الاقتراح الذي جرت الموافقة عليه، كان جزءاً من خطة وزير الأمن أفينغور ليبرمان، تحت اسم «العصا والجزرة»، التي قدمها الأخير أمام الإعلام في آب الماضي.

وفي الخامس من الشهر الجاري، عقد المجلس الوزاري المصغر جلسة قدم فيها الخطة بالتفصيل، ولكن لم يشارك فيها سوى حوالى نصف الوزراء. وأيد الخطة كل من رئيس الحكومة بنيامين نتينياهو، وليبرمان، ووزير الداخلية أريه درعي، ووزير الطاقة يوفال شطاينتس، ووزير الاستيطان يواف غلانت، ووزير المالية موشيه كحلون.

في المقابل، عارضها كل من وزير التعليم نفتالي بينيت، ووزيرة القضاء ايلات شكيد، التي لم تحضر وأبقت ورقة عارضت فيها الخطة. ومن ضمن ما تتضمنه الخطة، الموافقة على خطط بناء في عدد من القرى في الضفة. ولفتت «هآرتس» إلى أن هذه الإدارة للقضية تعود إلى الحساسيات السياسية. ونقلت عن مسؤول رفيع قوله، إن لقيادة المستوطنين تأثيراً كبيراً في داخل حزبي «الليكود» و«البيت اليهودي»، لجهة وجود معارضة كبيرة على أي بناء فلسطيني في مناطق «ج».

ويُتوقع أن تكون المعارضة أشد على خلفية مطالبة المستوطنين الحكومة بمنع إخلاء البؤرة الاستيطانية «عمونه» المقامة في مناطق «ج»، وصدر أمر من المحكمة العليا الإسرائيلية باخلائها حتى نهاية السنة الجارية.

(الأخبار)



إلى خيار الانتفاضة والمقاومة، في مقابل هدر الحقوق لخيار التسوية. الاندفاع الإسرائيلية السافرة نحو تهويد الأقصى جاءت للمفارقة بعد خيار التسوية، لا قبلها، أي إن ما يمنع الاحتلال ويكبح جماحه من قضم مزيد من الحقوق الفلسطينية في الأقصى، هو الخشية من التسبب في استنهاض الخيار المقاوم، وإلا ما كانت التسوية لتمنع.

القراران الصادران عن «اليونسكو» إنجازان. لكنهما لا يعنيان ولا يمكنهما أن يعنيا انكساراً إسرائيلياً وهزيمة نكراء. لو عمد المنساقون إلى رواية الانتصار الساحق والمالحق على إسرائيل إلى إلهام الفلسطينيين حقيقة «الإنجاز» وحدوده وقدرته تأثيره المعنوية أساساً، لكان أفضل وأكثر جدوى، بدلاً من التلهي وإلهاء الفلسطينيين بإنجازات شبه صورية.

واستنكارها مرتبطان بصوغ العبارات والمصطلحات و«الهالين»، أكثر من كونهما مرتبطين بفحوى النصين ومضمونهما.

رابعاً: جدلاً، مع التسليم بـ«الإنجاز» الذي حمل معنى الانتصار على إسرائيل وهزيمتها، فإنه لن يمكن الفلسطينيين من استرجاع حقوقهم المهدورة، ويرضا التسوية والخيار التسويي. هل بإمكان الفلسطينيين حمل قرار «اليونسكو» لمنع قطعان المستوطنين من دخول الحرم؟ هل بإمكان الفلسطينيين حمل القرار لتجاوز حواجز الاحتلال للصلاة في الحرم؟ هل سيمنع القرار عمليات الحفر التي تهدد أسس المسجد وما يوجد في باحته؟ هل سيعيد القرار باب المغاربة إلى سلطة الأوقاف؟ وهل وهل.

نعم، ما جرت المحافظة عليه من حقوق، وإن منقوصة، يعود فقط

طبيعية، لا لنص القرارين وما ورد فيهما من عبارات، بل نتيجة عاملين اثنين: أنها اعتادت أن العالم والمؤسسات الدولية يصيغ قراراته ومواقفه وفق الإيقاع الإسرائيلي، الأمر الذي لم يراع بالكامل هنا... هذا أولاً، وثانياً أن إسرائيل، خدمة لمصالحها اللاحقة، تريد أن تؤسس لمنع حصول سابقة تتجاهل حتى الكلمة والمصطلحات وفقاً لمصالحها بشأن «الحرم والقدس وفلسطين المحتلة».

هل نجحت إسرائيل في ذلك؟ نعم، وإن جاءت عبارات واردة في القرارين بما لا يتوافق مع إرادتها بالكامل، فقد كانت إحدى أهم نتائج حملة الرفض للقرار الأول، أن عبارات القرار الثاني التي صاغها العرب، للأسف، أكثر استجابة للإرادة الإسرائيلية، وورد فيها عبارة «حائط المبكى» بلا هلالين. علماً بأن انتصار إسرائيل

باعتبارها «جماعة إرهابية»، لكن، من منظور السلطات، فإن ما يمكن فعله في الوقت الحالي مرتبط بإعادة

(وهو الأمر الذي ظهر أخيراً في تقارير)، بعدما كانت تتحدث عن «إبادة» للجماعة المصنفة قانوناً

### الدولة مهتمة الآن بإعادة تركيب الجماعة عن طريق مراجعات فكرية (أي بي إيه)



تطويع الجماعة للعمل معها، وأن تكون أنشطتها وتحركات قياداتها الجديدة تحت مراقبة كلية، في ضوء الاستفادة من «أخطاء الماضي» التي أدت إلى «تعاطف الشارع مع الإخوان على حساب الوزارة».

الأمن المصري بدأ بإعداد تقارير أخيراً، تؤكد استعداد أعضاء في الجماعة لخوض الانتخابات النيابية فريداً، وهي خطوة ترى «الداخلية» ضرورة الاستعداد لها مبكراً، ولا سيما التعامل مع المرشحين الذي سيكون على نطاق مرحلتين: الأولى محاولة التواصل (إذا لم يكن المرشح على علاقة بأي أعمال عنف)، والثانية محاولة التهديد والمنع من الترشح مع المغايرين، لأن تكرار تجربة فوزهم بالانتخابات بصورة ديموقراطية، حتى في النقابات المهنية، هو أمر لم يعد مقبولاً لدى السلطات، وله آثاره السلبية عليها.

على صعيد آخر، جدير بالذكر أن محكمة النقض أيدت، أمس، حكماً نهائياً ببراءة وزير البترول إبان حكم مبارك، سامح فهمي، في قضية فساد متعلقة بتصدير الغاز لإسرائيل.

تقرير

# عطش سعودي للسلاح مغامرات الرياض تقودها إلى أوكرانيا

الفوضى التي دخلت فيها أوكرانيا وقطبة حكومتها مع موسكو عبر نزوعها نحو الفلك الأميركي. فتحت باباً للسعودية للاستفادة من سوق سلاح وخبرات تكنولوجيا مهمة للدولة السوفياتية السابقة. «عطش» الرياض لصفقات السلاح يتناسب مع حربي سوريا واليمن. ومع بحثها عن مصادر جديدة بعيدة عن «الرسمية»

موسكو - أحمد الحاج علي

بعد الانقلاب الحكومي في أوكرانيا عام 2014، دخلت الدولة تحت سيطرة الإدارة الأميركية الفعلية المباشرة، وكان لهذا الانتقال انعكاس لتأثير واشنطن في تغيير وجه الهوية الاقتصادية للبلد المجاور لروسيا.

## شملت العروض منتجات لمنظومات فضائية معقدة وتقنيات سرية

ومن المعلوم أن كييف تاريخياً تدور في فلك الاقتصاد الروسي حتى بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، الأمر الذي جعلت منه الإدارة الأميركية منصة للانتقام من روسيا المشاغبة بمعايير الهيمنة. لكن واشنطن لم تتمكن من تحقيق التوازن الضروري

لصمود الاقتصاد الأوكراني، فسعت إلى تحريك دول من الصف الثاني في فلكها لربط خيوط اقتصادية مع الأوكرانيين تصب في مصالحها الاقتصادية والأمنية والسياسية. هكذا يمكن فهم كيف صارت المملكة السعودية إحدى أبرز شركاء مجمع الصناعات الحربية الأوكرانية، كما لوحظت كثافة في زيارات مسؤولين سعوديين لكييف ما بين 2015 و2016، وُقِع إثرها عدد من الاتفاقيات الثنائية.

وتظهر صور وثائق مسربة تعاوناً حديثاً بين كييف والرياض في مجال التقنيات الصاروخية ونظم التقنيات الفضائية، بل زود «مجمع التصنيع العسكري الصاروخي والفضائي» الأوكراني السعودية بمقترحات لصواريخ بعيدة المدى تتجاوز الغلاف الجوي ومحركات صاروخية ومنظومات ومنصات إطلاق إضافة إلى العتاد الملحق والمنشآت المرافقة.

هذه التقنيات لاقت اهتماماً سعودياً متزايداً على خلفية مغامرات المملكة في الحربين اليمنية والسورية، عدا اهتمامها بالأسلحة التقليدية الفتاكة التي تستهلك كميات هائلة في اليمن وتستوردها المملكة من كل حذب وصوب... ربما كانت أوكرانيا أبرز مصادرها.

ويبدو أنه بعد تصديق الكونغرس الأميركي على قانون «جاستا»، باتت المملكة تبحث عن مصادر تسليح بديلة من الولايات المتحدة التي ابتزت الرياض لعقود من الزمن لقاء سلاح حولته الحرب على اليمن



غياب الاستقرار في أوكرانيا يفضّل إخفاء صفقات ممائلة (الناضول)

تورط السعودية وإلقاء اللوم على المملكة والخروج بمظهر يحفظ ماء الوجه. واللافت أن السلطات الأوكرانية الحالية عرضت على الرياض منتجات منظومات فضائية معقدة

إلى خرقة باهظة الثمن. في هذا الإطار، ثمة احتمالان: الأول رغبة الرياض في ضمان بديل للتسليح الأميركي، ولكنه ليس خياراً قريباً، والثاني هو رغبة واشنطن في عدم تحمّل تبعات

من إنتاج شركة «يوجماش»، التي كانت فقرة أساسية من ضمن منظومة الصناعات الفضائية السوفياتية وبقيت لمدة بعد انهياره تلبي حجوزات المؤسسة الفضائية الروسية.

ونظراً إلى غياب الاستقرار في أوكرانيا، لا يمكن إخفاء صفقات مماثلة، وما يمكن تسريبه من معلومات عن التعاون السعودي - الأوكراني هو قليل من كثير. وفي سبيل البحث عن مصادر التمويل، لا يستبعد أن تؤدي كيف خدمات ماجورة باهظة الثمن، من ضمنها تكنولوجيا سرية دوماً أخفاها الاتحاد السوفياتي عن منافسيه. كذلك لن تتمسك السلطة الحالية بتطبيق بنود القانون الدولي التي تنص على الحد من انتشار التقنيات السرية المماثلة، أو تصدير معدات وتقنيات حربية قد تصل إلى منظمات إرهابية عبر الممول السعودي الذي أغرق سوق السلاح الأسود بأمواله.

وبدأت المعلومات حول التعامل السعودي الأوكراني تتسرب منذ 2015 عبر موظفين في شركة «الصناعات الصاروخية الفضائية الأوكرانية - يوجماش»، منهم من غادر أو طرد من عمله بتهمة التعاطف مع روسيا. وبعد عام على بدء التسريبات، بدأ عدد من الاختصاصيين والمهندسين والعلماء العاملين لدى تلك المؤسسة بالتنقل، فيما تشير مصادر إلى إمكانية استئجارهم على أيدي بعض أفراد العائلة المالكة السعودية التي استقطبتهم لتلبية رغباتها في بناء منظومات صاروخية وفضائية.

مقال تحليلي

## الاتحاد الأوروبي تجاوز «قطوع البريكست»؟

لندن - سعيد محمد

اعتقد كثير من المراقبين أن نتيجة الاستفتاء الشعبي البريطاني في 23 حزيران الماضي (البريكست) - التي انتهت إلى أغلبية بسيطة لمصلحة قرار مغادرة الاتحاد الأوروبي - ستسبب لاحقاً بانفراط عقد الاتحاد، وأن شعوباً أوروبية أخرى ستحدو حذو المملكة المتحدة، وستحاول إعادة صياغة علاقتها ضمن ذلك التجمع السياسي - التجاري الأهم في العالم. لكن بعد مرور نحو أربعة أشهر، واتضح بعض مفاصل علاقة بريطانيا بالاتحاد الأوروبي، تبدو الأمور على النقيض من ذلك تماماً، إذ إن المزاج العام في القارة العجوز يدفع إلى مزيد من التمسك بالمنظومة الأوروبية وبمؤسساتها، ولا سيما بين الدول الأصغر في الاتحاد.

واستبعد خبراء وأكاديميون، في مؤتمر عُقد في كوبنهاغن في وقت سابق من الشهر الجاري، تسبب الخروج البريطاني "بأي انهيارات تنتهي إلى مغادرة دول أخرى". وجادل معظم الحاضرين بأن السياسات الوطنية في أوروبا تتجه إلى مزيد من "الأوروبية" في ما يبدو.

وقد نُقل عن قادة أوروبيين حضروا المؤتمر، قولهم إن "قرار البريكست التراجيدي، والذي طالما خشينا من تبعاته، شدّ اللحمة بين شعوب الاتحاد، ودفع إلى الأمام بالشعور بالانتماء إلى شيء أكبر من الوطنيات المحلية الضيقة"، على الأقل في عدد من الدول المهمة من أعضاء الاتحاد. ولعل ما قد يدفع إلى الاعتقاد بصعوبة تصوّر حدوث أي مغادرات سريعة لجسم الاتحاد، يعود أساساً إلى حقيقة أن كثيراً من الدول

إلى جميع اللاعبين الكبار في القارة بأهمية التمسك بالانتماء إلى الكتلة الاقتصادية الأكبر في مواجهة الركود العالمي - المستمر دون انقطاع تقريباً منذ 2008، - أيضاً في التعامل مع التكتلات الأخرى والاقتصادات الكبرى في العالم: الصين، الولايات المتحدة، اليابان، روسيا وكندا.

تمثل هذه الأجواء بالطبع أخباراً ممتازة لكل من برلين وباريس، وكلاهما تواجهان استحقاقات انتخابية مهمة خلال أشهر، ولا شك أنّ تماسك الاتحاد يخدم محاولات الأحزاب الحاكمة فيهما التجديد لفترات جديدة. بينما هي أخبار ليست بالحسنة أبداً للندن، التي كان لا بد من أن تشعر بقوة تفاوضيّة أفضل بكثير لو أن سُبحة الاتحاد الأوروبي كُرت، ولحق بها آخرون. لقد حدث العكس تماماً، فما هم الاسكتلنديون والإيرلنديون الشماليون يتحدثون يوماً عن اهتمامهم بالبقاء ضمن الاتحاد الأوروبي، ولو كانت البوابة لذلك الخروج من المملكة المتحدة نفسها.

إذاً، يبدو التماسك الأوروبي في أحسن حالاته، وأصبح الأوروبيون - بفضل البريكست - بالذات - أكثر تمسكاً بهويتهم الجمعيّة التي يوفّرها الاتحاد، ولا عزاء لتبريزا ماي، التي تجلس وحيدة كعجوز منبوذة في 10 داونينغ ستريت. المقر الباهت لرئاسة مجلس الوزراء البريطاني، - بانتظار انتهاء معاملات الطلاق، الذي سيكون دون شك مكلفاً للطبقة العاملة البريطانية نفسها بعدما صوّت بتوجيه من سياسيين قصيري النظر على الخروج من الاتحاد ومن فكرة الروحية الأوروبية التي تتكرس واقعاً كل يوم.

يشير بالطبع إلى تجاوز القارة قطوع "البريكست"، وانصراف تركيزها إلى قضايا تتطلب مواجهتها تنسيقاً أوروبياً عالي المستوى. وهكذا، فإن الموجة السائدة الآن بين الساسة الأوروبيين هي البحث عن نقاط القوة وقصص النجاح في الاتحاد الأوروبي، لا الكشف عن العيوب. لكن أهم الحوافز للتمسك بالاتحاد لا تزال اقتصادية محضة، أقله على المدى المتوسط.

دول جنوب أوروبا المفلسة - أو تلك التي هي في

## يبدو التماسك الأوروبي عقب الاستفتاء البريطاني في أحسن حالاته

طريقها إلى الإفلاس - ليست في وارد التفكير في مغادرة الاتحاد بالنظر إلى استحالة قدرتها على إدارة ديونها المتراكمة من دون مساندة الاتحاد، وهي تعلم علم اليقين أن أي محاولة في هذا الاتجاه ستكون بمثابة انتحار سياسي واجتماعي لا أكثر، لا يجرؤ أي زعيم على دفع فاتورته. بينما في دول الشمال الغنيّة، فإن الهزات الماليّة والتضخم وانعدام التفاؤل بالمستقبل التي مست الأجواء الاقتصادية البريطانية منذ حزيران الماضي، أرسلت إشارات



# بوتين: داعمو الإرهابيين سيخسرون

النظامين السياسي والاقتصادي العالميين بما يفيد مصالحها، لذلك، «لا عجب في أن نظام العلاقات الدولية يعاني، والاقتصاد العالمي لا يتعافى من أزماته».

ورداً على الاتهامات التي تقول إن موسكو تتدخل في الانتخابات الرئاسية الأميركية، فقد وصفها الرئيس الروسي بأنها «هستيريا»، قائلاً إنه «من بين المشكلات المتخيلة هناك، الهستيريا التي انتشرت في الولايات المتحدة عن التأثير المزعم لروسيا في الانتخابات الرئاسية». وتساءل: «هل يعتقد أحد حقاً أن روسيا تستطيع أن تؤثر بطريقة ما في خيار الشعب الأميركي؟ هل الولايات المتحدة جمهورية موز؟ الولايات المتحدة قوة عظمى. الرجاء أن تصححوا ما أقول إن كنت مخطئاً». وأضاف بوتين أيضاً أنه «لأسف، فإن موسكو لا تملك تقنيات بروباغندا عالمية كمثل تلك التي تملكها واشنطن... لكن للأسف، ليس لدينا شبكات مثل سي أن أن، وبي بي سي».

(الأخبار)



لا تملك موسكو للأسف تقنيات بروباغندا كمثل التي تملكها واشنطن (أف ب)

أقوى وأذكى منكم، واستمرركم في تدليلهم يعني خسارتكم». وأشار بوتين إلى أن «العمليات الإرهابية التي حصلت في السنوات الأخيرة (في الدول الغربية)... تظهر أن الإرهابيين ليسوا بحاجة لتنظيم هيكل، إذ هم قادرون على التصرف وحدهم، وكل ما هم بحاجة إليه هو الدافع الإيديولوجي الذي يقودهم ضد عدوهم، والذي هو نحن، جميعاً».

من جانب آخر، رأى الرئيس الروسي أن «الشرق الأوسط بحاجة إلى خطة مارشال جديدة ليتعافى»، موضحاً أن «الإرهاب يهزم بجهود جميع القوى». ودعا إلى «محاربة الإرهاب، ليس بالكلمات فقط، بل بالأفعال أيضاً»، لافتاً إلى أن بلاده ستؤدي دوراً «لإعادة تنمية الاقتصاد والمجتمع في دول الشرق الأوسط».

من جهة ثانية، قال بوتين إن بلاده «لا تنوي الاعتداء على أحد»، فروسيا لا تسعى إلى المواجهة أو الهيمنة في العالم، «لأننا تعلمنا أن نقيم هويتنا». وأضاف أن الدعاية الغربية تتحدث عن «خطر عسكري

تناول خطاب الرئيس الروسي خلال «مؤتمر فالداي الثالث عشر»، أمس، جميع القضايا الساخنة، أولها الإرهاب واتهام روسيا بالتدخل في الانتخابات الأميركية، مشيراً أيضاً إلى دور «حلف الأطلسي» في خدمة «مصالح القوى الكبرى».

عبر الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في خطابه أمس، عن قلقه من تنامي التهديد الإرهابي، محذراً من أن «المتطرفين أقوى وأذكى من أولئك الذين يدلونهم». وتابع أن الدول التي تستخدم الإرهابيين لخدمة مصالحها السياسية دخلت في «لعبة خطيرة جداً»، قائلاً: «أريد أن أتوجه إلى هؤلاء اللاعبين مرة أخرى: في هذه الحالة، المتطرفون

## الرئيس الروسي: الإرهابيون أقوي وأذكى من الدول التي تستخدمهم

روسي» من أجل استغلال ذلك بغية توسيع «حلف شمال الأطلسي» ونشر قوات تابعة للحلف بالقرب من حدود روسيا.

وأشار إلى أن القوى التي فازت بالحرب الباردة أثرت إعادة تشكيل

## استراحة

### نتائج اللوتو اللبناني

1 34 29 19 15 12 2

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1452 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الرابحة: 2 - 12 - 15 - 19 - 29 - 34 الرقم الإضافي: 1

■ **المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الرابحة:

■ **المرتبة الثانية (خمس أرقام مع الرقم الإضافي)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الرابحة:

■ **المرتبة الثالثة (خمس أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الرابحة: 19 شبكة.

■ **المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الرابحة: 1091 ل.

■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الرابحة: 17320 شبكة.

■ **المرتبة السادسة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الرابحة: 8000 ل.

■ **المرتبة السابعة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الرابحة: 2,815,736,029 ل.

■ **المرتبة الثامنة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الرابحة: 150,356,411 ل.

■ **المرتبة التاسعة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الرابحة: 138,560,000 ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الرابحة: 17320 شبكة.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الرابحة: 8000 ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الرابحة: 2,815,736,029 ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الرابحة: 150,356,411 ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الرابحة: 138,560,000 ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الرابحة: 17320 شبكة.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الرابحة: 8000 ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الرابحة: 2,815,736,029 ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الرابحة: 150,356,411 ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الرابحة: 138,560,000 ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الرابحة: 17320 شبكة.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الرابحة: 8000 ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الرابحة: 2,815,736,029 ل.

### 2423 sudoku

		3	5	1				
		2		8		5	1	9
		8	4	2				
6			8	9				
1	8						5	2
			1	7				6
			9	8	6			
9	4	6		7		8		
			6	4	7			

### حل الشبكة 2422

5	6	8	4	1	9	3	7	2
1	7	9	8	3	2	6	4	5
2	4	3	7	5	6	1	9	8
4	1	7	6	8	3	2	5	9
6	8	2	5	9	7	4	3	1
3	9	5	1	2	4	8	6	7
8	5	6	3	7	1	9	2	4
7	2	4	9	6	8	5	1	3
9	3	1	2	4	5	7	8	6

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2423

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

فيزيائي وفلكي أميركي ومؤسس لفكرة «مشروع الأصول» في جامعة أريزونا. يُشاد به في الوسط العلمي الأميركي كواحد من الشخصيات العلمية المشهورة

5+2+4+3+7 = 21

8+9+10+11 = 38

حلية في المعصم ■ 1+6 = 7

مرض صديري

حله الشبكة الماضية: سيرج سركسيان

إعداد  
نعم  
مسمود

### كلمات متقاطعة 2423

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقياً

1- تسمية تطلق على مهرجان كروي عالمي يجري كل أربع سنوات - 2- دولة في أميركا الجنوبية عاصمتها بوغوتا - 3- طرّبت بصوتها - ضمير منفصل أو بكى - إنتفاخ في الجلد من جراء ضربة - 4- رئيس جمهورية لبناني ما قبل الإستقلال - 5- من أنواع الرياضة - ورد أبيض عطريّ الرائحة - 6- نعم بالأجنبية - في القميص - وقت بالأجنبية - 7- من تلاميذ السيد المسيح راوده الشك - مدخل - 8- موقع في العراق حدث فيه معركة شهيرة بين علي بن أبي طالب والخوارج - للتعريف - 9- عائش - الجحش والمهر فطماً أو بلغا السنة - 10- مارشال سوفياتي راحل من أبطال الحرب العالمية الثانية

### عمودياً

1- مدينة كنعانية شهيرة موقعها في رأس شمرا بسورية - زار الأماكن المقدسة - 2- رئيس أميركي ورمز فضيحة ووترغيت - 3- رسالة - بلاد الإغتراب - 4- متشابهان - آلة ذات ساقين لرسم الدوائر - 5- نتنفس بصعوبة بسبب التعب أو الإعياء - إلهام رباني - 6- عائلة مصلح إجتماعي سويسري ومؤسس الصليب الأحمر حائز على جائزة نوبل للسلام عام 1901 - صفحة من كتاب بالأجنبية - 7- بحر - حديقة فيها شجر وزرع - 8- لقب للإمام علي بن أبي طالب - حلّ اللغز أو المسألة - 9- عملة إيطاليا قبل الوحدة الأوروبية - متشابهان - تقال على الهاتف - 10- أديب وصحافي لبناني له رواية «صخرة طانيوس»

### حلول الشبكة السابقة

### أفقياً

1- باريس - صراخ - 2- رشيد - كابول - 3- زو - مر - رخ - 4- خربز - صوفيا - 5- هوان - غل - 6- طماع - فو - 7- لعب - صقر - نم - 8- كينيا - خم - 9- راجل - فاديم - 10- زلة - المحال

### عمودياً

1- برزخ - الكرز - 2- اشوري - عيال - 3- ري - طبنجة - 4- يدمرهم - يل - 5- واصا - 6- صاعق - فل - 7- صابون - رخام - 8- رب - مدح - 9- اوريغون - يا - 10- خلخال - مخمل

### نتائج

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 197 وجاءت النتيجة كالآتي:

● يومية ثلاثة: 316

● يومية أربعة: 0556

● يومية خمسة: 99647

## الخبار

لإعلاناتكم  
في صفحة  
المبوبة  
والوفيات



03/662991

## وفيات

بسم الله الرحمن الرحيم  
يا أنتها النفس المطمئنة إرجعي  
إلى ربك راضية مرضية،  
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"  
يصادف نهار السبت الواقع في 29  
تشرين الأول 2016  
ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة  
فقيدنا الغالي  
المرحوم المغترب السيد محمود محمد  
عاشور (أبو حاتم)  
(رئيس بلدية شقرا ودوية سابقاً)  
زوجته: الحاجة ديبه علي خلف  
أولاده: المرحوم حاتم زوجته هويدا  
العلي  
عبدالله زوجته سلام خلف (عضو  
مجلس إدارة فينيسيا بنك)  
عبد الإله زوجته ثريا عاشور  
المرحوم عبد الرؤوف  
عبد الستار زوجته زينة صالح  
(رئيس الجالية اللبنانية في  
الكونغو الديمقراطية)  
عبد الرزاق زوجته ندى يوسف  
(رئيس مجلس إدارة فينيسيا بنك)  
بناته: هلا زوجة الدكتور عاصم  
صفي الدين  
هنا زوجة المهندس علي سعد  
سلام زوجة سليم ناصر  
أخوته: المرحوم أحمد، المرحوم  
يوسف، علي، عبد الكريم  
أخواته: المرحومة الحاجة خديجة،  
الحاجة سكنة، الحاجة فاطمة  
وبهذه المناسبة يقام عن روحه  
الطاهرة مجلس عزاء في بلدته  
شقرا قضاء بنت جبيل في الساعة  
الرابعة والنصف من بعد ظهر  
يوم السبت الواقع في 29 تشرين  
الأول، للرجال في حسينية البلدة  
وللنساء في حسينية البلدة  
الخاصة بالنساء،  
الراضون بقضاء الله وقدره: آل  
عاشور، خلف، العلي، صالح،  
يوسف، صفي الدين، سعد، ناصر  
وعموم أهالي بلدة شقرا.  
للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء

## إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم  
العروض العائد لشراء قطع غيار  
لزوم التوتير المتوسط من نوع  
Merlin Gerin/Houdaille-Shock absorber for  
breaker FG3 (الموجودة قيد الخدمة في  
محطات التحويل الرئيسية، موضوع  
استقصاء الأسعار رقم 4/8840 تاريخ  
2016/9/16، قد مددت لغاية يوم الجمعة  
2016/11/25 عند نهاية الدوام الرسمي.  
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج  
العروض المذكور أعلاه الحصول على  
نسخة مجاناً من دفتر الشروط من  
مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق  
12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان -  
طريق النهر.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها  
بعض الموردین لا تزال سارية المفعول  
ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم  
عروض جديدة أفضل للمؤسسة.  
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر  
كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق  
«12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2016/10/25  
بتفويض من المدير العام  
مدير الشؤون المشتركة بالإدارة  
المهندس الدكتور رجي العلي  
التكليف 2068

## إعلان بيع بالمعاملة 2015/692

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت  
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية  
تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في  
2016/11/11 ابتداءً من الساعة 11:30  
ظهراً سيارة المنفذ عليه نبيل عصام  
حداد ماركة مرسيدس CLK 230  
KOMPRESSOR موديل 1998 رقم  
164331/ص/الخصوصية تحصيلاً  
لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر  
ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ  
\$/11844 عدا اللواحق والمخمنه بمبلغ  
\$/5200 والمطروحة بسعر /4000 أو  
ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم  
الميكانيك قد بلغت /317000 ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد  
المحدد الى المرائب الكائن في بيروت  
كورنيش النهر مقابل مطاحن التاج قرب  
شركة البيجو مصحوباً بالثمن نقداً أو  
شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم  
اسامة حمية

## إعلانات رسمية

### إعلان بيع بالمعاملة 2016/137

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت  
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية  
تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في  
2016/11/11 ابتداءً من الساعة 11:30  
ظهراً سيارة المنفذ عليه محمد أحمد  
عطوي ماركة هيونداي I-10 موديل  
2011 رقم /114104 والخصوصية  
تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان  
والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي  
باسيل البالغ /5205\$ عدا اللواحق  
والمخمنه بمبلغ /3278\$ والمطروحة  
بسر /3500\$ أو ما يعادلها بالعملة  
الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت  
/2712000 ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد  
المحدد الى المرائب الكائن في بيروت  
كورنيش النهر مقابل مطاحن التاج قرب  
شركة البيجو مصحوباً بالثمن نقداً أو  
شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم  
اسامة حمية

### دعوة

إلى جمعية عمومية عادية  
يُدعى المساهمون في شركة  
"SIN EL FIL 2028 REAL ESTATE SAL"  
الى جمعية عمومية عادية تعقد في مركز  
الشركة للنظر في جدول الأعمال التالي:  
1 - الاستماع الى تقرير مجلس الإدارة  
وتقرير مفوض المراقبة عن اعمال الشركة  
للسنة المالية 2015.

2 - المصادقة على حسابات وميزانية  
الشركة للسنة المالية 2015 وإبراء ذمة  
اعضاء مجلس الإدارة، والبت بمصير  
الأرباح.

3 - إعطاء أعضاء مجلس الإدارة  
الترخيص المنصوص عنه في المادتين  
158 و159 من قانون التجارة للسنة  
المالية 2016.

4 - تعيين مفوض مراقبة للسنة المالية  
2016 وأمور متفرقة.

وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم  
الاثنين الواقع في 2016/11/21.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني  
في التاريخ المار ذكره، يُدعى المساهمون  
حكماً وبموجب هذه الدعوة والنشرة  
بالذات إلى جمعية عمومية ثانية  
وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من  
يوم الأربعاء في 2016/11/23 في مركز  
الشركة حيث تكون الجمعية قانونية  
بمن يحضر.

على الراغب في حضور الجمعية  
العمومية أن يودع اسهمه لدى الشركة  
ويستحصل منها على شهادة بالأسهم  
التي يحملها تخوله حضور الجمعية،  
وذلك قبل عشرة أيام على الأقل من تاريخ  
انعقاد الجلسة.

مجلس الإدارة

### دعوة

إلى جمعية عمومية عادية  
يُدعى المساهمون في شركة  
"SIN EL FIL 2030 REAL ESTATE SAL"  
الى جمعية عمومية عادية تعقد في مركز  
الشركة للنظر في جدول الأعمال التالي:  
1 - الاستماع الى تقرير مجلس الإدارة  
وتقرير مفوض المراقبة عن اعمال الشركة  
للسنة المالية 2015.

2 - المصادقة على حسابات وميزانية  
الشركة للسنة المالية 2015 وإبراء ذمة  
اعضاء مجلس الإدارة، والبت بمصير  
الأرباح.

3 - إعطاء أعضاء مجلس الإدارة  
الترخيص المنصوص عنه في المادتين  
158 و159 من قانون التجارة للسنة  
المالية 2016.

4 - تعيين مفوض مراقبة للسنة المالية

المالية 2016.  
4 - تعيين مفوض مراقبة للسنة المالية  
2016 وأمور متفرقة.

وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم  
الاثنين الواقع في 2016/11/21.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني  
في التاريخ المار ذكره، يُدعى المساهمون  
حكماً وبموجب هذه الدعوة والنشرة  
بالذات إلى جمعية عمومية ثانية  
وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من  
يوم الأربعاء في 2016/11/23 في مركز  
الشركة حيث تكون الجمعية قانونية  
بمن يحضر.

على الراغب في حضور الجمعية  
العمومية أن يودع اسهمه لدى الشركة  
ويستحصل منها على شهادة بالأسهم  
التي يحملها تخوله حضور الجمعية،  
وذلك قبل عشرة أيام على الأقل من تاريخ  
انعقاد الجلسة.

مجلس الإدارة

### دعوة

إلى جمعية عمومية عادية  
يُدعى المساهمون في شركة  
"SIN EL FIL 2032 REAL ESTATE SAL"  
الى جمعية عمومية عادية تعقد في مركز  
الشركة للنظر في جدول الأعمال التالي:  
1 - الاستماع الى تقرير مجلس الإدارة  
وتقرير مفوض المراقبة عن اعمال الشركة  
للسنة المالية 2015.

2 - المصادقة على حسابات وميزانية  
الشركة للسنة المالية 2015 وإبراء ذمة  
اعضاء مجلس الإدارة، والبت بمصير  
الأرباح.

3 - إعطاء أعضاء مجلس الإدارة  
الترخيص المنصوص عنه في المادتين  
158 و159 من قانون التجارة للسنة  
المالية 2016.

4 - تعيين مفوض مراقبة للسنة المالية  
2016 وأمور متفرقة.

وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم  
الاثنين الواقع في 2016/11/21.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني  
في التاريخ المار ذكره، يُدعى المساهمون  
حكماً وبموجب هذه الدعوة والنشرة  
بالذات إلى جمعية عمومية ثانية  
وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من  
يوم الأربعاء في 2016/11/23 في مركز  
الشركة حيث تكون الجمعية قانونية  
بمن يحضر.

على الراغب في حضور الجمعية  
العمومية أن يودع اسهمه لدى الشركة  
ويستحصل منها على شهادة بالأسهم  
التي يحملها تخوله حضور الجمعية،  
وذلك قبل عشرة أيام على الأقل من تاريخ  
انعقاد الجلسة.

مجلس الإدارة

### دعوة

إلى جمعية عمومية عادية  
يُدعى المساهمون في شركة  
"SIN EL FIL 2034 REAL ESTATE SAL"  
الى جمعية عمومية عادية تعقد في مركز  
الشركة للنظر في جدول الأعمال التالي:  
1 - الاستماع الى تقرير مجلس الإدارة  
وتقرير مفوض المراقبة عن اعمال الشركة  
للسنة المالية 2015.

2 - المصادقة على حسابات وميزانية  
الشركة للسنة المالية 2015 وإبراء ذمة  
اعضاء مجلس الإدارة، والبت بمصير  
الأرباح.

3 - إعطاء أعضاء مجلس الإدارة  
الترخيص المنصوص عنه في المادتين  
158 و159 من قانون التجارة للسنة  
المالية 2016.

4 - تعيين مفوض مراقبة للسنة المالية

CONCERN worldwide

Tender Reference: Ref # CWL/NSU/116/1362

Concern Worldwide, intends to award a service contract for Construction of Storm Water Channel in Makaremah with financial assistance from the IMFZ Dosek. The full copy of the tender dossier is available on CTD form:

HDYS Building (Opposite Abdel Karim Rizk Petrol Station),  
Halle,  
Akko

On by email from: [kheam.ankar@concern.org](mailto:kheam.ankar@concern.org)  
and will also be published on: [www.bidwin.com.lb](http://www.bidwin.com.lb)

The deadline for submission of tenders is 04:00 on November 17, 2016.  
(Concern retains the right to accept or reject any offer presented prior to the award of contract and to amend the bidding process and reject all offers at any time.)

LBC INTERNATIONAL

Amir Al-Lail | 8:40 PM | الأحد 17 أيار 2016

هو الحيرة | 9:40 PM | الإثنين

لهون وبس | 8:40 PM | الثلاثاء

أحمر بالخط العريض | 9:40 PM | الأربعاء

BBCHI | 8:40 PM | الخميس

كلام الناس | 9:40 PM | الخميس

جسارتك علماً | 9:40 PM | الجمعة

بس مات وطن | 8:40 PM | الجمعة

KTIR SALBEH SHOW | 8:40 PM | السبت

نقلنا | 9:40 PM | السبت

بتحلي الحياة | 8:30 PM | يومياً

SCOOP | 8:30 PM | الإثنين

STYLE | 8:30 PM | الثلاثاء

STARS ON BOARD | 9:30 PM | الثلاثاء

DRIVEN | 10:30 PM | الثلاثاء

JOELLE | 8:30 PM | الأربعاء

TOP CHEF | 9:00 PM | الأربعاء

رامز قرش البحر | 8:30 PM | السبت

PROJECT RUNWAY | 9:00 PM | السبت

EXTRA تركيز | 10:30 PM | السبت

من أي منطقة  
في لبنان،  
يوحياً من 7:30  
صباحاً لغاية  
10:30 ليلاً

نختصر  
المسافات  
وهندوبونا  
في خدمتكم  
للمتابعة  
وتحصيل  
الفاتورة

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

**إعلان**

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس  
طلب بطرس انطونيوس شعيا بالوكالة  
عن ميشال وفؤاد وسمعان وتادروس  
وحنه وجميله وانطوانات نهر سندات  
بدل ضائع للعقارات 2043 و 2044 و 204  
و 2071 بقرقاشا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

**إعلان**

عن وضع جداول التكلفة الأساسية قيد  
التحصيل  
تعلن بلدية بعلبك عن وضع جداول  
التكلفة الأساسية لكافة الرسوم البلدية  
عن عام 2016 قيد التحصيل عملاً بنص  
المادة 10 من قانون الرسوم البلدية رقم  
88/60 وبلغت النظر الى ما يلي:

أولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون  
الرسوم البلدية رقم 88/60، على المكلفين  
المبادرة فوراً الى تسديد الرسوم البلدية  
المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من  
تاريخ الإعلان في الجريدة الرسمية.  
ثانياً: عملاً بنص المادة 109 من قانون  
الرسوم البلدية رقم 88/60، تفرض غرامة  
تأخير قدرها 2% (اثنان بالمائة) عن  
كل شهر تأخير عن المبالغ التي لا تسدد  
خلال المهلة المبينة في البند الأول أعلاه،  
ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

رئيس بلدية بعلبك  
العميد حسين لقيس

**إعلان قضائي**

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا  
برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية  
القاضيين محمد شهاب ومحمد عبدالله،  
المستدعى ضده قاسم محمد خليفة،  
المجهول محل الإقامة الحضور الى قلم  
المحكمة لاستلام نسخة عن الاوراق رقم  
2016/1840، المقامة من زينب قاسم  
حجازي بموضوع ازالة شيوخ على  
العقار رقم 243 قناريت، واتخاذ محل  
اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال  
عشرين يوماً من تاريخ النشر والا يتم  
ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات باستثناء  
الحكم النهائي بواسطة التعليق على  
لوحة اعلانات المحكمة.

رئيسة القلم  
سلام الغوش

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في الشوف  
طلب ماهر كامل السعدي وكيل فؤاد  
مجيد خضر سند ملكية بدل ضائع عن  
حصته في العقار 1703 بعقلين.  
للمعترض مراجعة الامانة  
خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في الشوف  
غالب ابو زين

ولغاية 7 تشرين الثاني 2016 ضمناً،  
للاطلاع على الشروط الأتصال ببلدية  
بشري عبر: 06/617088 - 06/617068.

رئيس بلدية بشري  
فراي كيروز

**إعلان**

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس  
طلب فادي نعيم الخوري بالوكالة عن  
احد ورثة سارة الدجيحة سند بدل  
ضائع للعقار 1288 بشمزين.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

**إعلان**

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس  
طلب المحامي سيمون حرقص بالوكالة  
عن ليلى بدوي وشربلوت وانطوان  
وماري وندى بطرس سند بدل ضائع  
للعقار 781 قنات.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

**إعلان**

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس  
طلب سالم سمعان مراد مورثه سمعان  
مراد سندي بدل ضائع للعقارين 1979  
و 2251 حدث الجبه.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

**إعلان**

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس  
طلب جان ميلاد ابو عازار المعلوف سند  
بدل ضائع للعقار 725 جربتا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

**إعلان**

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس  
طلبت المحامية كاترين الياس الخوري  
بالوكالة عن انطوان بولس واحد ورثة  
حننا بولس سند بدل ضائع للعقار 1547  
اهدن.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

**إعلان**

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس  
طلب بولس حنا الحكيم بالوكالة عن  
ليليان حنا بصفتها مشتريه من يوسف  
حننا سند بدل ضائع للعقار 2507  
البترون.

\$/5600 ومبلغ /4132000/ل.ل. عدا  
الرسوم والفوائد.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني  
كامل العقار 656/بينو عبارة عن ارض  
بعل مهملة، مساحتها: 2م1322، يحده  
العقارات غرباً: 655، شرقاً وشمالاً: 657  
وطريق ومجرى ماء عام، جنوباً: 657  
و663.

تاريخ الحجز: 2016/3/30، تاريخ  
تسجيله في السجل العقاري:  
2016/4/18.

التخمين: \$/66100، بدل الطرح:  
\$/39660/.

موعد المزايمة ومكانها: الخميس  
2016/11/24 الساعة الواحدة بعد الظهر  
امام رئيس دائرة تنفيذ حلبا.

للاطلب الشراء الدخول بالمزايمة دفع مثل  
بدل الطرح المقرر نقداً أو تقديم كفالة  
قانونية وافية واتخاذ محلاً لاقامته  
ضمن نطاق دائرة تنفيذ حلبا اذا كان  
مقيماً خارجها والا عد قلم هذه الدائرة  
مقاماً مختاراً له ودفع علاوة على البدل  
مبلغ مليون ل.ل. كخفقات تدفع امانة  
باسم دائرة تنفيذ حلبا وعلى الشاري  
رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.

مأمور التنفيذ  
بيار السكاف

**إعلان**

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا  
برئاسة القاضي اباد بردان بالمعاملة  
التنفيذية رقم 2016/64.

لابلاغ المنفذ عليهم صبحيه قشور  
وغسان واحمد وايمان وريما نايف  
حطيط مجهولي محل الإقامة الحضور  
الى هذه الدائرة لاستلام الأنداز التنفيذي  
ومربوطاته بموضوع تنفيذ حكم  
المحكمة الابتدائية في لبنان الجنوبي  
تاريخ 2014/11/18 المتضمن ازالة  
الشيوخ في العقارات رقم 916 و 980  
1646 جوبيا وبيعهم بالمزاد العلني  
بالمعاملة المقامة من سماح سرحان  
ورفاقها وعليهم اتخاذ محل اقامة ضمن  
نطاق الدائرة والا اعتبر كل تبليغ لكم  
بواسطة رئيس القلم والتعليق على  
لوحة اعلانات الدائرة يعتبر قانوناً.

رئيس القلم  
غانم الحجار

**إعلان**

تعلن بلدية بشري عن بدء استقبال  
طلبات الترشيح لوظيفة "جابي" (فئة  
رابعة) ابتداءً من تاريخ 24 تشرين الاول

وذلك قبل عشرة أيام على الأقل من تاريخ  
انعقاد الجلسة.

**مجلس الادارة**

**دعوة**

إلى جمعية عمومية عادية  
يُدعى المساهمون في شركة  
"BEIT MERY 4267 REAL ESTATE SAL"  
الى جمعية عمومية عادية تعقد في مركز  
الشركة للنظر في جدول الأعمال التالي:  
1 - الاستماع الى تقرير مجلس الادارة  
وتقرير مفوض المراقبة عن اعمال الشركة  
للسنة المالية 2015.

2 - المصادقة على حسابات وميزانية  
الشركة للسنة المالية 2015 وبراء ذمة  
اعضاء مجلس الادارة، والبت بمصير  
الأرباح.

3 - اعطاء اعضاء مجلس الادارة  
الترخيص المنصوص عنه في المادتين  
158 و 159 من قانون التجارة للسنة  
المالية 2016.

4 - تعيين مفوض مراقبة للسنة المالية  
2016 وأمور متفرقة.

وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم  
الاثنين الواقع في 2016/11/21.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني  
في التاريخ المار ذكره، يُدعى المساهمون  
حكماً وبموجب هذه الدعوة والنشرة  
بالذات إلى جمعية عمومية ثانية  
وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من  
يوم الأربعاء في 2016/11/23 في مركز  
الشركة حيث تكون الجمعية قانونية

بمن يحضر.  
على الراغب في حضور الجمعية  
العمومية أن يودع اسهمه لدى الشركة  
ويستحصل منها على شهادة بالأسهم  
التي يحملها تخوله حضور الجمعية،  
وذلك قبل عشرة أيام على الأقل من تاريخ  
انعقاد الجلسة.

**مجلس الادارة**

**إعلان بيع بالمزاد العلني**

صادر عن دائرة تنفيذ حلبا  
القاضي باسم نصر  
رقم المعاملة: 2016/606  
المنفذ: المحامي محمد خشفة.  
المنفذ عليه: ناتالي رمزي درغام مجهولة  
الإقامة.

السند التنفيذي: حكم صادر عن رئيس  
الغرفة الاستئنافية في الشمال رقم  
2014/563 تاريخ 2014/10/9 بقيمة دين

2016 وأمور متفرقة.  
وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم  
الاثنين الواقع في 2016/11/21.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني  
في التاريخ المار ذكره، يُدعى المساهمون  
حكماً وبموجب هذه الدعوة والنشرة  
بالذات إلى جمعية عمومية ثانية  
وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من  
يوم الأربعاء في 2016/11/23 في مركز  
الشركة حيث تكون الجمعية قانونية  
بمن يحضر.

على الراغب في حضور الجمعية  
العمومية أن يودع اسهمه لدى الشركة  
ويستحصل منها على شهادة بالأسهم  
التي يحملها تخوله حضور الجمعية،  
وذلك قبل عشرة أيام على الأقل من تاريخ  
انعقاد الجلسة.

**مجلس الادارة**

**دعوة**

إلى جمعية عمومية عادية  
يُدعى المساهمون في شركة  
"SIN EL FIL 2046 REAL ESTATE SAL"  
الى جمعية عمومية عادية تعقد في مركز  
الشركة للنظر في جدول الأعمال التالي:  
1 - الاستماع الى تقرير مجلس الادارة  
وتقرير مفوض المراقبة عن اعمال الشركة  
للسنة المالية 2015.

2 - المصادقة على حسابات وميزانية  
الشركة للسنة المالية 2015 وبراء ذمة  
اعضاء مجلس الادارة، والبت بمصير  
الأرباح.

3 - اعطاء اعضاء مجلس الادارة  
الترخيص المنصوص عنه في المادتين  
158 و 159 من قانون التجارة للسنة  
المالية 2016.

4 - تعيين مفوض مراقبة للسنة المالية  
2016 وأمور متفرقة.

وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم  
الاثنين الواقع في 2016/11/21.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني  
في التاريخ المار ذكره، يُدعى المساهمون  
حكماً وبموجب هذه الدعوة والنشرة بالذات  
إلى جمعية عمومية ثانية وذلك الساعة  
الثانية عشرة ظهراً من يوم الأربعاء في  
2016/11/23 في مركز الشركة حيث تكون  
الجمعية قانونية بمن يحضر.

على الراغب في حضور الجمعية  
العمومية أن يودع اسهمه لدى الشركة  
ويستحصل منها على شهادة بالأسهم  
التي يحملها تخوله حضور الجمعية،

**ضيف الحلقة**  
**الشاعر**  
**شوقي بزيق**

**إسأل قلبك**

الجمعة 8:30 PM

**أهلية بمحلية**

الجمعة 09:30 PM

**الجديد**

## البطولات الأوروبية الوطنية

# رونالدو في أزمة: لا شيء جديداً



تعرض رونالدو للانتقادات من جهات مختلفة في نهاية الاسبوع الماضي (الناضول)

قد لا يكون غريباً ما يميز به النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو بالنسبة الى من يتابعه عن كثب، اذ هذه ليست المرة الاولى التي يعيش فيها لاعب ريال مدريد الاسباني أزمة فنية، لدرجة انه يمكن توصيف هذه الأزمة بالروتينية

### شريك كريم

هي ليست المرة الاولى التي يمر فيها كريستيانو رونالدو بمرحلة فنية مضطربة بحيث يتعد عن مستواه او عن أكثر امر يجيده، اي تسجيل الاهداف.

هذا المشهد الذي يصفه الكل بالأزمة، ليس بالشيء الجديد على النجم البرتغالي، اذ عرف فترات مضطربة مشابهة عدة في مسيرته، ولعل أبرزها في مطلع واواخر العام الماضي، ما يترك اطمئناناً لدى محبيه بأنه سيعود قريباً أقوى من اي وقت مضى. العودة الى شياطين 2015 تعطينا فكرة عن الوضع المشابه الذي يعيشه رونالدو حالياً، اذ ان اللاعب مرّ بفترة عدم استقرار تلت حمله للكرة الذهبية الممنوحة لأفضل لاعب في العالم لسنة 2014. وقتذاك كانت مشكلاته الشخصية السبب وراء ما حصل له، وعلى رأسها انتهاء علاقته بصديقه



## مرّ رونالدو مرتين بمرحلة هبوط المستوى في الموسم الماضي

عارضة الازياء الروسية إيرينا شايك، الامر الذي أثر في نفسيته على نحو كبير، وخصوصاً بعدما بدا الثنائي في حالة انسجام تام أيضاً كان. كذلك، فقد تردد على نحو محصور بأن «سي آر 7» بات متعلقاً كثيراً بابنه وكان يريد قضاء وقت أكبر معه ما شتت ذهنه في التركيز على مسيرته.

رونالدو كشف بعدها أن حياته الشخصية كانت فعلاً السبب في انخفاض أسهمه، ثم عاد سريعاً الى وضعه الطبيعي...

لكن قبل انقضاء عام 2015، عاد الحديث عن تراجع مستوى رونالدو، وكانت هذه المرة الاسباب مختلفة، لكنها اقرب الى ما يعيشه قائد المنتخب البرتغالي حالياً.

ويمكن الانطلاق بالكلام عن هذه المسألة ممّا ذكرته بعض الصحف في اسبانيا قبل ايام عن امتعاض بعض النجوم المديرين من تصرفات رونالدو وغروره وعدم تعاونه معهم



احياناً على ارض الملعب، وتحديداً في المباراة امام اتلتيك بلباو الاحد الماضي. هذا الكلام يعيدنا الى مشهد حصل في المباراة امام اشبيلية في الموسم الماضي، حيث كان الريال متأخراً بنتيجة 2-1 في ملعب «سانشيز بيزخوان»، فوصلت الكرة الى رونالدو

على مشارف منطقة الجزاء، ليتخذ الخيار الخاطيء بالتسديد خارج الشباك. وقتذاك كان الكولومبي خاميس رودريغيز والكرواتي لوكا مودريتش في وضع مثالي لصناعة الخطورة لو وصلتهما الكرة، وكان رد فعلهما مع الألماني طوني كروس

على ما فعله الرقم 7 لا ينسى، وشغل بعدها إعلام «الليغا» ايام طويلة. انانية رونالدو ظهرت في الكثير من الاحيان وبدا ان زملاءه قلصوا من حجم تعاونهم معه بسببها ولو لدقائق قليلة خلال بعض المباريات، وكانهم يعاقبونه. تلك الانانية التي

تظهر اصلاً عند هذا النجم في كل مرة يشعر فيها بأنه يمرّ في أزمة، فيحاول اخذ الامور على عاتقه لتعويض ما فاتته. لكن برغم كل شيء لا يمكن اسقاط اسباب اخرى قد تكشف الايام أنها كانت وراء تراجع مستوى رونالدو، ويأتي في مقدمتها تعرضه للاصابة خلال المباراة النهائية لكأس اوروبا 2016، ان صحيح انه تخلّص منها، لكنه بدا احياناً وكأنه لا يزال يعاني رهابها، والدليل هروبه من بعض الالتحامات التي يشعر بأنها قد تعيده الى العيادة الطبية مجدداً.

كذلك، لا يمكن اسقاط مسألة بداية العد العكسي بالنسبة الى مسيرة هذا النجم، ولو ان البعض قد يأتي ليقول إنه لا يزال في الـ 31 من العمر، وبالتالي فان لديه بضع سنوات اخرى ليؤدي على اعلى مستوى، لكن يجب ألا ننسى أن رونالدو يقدم احياناً ما يفوق طاقته الجسدية، لذا فإنه لن يكون مستغرباً ان يكون جسمه قد بدأ يشعر بعملية استهلاكه على نحو مؤذ، ما سيجعل «سي آر 7» في الفترة المقبلة يعيش فترات صعود وهبوط في المستوى.

لكن مهلاً، وبرغم كل شيء هو رونالدو، ذاك اللاعب الخارق الذي لا يتأثر بشيء لفترة طويلة، والاهم انه يسجل عندما يريد، والاكيد أنه سيفعلها مرة جديدة قريباً.

## برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إسبانيا (المرحلة 10)	ألمانيا (المرحلة 9)	فرنسا (المرحلة 11)
- الجمعة: ليغانيس - ريال سوسبيداد (21,45)	- الجمعة: بوروسيا مونشنغلادباخ - أينتراخت فرانكفورت (21,30)	- الجمعة: ليل - باريس سان جيرمان (21,45)
- السبت: سبورتنغ خيخون - اشبيلية (14,00) ألفيس - ريال مدريد (17,15) أتلتيكو مدريد - ملقة (19,30) برشلونة - غرناطة (21,45)	- السبت: فيردر بريمن - فرايبورغ (16,30) فولسبورغ - باير ليفركوزن (16,30) ماينتس - إنغولشتات (16,30) أوغسبورغ - بايرن ميونيخ (16,30) دارمشتات - لايبزيغ (16,30) بوروسيا دورتموند - شالكه (19,30)	- السبت: تولوز - ليون (18,00) غانغان - أنتيجيه (21,00) لوريان - مونتلييه (21,00) باستيا - ديجون (21,00) نانسي - كاين (21,00) سانت إتيان - موناكو (21,00)
- الأحد: إيبار - فياريال (14,00) أتلتيك بلباو - أوساسونا (18,15) ريال بيتيس - إسبانيول (19,30) لاس بالماس - سلتا فيغو (21,45)	- الأحد: هوفنهايم - هيرتا برلين (16,30) كولن - هامبورغ (18,30)	- الأحد: نيس - نانث (17,00) رين - متز (19,00) مرسيليا - بوردو (21,45)
- الاثنين: ديبورتيفو لا كورونيا - فالنسيا (21,45)		

## الدوري الأميركي للمحترفين

# أوكلاهوما ولايكرز وميامي تظهر صلابتها بعد رحيل نجومها

يبدو أن أوكلاهوما سيتي ثاندر لم يتأثر برحيل نجمه كيفن دورانت إلى غولدن ستايت ووريورز، فاعتمد على راسل وستبروك الذي سجل 9 من نقاطه الـ 32 في الوقت الحاسم، ليقوده إلى الفوز على مضيفه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 103-97، في الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة.

وكان جويل إمبيد (2,13 م و 22 عاماً) الأفضل لدى فيلادلفيا بـ 20 نقطة و 7 متابعات. وفي وقت حمل فيه وستبروك فريقه في نهاية اللقاء، قال

مدربه بيلي دونوفان إنه تعين على كل الفريق المشاركة لتعويض دورانت: "لا يمكنه تسهيل كل تسديدة، كل سلة وتمريرة حاسمة، لأن ذلك سيرهقه". ولم تكن النقاط الـ 50 التي سجلها النجم أنطوني ديفيس كافية كي يجنب نيو أورليانز بيليكانز الخسارة أمام ضيفه دنفر ناغس 105-100.

وسجل ديفيس 17 تسديدة ناجحة من أصل 34 و 16 رمية حرة من أصل 17، والنقط 16 متابعه وخطف الكرة 7 مرات وقام بـ 4 صدادات "بلوك شوت".

في المقابل، كان لاعب الارتكاز البوسني الشاب يوسف نوركينش أفضل مسجل لدنفر مع 23 نقطة و 9 متابعات. وفتح لوس أنجلس لايكرز صفحة جديدة من دون أسطوره كوبي براينت، وعلى رأسه المدرب الشاب لوك والتون، بالفوز على ضيفه هيوستن روكتس 120-114.

ونزل جوردان كلاركسون من مقاعد البدلاء ليسجل 12 من نقاطه الـ 25 في الربع الأخير. ولم تكن 34 نقطة و 17 تمريرة حاسمة من جيمس هاردن

نجم روكتس كافية لتجنّب فريقه خسارته الأولى هذا الموسم. وبعد رحيل نجمه دواين وايد إلى شيكاغو بولز، افتتح ميامي هيت موسمهم بالفوز على مضيفه أورلاندو ماجيك 108-96.

ونجح حسان وايتسايد في لعب دور القائد، مسجلاً 18 نقطة و 4 متابعه. وسجل ديمار دي روزان 40 نقطة، ليقود تورونتو رابتورز إلى الفوز على ديترويت بيستونز 109-91. وفي باقي المباريات، فاز بوسطن سلتيكس على بروكلين نتس 122-117،

وساكرامنتو كينغز على فينيكس صنز 113-94، وتشارلوت هورنتس على ميلووكي باكس 107-96، ومفيس غريزليس على مينيسوتا تيمبروولفز 102-98، وإنديانا بايسرز على دالاس مافريكس 130-121 بعد التمديد.

وهنا برنامج مباريات اليوم: أتلانتا هوكس × واشنطن ويزاردز، شيكاغو بولز × بوسطن سلتيكس، ساكرامنتو كينغز × سان أنطونيو سيرز، بورتلاند ترايل بلايزرز × لوس أنجلس كليبرز.

## فرصة أوله أمام روزبرغ لحسم اللقب في المكسيك

يقف الألماني نيكو روزبرغ، سائق مرسيدس، أمام فرصة أولى لحسم لقب بطولة العالم للفورمولا 1 في حال فوزه بجائزة المكسيك الكبرى، المرحلة التاسعة عشرة من الموسم، وفشل زميله وغريمه البريطاني لويس هاميلتون في تحقيق مركز أفضل من العاشر. ويتصدر روزبرغ ترتيب بطولة السائقين بـ 331 نقطة، مقابل 305 لهاميلتون و227 للأسترالي دانيال ريكاردو (ريد بل). وفي حال فوزه في المكسيك، سينال روزبرغ 25 نقطة، فيما يمنح المركز العاشر نقطة واحدة فقط لصاحبه. وقال روزبرغ: "القيادة هنا تمنحك شعور العودة إلى حلبة كارتيغ، مع المنعطفات الضيقة، الضجيج والأجواء الرائعة". وفي التاريخ الحديث، هذا السباق الثاني في المكسيك على حلبة رسمت

عندما ألهم 135 ألف مشجع أجواء السباق، لكن قد يغير هطول الأمطار (50% بحسب مصالح الطقس المحلية) السيناريو بالنسبة للسائقين والجماهير.

فاز روزبرغ بسباق المكسيك العام الماضي (أف ب)



# فرصة أوله أمام روزبرغ لحسم اللقب في المكسيك

وسيحشد الجمهور المحلي خلف السائقين المكسيكيين سيرجيو بيريز (فورس إنديا) سابع ترتيب السائقين، واستيبيان غوتيريز (هاس) صاحب المركز 20.

ويشهد السباق منافسة حامية بين فريقي فيراري وريد بل على وصافة مرسيدس لدى الصانعين، حيث تتفوق الأولى بـ 400 نقطة، مقابل 347 للثانية، فيما حسمت مرسيدس اللقب مع 636 نقطة.

وكانت ريد بل قد دفعت ثمن عطل ميكانيكي في أوستن تكفل بإنهاء سباق الهولندي الياغ ماكس فيرشتابن، فيما انسحب الفنلندي كيمي راكونن (فيراري).

وتقام التجارب الحرة الأولى للسباق اليوم الساعة 18:00 بتوقيت بيروت، والثانية الساعة 22:00، والتجارب الرسمية غداً الساعة 21:00، والسباق الأحد في التوقيت عينه.

## أصداء عالمية

### زوبيزاريتا مديراً رياضياً لمرساليا

سيتولى الحارس الإسباني السابق أندوني زوبيزاريتا منصب المدير الرياضي لمرساليا، وهو نفس منصبه السابق مع برشلونة الإسباني، بحسب ما أعلن الرئيس الجديد للنادي الفرنسي جاك - هنري إيرود. وقال إيرود: "تقدمه يشكل الفصل الثاني من المشروع، نحن على رأس النادي منذ 10 أيام. يملك الموصفات المثالية لهذا المنصب، فهو إداري لامع ويؤدي بشكل جيد".

### قرعة ربع نهائي

#### الرابطة الإنكليزية...

أوقعت قرعة ربع نهائي كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة مانشستر يونايتد بمواجهة وست هام في "أولد ترافورد" في أقوى المواجهات. وفي باقي المباريات يزور ساوثمبتون ملعب آرسنال، أما ليفربول فيستضيف ليدز يونايتد، فيما يحل نيوكاسل يونايتد ضيفاً على هال سيتي.

### ... وقرعة دور الـ 16 لكأس ألمانيا

أسفرت قرعة دور الـ 16 لكأس ألمانيا عن مواجهة قوية بين بايرن ميونيخ وضيغه فولسبورغ، فيما يلعب بوروسيا دورتموند مع هيرتا برلين.

من جهته، سيواجه سبورتنغ ويندي لوتيه من الدرجة الثالثة الذي أقصى باير ليفركوزن فريقاً آخر من ميونيخ هو ميونيخ 1860 من الدرجة الثانية.

وفي باقي المباريات، يلعب هامبورغ ضد كولن وساندهاوزن ضد شالكه وهانوفر ضد أينتراخت فرانكفورت وغرويتير فورت (درجة ثانية) ضد بوروسيا مونشنغلاذباخ واستوريا فالدورف (هواة) ضد أرمينيا بيليفيلد (درجة ثانية).

## انتخابات

### ظريفة رئيساً لاتحاد التايكواندو

انتُخبت لجنة إدارية جديدة للاتحاد اللبناني للتايكواندو، برئاسة الدكتور حبيب ظريفة، في الانتخابات التي جرت في نادي مون لا سال. وحضر مندوب وزارة الشباب والرياضة ناجي حمود، ومندوبو 31 نادياً. في الجمعية العمومية الأولى، صُدّق بالإجماع على البيانين الإداري والمالي، وبالتالي بُرّنت نمة اللجنة الإدارية للاتحاد. وخلال الجلسة اقترح رئيس نادي مون لا سال جهاد سلامة "لم شمل" عائلة التايكواندو عبر إعادة انتساب ستة أندية من جديد، من قبل اللجنة الإدارية الجديدة، فكانت الموافقة على الاقتراح بإجماع الحاضرين، ثم عقدت الجمعية العمومية الثانية جلسة لانتخاب لجنة إدارية جديدة مؤلفة من تسعة أعضاء. وترأس الجلسة أكبر الأعضاء سناً، رئيس نادي التعاضد، العضو السابق للجنة الأولمبية الدولية طوني خوري، حيث تُلّيت أسماء المرشحين الـ 12 لملء المقاعد التسعة، فانسحب اثنان، هما مجد خيامي وجورج خطار، ليستمر في السباق الانتخابي 10 مرشحين. وبعد عملية التصويت فاز المرشحون: حبيب ظريفة، مارك حرب، عمر المصري، حسين زعيتير، غسان أبو عراج، جو خوري (نال كل منهم 31 صوتاً) وجان بوشبل، حسين عبد الرضا، إيلي نعمة (نال كل منهم 30 صوتاً). بعدها عقد الأعضاء الفائزون جلسة توزيع المناصب، وجاءت النتيجة كالتالي: الدكتور حبيب ظريفة (رئيساً)، حسين عبد الرضا (نائباً للرئيس)، مارك حرب (أميناً عاماً)، عمر المصري (أميناً للصندوق)، إيلي نعمة (محاسباً)، جو خوري وجان بيار بوشبل وحسين زعيتير وغسان أبو عراج (أعضاء مستشارين).

# هيئة تأسيسية لجمعية الإعلاميين الرياضيين اللبنانيين

الجمعية، وبحث سبل التعاون والتنسيق مع الاتحادات كافة، لما فيه المصلحة العامة للرياضة. وكلفت الهيئة التأسيسية أمين السر التواصل مع الزملاء الإعلاميين لترتيبهم بطلبات الانتساب وإطلاعهم على الشروط المطلوبة بحسب النظام الأساسي للجمعية. وشكرت الهيئة التأسيسية رئيس الاتحاد الدولي الإيطالي جيان ميرو، ورئيس الاتحاد الآسيوي البحريني محمد قاسم، ورئيس الاتحاد العربي الأردني محمد جميل عبد القادر، لدعوتهم ووقوفهم إلى جانب لبنان وحرصهم على حضوره الدائم في المحافل الخارجية على صعيد الإعلام الرياضي، وتقديرهم للدور الذي لعبه ممثلو لبنان في إغناء العمل الإعلامي الرياضي دولياً، قارياً وإقليمياً.

يوسف برجايو رئيساً، طوني خليل وإبراهيم دسوقي نائبين للرئيس، شربل كريمة أميناً للسر، خالد مجاعص أميناً للصندوق، وفيق حمدان مسؤولاً للعلاقات العامة. وقررت الهيئة التأسيسية فتح باب الانتساب من تاريخه، على أن يُعدّ جميع الزملاء المدرجين على جدول نقابة المحررين أعضاء في الهيئة العامة، إلا من يرغب في غير ذلك. وقررت إجراء انتخابات لجنتها الإدارية الأولى التي ستمتد ولايتها لأربع سنوات، وهي مؤلفة من 12 عضواً، في 19 كانون الأول المقبل، على أن يُفتح باب الترشح للانتخابات من 11 تشرين الثاني وحتى 8 كانون الأول. كذلك، اتفق المجتمعون على القيام بجولة على المرجعيات الرياضية والاتحادات لإطلاعهم على أهداف

للصحافة الرياضية، وعضواً فاعلاً في الاتحاد الدولي (AIPS). وراى برجايو أن حلم الراحلين مجدلاوي ونحاس تحقق الآن بالحفاظ على الكيان الذي جمع الإعلاميين الرياضيين على الدوام من خلال وضع الإطار القانوني لها، ليكون للإعلاميين الرياضيين هيئة مستقلة وهامش حرّ لا يرتبط بأي جهة يمكن أن تؤثر بعملهم المهني. وأكد برجايو أن هذه الجمعية هي لكل الإعلاميين الرياضيين العاملين في لبنان والخارج، حيث ستسخر كل إمكانياتها لحماية الجسم الإعلامي الرياضي وتعزيزه وتطويره، والحفاظ على مكانته شريكاً أساسياً في بثّ الرياضة وتعميمها ونشرها. بعدها ورّعت الهيئة التأسيسية المناصب على النحو الآتي:

عقدت الهيئة التأسيسية لجمعية الإعلاميين الرياضيين اللبنانيين، اجتماعها الأول عقب صدور بيان العلم والخبر (رقم 2228) باسمها عن وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، وبات نافذاً بعد نشره في الجريدة الرسمية. ممثل الجمعية تجاه الحكومة اللبنانية وكبير أعضائها سناً الزميل يوسف برجايو، أشار في مستهل الجلسة إلى أن هذه الجمعية المخصصة لاهتمام بشؤون الإعلاميين الرياضيين اللبنانيين، هي امتداد لعمل بدأ مع جمعية المحررين الرياضيين التي أسسها الراحل ناصيف مجدلاوي عام 1963 مع ثلثة من كبار رجال الصحافة، والتي استمرت مع الراحل خليل نحاس، وكانت عضواً مؤسساً في الاتحادين الآسيوي والعربي

## الكرة اللبنانية

# العهد إلى النبي شيت للحفاظ على الصدارة



بعد لقاء النبي شيت والعهد في ذهاب الموسم الماضي والذي خسره العهد 1 - 2 (أرشيف - عدنان الحاج علي)

في الأسبوع الماضي. ويختتم الأسبوع السادس بعد غد الأحد بثلاث مباريات: الأولى تجمع طرابلس الحادي عشر بأربع نقاط مع ضيفه التضامن صور السادس بست نقاط على ملعب طرابلس البلدي عند الساعة 14:15. لقاء بين فائز في الأسبوع الماضي، هو طرابلس

ضيفه الأنصار الرابع بثماني نقاط على ملعب المدينة الرياضية عند الساعة 17:30. لقاء لطلما شهد الكثير من المنافسة بين الفريقين بغض النظر عن الرصيد والترتيب، فالأنصار يدخل بمعنويات مرتفعة بعد الفوز على الصفاء، فيما يسعى الساحل إلى تعويض خسارته أمام النبي شيت

### بعد القادر سعد

يتوجه العهد إلى بلدة النبي شيت لمواجهة فريقها اليوم عند الساعة 15:30 في افتتاح الأسبوع السادس من الدوري اللبناني لكرة القدم. مواجهة تجمع المتصدر العهداوي برصيد 12 نقطة ويسجل خال من الخسارة، مع صاحب المركز الثالث برصيد 9 نقاط. وسيفتقد صاحب الأرض والجمهور لاعبيه حسين نصر الله والنيجيري دانيال أودافين الموقوفين اتحادياً، ما قد يصعب مهمة النبي شيت أمام فريق أت للفوز ولا شيء غير الفوز للحفاظ على صدارته وتثبيت الأقدام في طريق المنافسة لاستعادة لقب البطولة. في الوقت عينه، يحل الراسينغ، التاسع بخمس نقاط، ضيفاً على الإخاء الأهلي عاليه الأخير بأربع نقاط على ملعب بجمدون في لقاء بين خاسرين في الأسبوع الماضي. فالراسينغ لا يتحمل خسارة ثالثة على التوالي، فيما يسعى الإخاء إلى مغادرة القاع ومصالحه جمهوره. غداً تقام مباراة وحيدة تجمع شباب الساحل العاشر بأربع نقاط مع

«عشرون»  
نضال الأشقر

بيار أبي صعب

إحتفالية «مسرح المدينة» كان ختامها مسكاً، ليلة الأربعاء، مع الفنانة نضال الأشقر. كنا نتوقع قراءة مسرحية لنص أوتوبيوغرافي كتبته نضال من وحي حياتها وبيتها وذكراياتها الثقافية والسياسية، وقصة حبها مع المسرح. قلنا ستكون قراءة لطيفة للاصدقاء والجمهور، برفقة خالد العبدالله الشريك الدائم. كنا نظننا كذلك... لكن لا، لم تقبل نضال بهذا القدر، وقررت كعادتها أن تخلق المفاجأة. «مش من زمان» جاء في النهاية عرضاً متكاملًا، موعداً مشبعاً بالانفعالات الفنية والذاتية الصرفة. هذه المرأة التي تنهادى أمامنا في جلستها، هي من سيدات خشبة العربية. إنها الآن، بسحر المسرح، ابنة العشرين العائدة لتوها من لندن، من عند جون ليتلود، لتجنن بيروت. «مش من زمان!» انظروا إليها جذلي، مبتسمة رغم أنها تحكي عن السجن والاضطهاد والقتل والاعدام، متفائلة وسعيدة رغم أنها تحكي عن «الزمن الضائع»، عن الفقد وتغير الأزمنة وضياح القيم الوطنية والقومية والانسانية. ها هي، غاضبة وسط فيض الحنين إلى «الزمن الصرف»، زمن القضايا والنضالات والمشاريع والقيم (العلمانية مثلاً). من أين تجد نضال الأشقر كل هذه الطاقة؟ هذه الأعصاب؟ نظراتها تشرقط جسدها حرّ وخفيف وبلغ في حركاته، صوتها لم يفقد شيئاً من قوته، وتلونه، وقدرته على الغواية والسحر، وأسر المشاهد، وحملنا بين الحالات والامكنة والحكايات.

إنها قصة ابنة بيت سياسي عريق. تستعيد في مرحلة النضج، أي بعد عمر كامل، أطياف الطفولة، وجوه وأبطال، رجال يحملون مثلاً وقضايا ويضحون في سبيلها - موضوع المسرح الأثير - شخصيات مهمة في الأدب والسياسة والفكر والثقافة، نضالات تأسيسية ما زالت راهنة. هناك مناظرون سريون، ومخابي وزنازين ومطاردات، واحتفالات شعبية، عرس من دون خوري، و«الثورية» الصغيرة التي أخذتها إلى المسرح. لمحات من سيرة، تتخللها الاغنيات المستقاة من الذاكرة الجماعية، التي تعطي الأحداث عمقها الشعوري وزخما الدرامي. تقول ابنة أسد الأشقر، القائد والمناضل القومي السوري الاجتماعي، إنها لا تعرف إن كانت القصص واقعية أو من نسج الخيال، أصلاً كل مشروع أوتوبيوغرافي فيه الكثير من «الخيال»، أي إعادة ملء ثغرات الذاكرة بهواجس الواقع الراهن. نضال أمامنا، تغني أيضاً: «مرمر زمني»، «حلوة يا بلدي»... لم تكن نتوقع تغني؟ بل إن هذا الكلام المزج بالغناء، صوتها المتمايل كجسدها، أقرب إلى انشاد المؤدي في التراجم القديمة. إنها كاهنة إغريقية، تتلو، تروي، تمثّل، تغني، وتسلم إلى خالد العبدالله الحاضر بقوة، ثم تستلم منه، تستند إليه عازفاً على عوديه ومؤدياً وسارداً، يحيط بهما عبد قبيسي (بزق)، زياد الأحمدية (عود)، علي الحوت (إيقاع). إنه الكورس الذي يعطي الاحتفال بعده التراجيدي.

لقد انتهت الاحتفالية بعشرينية «مسرح المدينة» بهذه اللحظة الخاصة التي سنتذكرها طويلاً. مساء الأربعاء كانت نضال «مشرققة» على المسرح، منشدة، راوية، متشيطنة، تتلقت يمنة ويسرة، تبتعد عن الميكرو وهي تغني، بحضور أخذ، بخفة طفولية مرصعة بالعمق الانساني، وصرامة الموقف. كانت فسحة أنانية، لقد جاءت لتمتع نفسها. أو هذا ما كان يترأى لنا حين تشيح بوجهها عنّا وتطلع بمؤالها. المثلة الرائدة نسيت العالم، نسيت السنوات، والهجوم، خلعت عنها ندوب الوقت، وجاءت لتحتفل. لتتقاسم معنا تلك اللذة السرية التي ليس بعدها لذة. تنظر إليها تقود الاحتفال بنبضها، وتتذكر تلك التفرقة الجائرة التي كتبها صحافية «ثورية» في معرض التعليق على خطاب لنضال قبل أسبوعين، دفاعاً عن حرية التعبير. لحظة التجلي، تتساقط الثمار المهترئة، والافكار الجاهزة، تنظر إلى الكاهنة تقود الاحتفال بنبضها، وتسال نفسك: إذا كانت الآن بهذه الحيوية. ترى كيف كانت في السبعينيات على المسرح؟ نضال كما لم نرها منذ زمن. هل تصدقون؟ إنها لحظة التجلي.

## قضية

رحلة اللوحات بين بيروت وعمان وطهران  
ناصر السوملي: نسترجع مجموعة  
«منظمة التحرير»

زينة حداد

فجر التشكيلي الفلسطيني ناصر السوملي أخيراً قنبلة من العيار الثقيل. خلال مؤتمر صحفي أقيم في «دار النمر» (كليمنسو)، تحدث عن أرشيف فلسطيني مفقود مكون من لوحات لفنانين عالميين، بعضها قد يصل سعره إلى ملايين الدولارات. عُرضت لوحات هذا الأرشيف المفقود في مهرجان International Art Exhibition for Palestine الذي أقيم في بيروت عام 1978 بمشاركة أكثر من 180 فناناً من جميع أنحاء العالم الغربي والعربي. بعضهم كانوا نجومًا كباراً من أمثال الإسباني خوان ميرو، والفرنسيين كلود لازار وأندريه ماسون، والابيطالي البرتو جيانكويوتو، والمصري جورج بهجوري، والعديد من الرسامين الفلسطينيين المعروفين كمصطفى الحلاج، وإسماعيل شموط وإبراهيم غنّام.

كشف السوملي أنّ لوحات هذا الأرشيف (أو بعضها) لا تزال محفوظة لدى زميلته في قسم الفنون التشكيلية في «منظمة التحرير الفلسطينية» (إبان ما قبل عام 1982) الفنانة منى السعودي. وأضاف أنّ الأخيرة لا تزال تحتفظ بها في منزلها (وبعض الأماكن الأخرى)، لكنها ترفض الحديث عن الموضوع مع أحد، كما ترفض إعطاء أي تقرير رسمي أو دقيق حول هذه اللوحات وحالتها، وأماكنها. وواصل السوملي مفاجاته حين أشار إلى أنّ أحد «الأصدقاء» أخبره بمحاولة السعودي بيع إحدى اللوحات.

في البداية، كان لا بد من السؤال عن الدافع الذي يجبر السوملي على ولوج قضية منماتة. يؤكد: «أولاً، ما دفعني هو واجبي تجاه بلدي، والثاني أنني كنت في قسم الفنون التشكيلية التابع للإعلام الموحد في «منظمة التحرير الفلسطينية»، بالإضافة طبعاً إلى زميلي منى السعودي والمرحوم مصطفى الحلاج، الذي حضر اجتماعاتنا مرة واحدة فقط ولم يشارك في غالبية أنشطة هذه اللجنة. أي أنني الشاهد الوحيد الباقي على هذا الموضوع. منى لم تقل شيئاً لأحد حتى الآن، ومن الواجب عليها، أن تعلن عن الأعمال الموجودة بحوزتها، على الأقل كي نعرف ما الذي تملكه إذا حصل شيء. هذا الأمر لم يحدث خلال 36 عاماً، وهو أمر مقلق. واليوم ليس هناك أي سبب منطقي لبقاء اللوحات عندها، إذ أصبحت هناك مؤسسات فلسطينية مثل المتحف الفلسطيني يمكنها عرض اللوحات والحفاظ عليها حتى عودتها إلى فلسطين المحررة». وطبعاً «المحررة» تعني فلسطين بالنسبة إلى السوملي، لا «سلطتها» التي يصر على أنّ «هذه اللوحات لن تعود إليها، لأنها ليست ملكيتها».

لكن لماذا ترفض السعودي الحديث في الأمر؟ يشير السوملي: «لا أعرف السبب، وهي ترفض مقابلة أحد للحديث في هذا الشأن، ليس معي أنا تحديداً، بل حتى مع أصدقائها الآخرين. الآن أتوقع أنّ هذه الحملة التي نطلقها، ستجبرها على الإجابة عن هذه التساؤلات». ولأن الموضوع الأهم هو «لوحة ميرو»، يطرق السوملي القصة موضحاً: «بخصوص هذه اللوحة، هناك شخص طلبت منه منى السعودي أن يبيعها في لندن، لكنه رفض». هنا نتدخل سؤالاً: هل باع اللوحة لها أم أنّها وسيط فقط؟ يعود السوملي ليكمل: «هي طلبت من



من مجموعة كاريكاتور نادرة لناجي العلي، موجودة في إيران حالياً

هذا الشخص أن يأخذ اللوحة ليبيعها كوسيط، بحكم أنه يعرف أناساً يحبون الفن. طبعاً هو رفض الأمر على نحو قاطع حين عرف أنّ هذه اللوحة قدّمت في الأصل للشعب الفلسطيني، ولا تزال عند منى».

نعود للتدخل لإستيضاح الأمر: لكن هذه جريمة ما نتحدث عنه هنا. يؤكد السوملي: «لقد سألت هذا الشخص في البداية بأنني سأحدث عما حدث معه (من دون ذكر إسمه) في مؤتمر

طالب الفنانة منى  
السعودي بالإعلان عن  
اللوحات التي بحوزتها

الصحافي، فوافق من دون مشكلة». ما يصر عليه السوملي خلال حديثه، هو لماذا تتحرك اللوحات من مكانها فيما لا أحد يعرف عنها شيئاً؟ هذه اللوحات تحركت إلى عمان وعادت إلى بيروت في لحظة ما، «هنا تكمن المشكلة. لماذا تتحرك اللوحة من لبنان إلى عمان؟ ما هي الحكمة في ذلك؟ كيف تتحرك اللوحة من بيروت إلى عمان من دون حسيب ولا رقيب؟ وهل أخذت لوحات أخرى إلى عمان مثلاً؟ كلها أسئلة لا إجابات عنها، إلا لدى منى السعودي وحدها».

في الإطار عينه، تبرز أسئلة أخرى: هل كانت هذه اللوحات ملكاً للسعودي؟

وفي إيران  
أيضاً

يشير ناصر السوملي إلى أنّ بعض لوحات الأرشيف الفلسطيني موجودة اليوم في إيران، شارحاً قصتها بأنه قبل عام 1982، ذهبت هذه اللوحات للمشاركة في معرض هناك. لكن مع الإجتياح الصهيوني للبنان، لم يعرفوا كيفية إعادتها إلى منظمة التحرير. قيل وقتها بأنّ هذه اللوحات ضاعت، ووصلت إلى مطار بيروت حيث أتلقت. لكن السوملي يوضح: «عرفنا لاحقاً أنّها لا تزال موجودة في متحف إيراني، وهم كانوا متعاونين جداً، وأبدوا استعدادهم التام لإعادتها فور طلبها بشكل قانوني. لم أطلب منهم إعادتها مثلاً، لأنني لا أستطيع تحمل مسؤولية هذه اللوحات. من الأفضل أن تبقى اللوحات لديهم بأمان وبحفظ حتى اللحظة، وإن شاء الله لاحقاً يمكن الحصول عليها عبر المتحف الفلسطيني». ويضيف أنّه إضافة إلى هذا الأرشيف، هناك مجموعة من رسوم الكاريكاتور من إبداع الشهيد ناجي العلي، وهي غير موجودة في مجموعات أخرى. طبعاً لا ينسى السوملي بقية اللوحات: «هناك لوحات أخرى من هذا الأرشيف موجودة لدى شخصين، لوحتان لدى شخص، و19 لوحة لدى شخص آخر. وكانت منى السعودي قد تركت هذه اللوحات عندهما. وهناك واحدة لدى كنفاني، وكل هذه اللوحات تتبع لهذا الأرشيف نفسه».

من أحد ملصقات  
«منظمة التحرير  
الفلسطينية»، للمصري  
حلمي التوني (1979)



مروان قصاب باشي بعدسة صلاح صولبي

تحية

## مروان قصاب باشي.. ساحر الأيقونات

صلاح صولبي \*

إلهامي وفني. نمث في برلين وحلمت بدمشق، من نهر بردى رويت بحيرات برلين، ولولا دمشق لما سارت السواقي واستمرت المسيرة». حمل حضارات بلده وحمل الأمل وأحلامها إلى برلين دمشقية، وفي دمشق نظرة إلى الشمال، يُصعد حلم دمشق في برلين من الآمال في تحقيق الذات.

اللوحة هي صورة الإنسان لديه، أكانت طبيعة صامتة، ذمية أم وجهاً. كانت مزيجاً منه، من أحلامه وجسده وطموحه. لم تكن سطحاً فقط، بل اختلط مع السطح (الحامل) الكثير مما كان يحمل من أعماق ذاته. إنها مصيرية ووثيقة حياة. ينظر إلى مرآة الداخل، كي لا يقع في واقعية الشكل يحفر من الذات ليصل إلى جنون البقعة وفوران الشكل مع سيل الألوان وبدءتها، حيث تتفجر

الفسحات بعيدة عن اللمس المهذب يعود باللوحة إلى عصفوان العطاء وناره. نهاية البداية أو بداية النهاية «الدخول صعب، والوصول أصعب» هكذا كتب مروان على وريقة اللوحة عنه كملامح على حلبة الملائكة أو مباراة ملاكمة حيث لا يوجد خيارات ولا مهادنة، وكان يُكرر باستمرار: «أنا أمام اللوحة إما قاتل أو مقتول». البدايات: عندما توجهت إلى برلين الغربية في عام 1984 للدراسة في المدرسة العليا للفنون، كنت متأخراً في إرسال المواد المطلوبة للجامعة المذكورة بسبب الحرب في لبنان، حيث البريد مُعطل وحركة الملاحه في مطار بيروت متوقفة بالكامل، فحصلت على قبول من الجامعة، ولكن لم يكن عندي قبول في محترف أي من الأساتذة والذي هو شرط إلزامي.

ولم يكن هذا سهلاً، فذهبت إلى مكتب الطلبة الأجانب الذي أرسلني

إلى البروفسور «مارفان» حسب قوله. كان خلال ذلك الفصل مسؤولاً عن شؤون الطلاب الأجانب (كانت هذه المسؤولية تُدار فصلياً بين كل أساتذة الجامعة، ولحسن حظي أن هذا المارفان كان مرناً واستطعت بعد لقائه في مكتبه ويا للفرحة أن أحصل على مقعد طالب في صفه (محترفه) الذي كان من أكبر محترفات الجامعة، كون البروفسور مارفان كان محبوباً جداً بين الجميع. وهو الذي تخلى عن المحترف الخاص الذي تقدمه الجامعة له إلى طلابه، فأصبح محترفه يحتوي بالإضافة إلى القاعتين المخصصتين لطلابه، قاعة إضافية في المبنى الخلفي من

في أحد الأيام، دارت في رأسه فكرة متحف في فلسطين

الجامعة. في البداية، سألني لماذا أريد أن أدرس الفنون التشكيلية؟ توترت قليلاً قبل الإجابة، لكنني صارحته بأنني أريد أن أصبح ساحراً، ولكنه لا يوجد مكان في العالم لدراسته، ولكنني أجد أن في التصوير شيئاً من السحر. وقد وجدت في هذا المجال ضالتي. أريد أن أدرس شيئاً يحتوي على الكثير من المفاجآت، شيئاً يجمع بين الترف والجد، بين الخفة والعمق. أريد أن أدرس شيئاً يشبهني، كذلك أن أدرس شيئاً أحبه. يبدو أن هذه الإجابة أعجبت مروان وبادر إلى قبولي قبل رؤية أعماله (طبعاً الضمانة كانت هي القبول المسبق من الجامعة وهي لم تكن تحصل من دون أعمال فنية جيدة وواقرة).

بدأت علاقتنا تنمو وتزدهر، وكان يطلب مني دائماً المزيد من المفاجآت

ويذكرني باستمرار عن علاقة السحر بالتصوير. أما الأهم في نصائح «المعلم» وصانع الأجيال مروان، فكان التركيز على عمل الأشياء التي تشبهني. كان محترف مروان متنوعاً وغنياً بالتناقضات، وهذا جعل المحترف كمختبر لتخمير الطاقات. وكان هو على دراية بكل طالب ويتعامل بحساسية وشغف مع كل صغيرة وخطوات متلاحقة تظهر تقدماً أو عمقاً في المعالجات. كنا نتحلق حوله كل مساء خميس لمناقشة سلسلة أعمال طالب واحد، وكان الحوار يطول ويستمر لساعات، يتخلله دائماً بعض الأطعمة والشرباب. كان الحوار مبنياً على 3 نقاط أساسية:

1- حرية الرأي والتعبير (وبأي طريقة).

2. المساواة بين الجميع من دون فوقية أو آراء مسبقة.

3. الاستماع للأخر واحترام الآراء المختلفة. أعطى هذا المختبر نتائج عظيمة، تركت أثراً فنياً كبيراً في برلين والعالم.

بعد التخرج، استمرت العلاقة القوية بمروان خارج الجامعة، حيث كنا نتواصل في مناسبات عديدة. وفي عام 1999، طلب مني مروان مرافقته ومساعدته في بناء الأكاديمية الصيفية في «دارة الفنون» في عمان، حيث كان حلمه بتوسيع تجربة برلين والتواصل مع الجيل العربي الشباب. وقد استمرت الأكاديمية لسنوات طويلة في ما بعد، شاركت فيها كاستاذ مساعد في السنوات الثلاث الأولى. كانت عيون مروان دائماً على فلسطين، فطلب أن تكون مشاركة الطلبة من فلسطين أكثر من نصف المنتسبين للأكاديمية، وقد توافد في كل دورة 8 فنانين من غزة

و3 من باقي مناطق فلسطين، على أن البقية من دول الجوار العربي. أهمية هذه الأكاديمية أنها كانت مكثفة جداً (شهر كامل / 10 ساعات يومياً). ويفضل خبرة مروان وانفتاحه على هذه الفنون العالمية المتنوعة، أثمرت هذه الأكاديمية فنانين واعددين وجدوا طرقهم الخاصة في التعبير والإنتاج وثابروا وأعطوا نتائج لافتة. أخذت هذه الجهود الجبارة الكثير من وقته وطاقته الجسدية، فكان بعد فترة الأكاديمية يبقى لعدة أسابيع في وضع صحي صعب لما يصيبه من وهن وإرهاق، هذا عدا الانقطاع عن العمل في محترفه لمدة تطول عن 8 أسابيع في السنة.

في أحد الأيام، بدأت تدور في رأسه فكرة متحف في فلسطين. وبعد المشاورة، قرر أن يقدم معرضاً له في «مركز خليل السكاكيني» في الضفة الغربية. بعد المعرض، أهدى كل الأعمال المعروضة إلى المركز المذكور كسابقة لتشجيع الفنانين العرب بإهداء المركز أعمالاً منهم لتكون نواة للمجموعة الفنية لمتحف فنون تشكيلية في فلسطين في المستقبل. وكانت هذه البادرة الحجر الأساس في المتحف الفلسطيني الجديد.

يمثل مروان صانع المعجزات الصوفي الأخيرة، هو فنان صادق مرتبط بجيل الأمل، وبعدها توالى النكسات الإنسانية والثقافية والسياسية حتى الخراب.

مروان فارقتنا بصمت بعد حياة صاخبة بالإبداع وغنية بالألوان ومثمرة بنتائج فني خصب ووافر، ومترتبة بخصوصية فنية وفردية المراتب الأولى. شكراً أيها المعلم والصديق، لقد أغنيت حياتنا فرحاً وأملًا ونضارة.

\* فنان لبناني مقيم في ألمانيا



## نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

### وقت النمل

أصدقائي...  
أصدقائي المُرَبِّون...  
أصدقائي البَرَّة، البرابرة، المعصومون  
أصدقائي الذين أحبُّهم، وأنغى بنزاهتهم، وأعيدُ آلهة سماواتهم التي  
لا تُبصرُ آلامَ مَنْ يَتَصَوَّرُونَ على ترابِ الأرض...  
أصدقائي الذين يُصِرُّون، في كلِّ مناسبة،  
على اتِّهامي بالبراءة، وتَرَقِّيتي إلى مرتبةٍ قديسٍ  
لأنني، حسبما يزعمون،  
عطوفٌ، وخَوَافٌ، وعاجزٌ عن قتلِ نملٍ...  
(رباهُ، يا رباهُ!  
ما الذي جَنَّه النملةُ مِنَ الخطايا  
لكي أجروُ على قتلها؟...)  
أعودُ إلى حيثُ بدأتُ:  
أصدقائي يَنسون دائماً (أو لعلَّهم يَتناسون عمداً، بسببِ محبَّتهم المُزمنة لي)  
أنني، في أية لحظة، وبغضِّ النظر عن المناسبةِ،  
مستعدٌّ لإبادةِ جنسٍ بشريٍّ بأكمله  
لا لسببٍ، لا لآلِفٍ سببٍ، لا لآلِفِ ألفِ مليونٍ سببٍ،  
بل، فقط،  
لأنَّ أياً من أبنائه القديسين  
لا يَتَوَرَّعُ، بمناسبةٍ أو بدون مناسبة، عن سحقِ مليونِ ألفِ نملٍ  
فقط لأنها بريئةٌ وعاجزةٌ  
وفقط لأنها، مهما بذلتُ من الدموعِ، والتوسُّلاتِ، والأحلامِ، وصكوكِ البراءةِ  
لا تستطيعُ، دفاعاً عن براءتها وحياتها وكرامتها ضعفاً،  
أنَّ تقولَ لأبناءِ سلالتها الخائفين:  
«... أمّا الآنَ يا أصحابي  
فقد حانَ الوقتُ (حانَ ما هو أكثرُ مِنَ الوقتِ)  
للتفكيرِ في مصائرنا  
والبحثِ عن أنجعِ التدابيرِ  
لإلغاءِ هذا الجنسِ الظالمِ التعيسِ...  
جنسِ الإنسانِ.»

2016/10/7



## صور تكريم غازي قهوجي

### أماه خليل

تشكل معرضاً جاذباً لمن عرف قهوجي في حياته ولمن فاتته ذلك. قال عنه الشاعر جوزف حرب: «شكراً لأحزانك التي صنعت لنا كل هذا الضحك»، لكن منزله وما تبقى من طيفه في الملعب الروماني، حيث أخرج «مهرجانات صور الدولية» عند انطلاقتها، آخر ما يخلدان أعمال المسرحي في مدينته بعد أن خسرت مجدداً فرصة وجود مسرح فيها. وذلك بعد إقبال «مسرح اسطمبولي» في «سينما الحمرا» لأن مالكة رفضت تجديد عقد الإيجار.

صور التي لا مسرح فيها، تحيي اليوم ذكرى مرور عام على رحيل قهوجي. للمناسبة، وبرعاية رئيس إدارة حصر التبغ والتنباك، ناصيف سقلاوي، تنظم «جمعية التضامن الثقافية الاجتماعية» و«الحركة الثقافية في لبنان»، معرض صور تحت عنوان «تحيّة إلى روح المبدع الدكتور الفنان غازي قهوجي».

معرض «تحيّة إلى روح المبدع الدكتور الفنان غازي قهوجي» بدءاً من اليوم حتى بعد غد الأحد - الساعة الخامسة بعد الظهر - قاعة «نادي التضامن» (صور - جنوب لبنان).

بعد عام على رحيله، لم يبدد الموت صدى السينوغراف والمخرج المسرحي اللبناني غازي قهوجي (1944 - 2015/ الصورة) في سماء مدينته صور (جنوب لبنان) التي لا تنحصر بالنسبة إليه بالجغرافيا، بل هي الناس والسيّادون والحرفيون وكل ما تحويه من أطراف دينية ومذهبية تمثل نموذجاً لبنانياً فريداً. الفنان الذي أوصلته أعماله إلى الولايات المتحدة ونيجيريا وغيرها من البلدان، بقي متغلغلاً بناس مدينته وأحيائها ومقاهيها وذاكرتها الجماعية. حتى الآن، يستدل البعض للوصول إلى عناوين محال أو بيوت من خلال منزل قهوجي المرائض في الزاوية بين قلعة صور البحرية والثانوية الجعفرية. مكتبته الضخمة وجزء من أشغاله وصور لأعماله، لا تزال



### تفجير المواهب مستمر في طرابلس

بعد النجاح الذي حققه افتتاح مهرجان «فجر مواهبك» في طرابلس في 22 و23 تشرين الأول (أكتوبر) الحالي، تدعو جمعية «مارش» لحضور «انفجار» من نوع آخر في مقهى «قهوتنا». ضمن المهرجان نفسه، سيكون الجمهور على موعد غداً وبعد غد مع معرض فني لكل من ريمون أبو حيدر ونادين علي ديب بعنوان «المعارضة والاضطراب» من 29 تشرين الأول حتى 4 تشرين الثاني (16:00)، وعرض غنائي لمؤمن صالح ويوسف سيوف وبسام ريفي ونايف الحاج (18:30)، قبل أن تطل الفرقة العكارية الشابة «الغريب» (الصورة - 19:00)، ثم Straight Outta طرابلس» (بعد غد الأحد - 19:00)، علماً بأنه سيعلن عن برنامج الشهر المقبل تبعاً. (للاستعلام: 03/003308)

### معرض الكتاب الفرنكوفوني» يفتح على المروبة

على وقع إضراب «اتحادات النقل البري»، عُقد أمس المؤتمر الصحفي لإطلاق النسخة الـ 23 من «معرض الكتاب الفرنكوفوني» (من 5 حتى 13 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل)، تحت شعار «نقرأ معاً». سجّل المؤتمر حضور ممثلين عن بعض الدول المشاركة (فرنسا وبلجيكا وسويسرا)، ونقيب مستوردي الكتب جورج ثابت، والمدير الإقليمي لـ «الوكالة الجامعية للفرنكوفونية» إيرفيه سابوران. في هذه الفعالية التي تنظمها السفارة الفرنسية مع «المعهد الفرنسي في لبنان» و«نقابة مستوردي الكتب»، ستحضر وزيرة الثقافة الفرنسية أودري أزولاي للمرة الأولى، وستشارك السفارة الإيطالية، على أن يكون ضيف الشرف الشاعر والكاتب اللبناني صلاح ستيتية (الصورة). البرنامج متنوع وموجه لمختلف الأعمار، ولا سيما الشباب، مع حلقات



«معرض الكتاب الفرنكوفوني» من 5 حتى 13 تشرين الثاني - مركز بيروت للمعارض والترفيه» (البيال). للاستعلام: 01/420200  
أو www.sdlibrebeyrouth.com

METRO  
يقدم  
هيشك بيشك شو  
3 سنين ومكملين

Hishik Bishik Show in Metro al Madina  
Hamra Street, Sarolla Bldg, minus 2  
Doors open at 9,30 p.m.  
Show starts at 10 p.m.

هيشك بيشك شو في مارو المدينة  
الحمراء، بناية السارولا، الطابق 2-  
تفتح الأبواب الساعة ٩.٣٠ مساءً  
يبدأ العرض الساعة ١٠ مساءً

www.metroalmdina.com